أحفاد الخديوى يسكنون المقابر ويرفضون التصوير لحساسية مناصب أبنائهم!

طه حسين والأزهر مناقشة ونفور

مفاجأة: حقن الطلق بدائل مدمنى الترامادول

د. كمال مغيث: منظومة الثانوية «خارج العقل» والتعليم لم يعد جزءاً من المشروع الوطنى!

نظم حزب الكرامة ندوة «لمناقشة أزمة التعليم فى مصر، والحلول فى ضوء امتحانات الثانوية العامة هذا العام».

وقال د. كمال مغيث، الباحث فى الشئون التعليمية على أن هناك أربع جوانب هامة لممارسة أى مؤسسة. أولآ: المهنية، ثانيا: المواطنة، ثالثا: المنهجية ، رابعا: الثقافة

وأوضح مغيث، أن التعليم من المفترض انه جزء من المشروع الوطنى، وكان ذلك بالفعل أيام محمد على، حتى جمال عبد الناصر ، وكان يتم الصرف عليه بشكل جيد جدا.

واضاف، ان التعليم منذ ايام السادات وهو فى انحدار مستمر وأصبح ليس جزءا من المشروع الوطنى، وبدأت الدولة فى خفض الإنفاق على التعليم، ومن هنا ظهرت الدروس الخصوصية، وبدأت فكرة المدارس الخاصة، وتم ترك التعليم للعرض والطلب، وبدأ التمييز بين المواطنين، وللأسف مبارك لم يكن لديه أى مشروع لتطوير التعليم مما ترتب عليه انحدار التعليم فى مصر.

وقال مغيث:» التعليم أصبح عبئآ على الدولة، وكل وزير يأتى لم يكن لديه فكره للتطوير، مع العلم أن من أهم خطوات تطوير التعليم رفع راتب المدرس الى ثلاثة آلاف جنيه، لأن بكل أسف المدرسين فى مصر، أفقر معلمى على الأرض وهذه تعتبر أكبر كارثة يواجها التعليم فى مصر».

وأكد على أن وزير التربية والتعليم طارق شوقي، يريد أن تكون جميع المدارس بمصروفات وهذه أكبر كارثة نواجهها فى الوقت الراهن، مع العلم أن ثورة يونيو أكدت على مجانية التعليم، وكان مبدأ محترما فى التعليم المصرى طوال التاريخ منذ محمد على، وفجأة صرح طارق شوقى أنه يجب على الطلاب أن يقوموا بالدفع حتى يتعلموا ، مع العلم أن هذه مدارس الدولة وليست مدارس شخص حتى يكون من حقه يصدر قوانين مثل ذلك. واضاف، الذى يؤكد على أن التعليم أصبح عبئا على الدولة، ان الدستور كان ينص على أن هناك ٤ ٪ من الموازنه العامة للدولة تذهب للتعليم، ولكن هو الآن ياخد ١ ٪ فقط .

وبخصوص الثانوية العامة قال مغيث:» نحن الآن لا نرى منظومة ، وعندما يسألنى أحد عن منظومة التعليم أقول له أين تلك المنظومة، حيث أن منظومة طارق شوقي، منظومة خارج العقل».

وأضاف مغيث، أنه لم يحدث فى تاريخ مصر أن الطالب يدخل الثانوية العامة، ولا يعرف أى نظام تعليم سوف يتعلم به، ويكون لديه نماذج امتحانات واضحه، ولكن حاليا يأتى الوزير قبل الامتحان بـ ١٠ أيام، ويتحدث عن شكل الامتحان وكيف سيكون ، وهذه كارثة من الكوارث فى التعليم فى مصر. والسؤال الأن هل توجد منظومة فى العالم تأتى من خلال «الفيس بوك ، وبرامج التلفزيون «

و تعقيبا على التابلت قال : كيف نشترى بمليارات تابلت، ولا توجد كهرباء ولا نت فى المدارس ، ولم نعد طرق تدريس للتابلت. إضافة إلى ذلك عدم إعداد الإداريين، والمدرسين للتعامل على التابلت ، وهل توجد منظومة لصيانة التابلت ، وهل فكرنا فى منظومة الإصلاح، وللأسف الجميع لا يعلم أن التابلت أصبح فى يد المراهقين، فهل هم يعلمون أنهم يقومون بإستخدامه استخداما أمنا ام لا

وأكد، على أنه من المفترض ان تكون هناك ميزانية جيدة ومدارس مجهزة بكل الأنشطة والأمكانيات حتى نرتقى بالدولة.

بسمة رمضان

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
www.elmashhad.online

العدد 301 - السنة العاشرة
الثلاثاء من 24 ـ30 أغسطس 2021م -
من 16ـ22 محرم 1443 هـ
12 صفحة - الثمن : 5 جنيهات

المشهد
لا سقف للحرية

اقتصاد

مستقبل سوق السيارات فى خطر بسبب الرقائق 06

تحقيقات

الثعابين تنتشر فى 31 ألف قرية وتابع 08

فن

هند صبرى: أحمد عز جذبنى لـ «هجمة مرتدة» 10

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس تم السعودية ٤ ريالات تم البحرين ٤٠٠ فلس تم قطر ٤ريالات تم الامارات ٤ دراهم تم عمان ٤٠٠ بيزة تم الأردن ٤٠٠ فلس تم تونس ٦٠٠ مليم تم فلسطين ٠,٣ دولار تم لبنان ١٥٠٠٠ليرة تم اليمن ٤٠ ريال تم المملكة المتحدة ٢ جيك

المشهد

قالت العرب

نحن الحكماء المجتمعين بمقهي ريش /قررنا ما هو آت /البروتوكول الأول:/ لا تقرأ شيئا كن حمال حطب / واحمل طن كتب /ضعه بجانب قنينة بيرة /أو فوق المقعد / واشرب وانتظر الفرسان.

نجيب سرور (يونيو 1932 - أكتوبر 1978)

العدد 301 السنة العاشرة- الثلاثاء من 24- 30 أغسطس 2021م - من 16-22 محرم 1443 هـ

تكريم الشخصيات المؤثرة وبينهم محرر «المشهد»

نجاح معرض "المصرى الديمقراطي" للفنون التشكيلية بالبدرشين

يسر الحزب المصرى الديمقراطي الاجتماعي أمانة مركز البدرشين
بمنح السيد الأستاذ/ أحمد صلاح سلمان جريدة المشهد
شهادة تقدير لمجهودته في خدمة القضايا الجماهيرية بمركز البدرشين
ولكم منا بالغ الشكر والتقدير.
امين الثقافه عمر علاء أبوشنب
أمين المركز عصام غنيم الدالى
رئيس الحزب فريد زهران

نظم الحزب المصرى الديمقراطى الاجتماعى أمانة مركز البدرشين معرضًا للفنون التشكيلية شارك فيه مجموعة كبيرة من سيدات وفتيات ورجال وشباب المنطقة، وكان الصراع قوى بين المتنافسين للوصول إلى المراكز الاولى، حيث أظهر المعرض أن هناك مواهب بحاجة إلى نظرة من المسؤولين لتبنيهم وتنميتهم وأنهم يستطيعوا أن يشاركوا فى أكبر معارض العالم بل وينافسون بقوة.

ونجحت أمانة مركز البدرشين فى تنظيم المعرض بشكل مميز بقيادة أمين المركز عصام غنيم الدالى وعلاء الدين هلال، وسعيد سامى وأمين اتحاد شباب المركز حسن أشرف الدالى وعمر علاء أبو شنب أمين التثقيف والمسؤول الأول عن التنظيم، ووائل رياض ومحمد أحمد القمبشاوى ووليد صلاح وفوزى عبد الكريم وهالة مرسال وجمال سرور وربيع حميده ويونس القمبشاوي.

وكافأ قيادات الحزب اصحاب المراكز الاولى من المتسابقين ثم تكريمهم جميعا فى المعرض حيث ارهقوا لجنة التحكيم بسبب منافستهم القوية لبعضهم.

كما تم تكريم عدد من الصحفيين والإعلاميين الذين لهم دور مؤثر من أبناء مركز البدرشين، وتم تكريم محرر جريدة "المشهد" على تفاعلها مع كل قضايا المواطن المصرى بصفة عامة والبدرشينى بصفة خاصة، وتغطيتها لكل ما يخص مركز البدرشين.

وكانت الاسماء المؤثرة فى المنطقة والذين تم تكريمهم كالتالي: الصحفى طارق يوسف نائب رئيس تحرير جريدة الوفد و أمين عام حزب الوفد بالبدرشين، الإعلامى محسن داوود مقدم برنامج حق عرب، والمهندس محمد سعد المتناوى مؤسس موقع وصفحة البدرشين أونلاين ، والصحفى أحمد صلاح سلمان رئيس قسم التحقيقات بجريدة المشهد، ومؤسس صفحة البدرشين أرض الحضارة، والمهندس جمعه طوغان مدير عام فى هيئة تنمية الصعيد وابن من أبناء المركز المفكرين والمبدعين، ومحى رشدان صاحب الجهد الكبير فى العمل العام والخيرى بقرية العزيزية، وحنفى أبو شعيشع صاحب الجهد الكبير فى العمل العام وعضو مجلس محلى سابق، والدكتور على المتناوى الذى قدم دراسة كاملة لإعادة تنظيم مدينة البدرشين من خلال رسالة الماجستير الخاصة به.

جاء ذلك فى حضور الدكتور حنا جريس نائب رئيس الحزب وعضو مجلس الشيوخ والمستشار حاتم عبد الفتاح الدالى عضو مجلس الشورى السابق ومن الداعمين للحزب، و أحمد مدين عضو الهيئة العليا وأكرم العسيرى أمين تثقيف الجيزة ومحمد على اتحاد شباب الجيزة

ومن جانبه قال عمر أبو شنب أمين التثقيف ورئيس اللجنة المنظمة إن امانة البدرشين نفذت واجب وطنى باسم الحزب المصرى الديمقراطى الإجتماعى وبأذن الله تتكرر الفاعليات

وأضاف عصام غنيم الدالى أمين المركز: اننى فى غاية السعادة من تلاحم قيادات الحزب وأعضاء الحزب مع جماهير شعبنا العظيم، رغم العقبات التى حاول البعض وضعها لوقف هذا العمل بأى طريقة، لكننا صمدنا وقاومنا كل هذه المحاولات، وأشار إلى أنه يهدى هذا النجاح لكل أعضاء الحزب وعلى رأسهم الأستاذ فريد زهران رئيس الحزب ونوابه جميعًا .

أحمد صلاح سلمان

تفاصيل المشاجرة بين النائب طارق الطويل ورئيس مدينة أوسيم

كشف عدد من شهود العيان أسباب المشادة الكلامية بين رئيس مدينة أوسيم والنائب طارق الطويل عضو مجلس النواب والتي انتشرت على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك حيث قام أحد المواطنين بالتقاط فيديو للمشادة الكلامية.

وصرح شاهد عيان لـ»المشهد» ان فرج عبد العاطي رئيس مدينة أوسيم خرج مع حملة لإزالة إحدى قاعات الأفراح المخالفة، المملوكة لشقيق النائب طارق الطويل، ليفاجأ خلال حملة الإزالة برفض شقيق النائب.

وأضاف الشاهد أن شقيق النائب طارق الطويل دفع رئيس مدينة أوسيم حسب شهود العيان.

وأكد الشاهد على الواقعة أن رئيس مدينة أوسيم شدد على الحملة بإزالة القاعة المخالفة بالرغم من تواجد أعداد كبيرة من العاملين بالقاعة ورفضهم لهدمها، إلا أن الأمر انتهى بهدم قاعة الأفراح المخالفة، وتم تحرير محضر بالواقعة.

ونشبت مشادة كلامية بين النائب طارق الطويل، عضو مجلس النواب، وفرج عبد العاطي رئيس مدينة أوسيم، خلال أداء واجبه الوظيفي وإزالة القاعة المخالفة بالمدينة.

وفي سياق متصل قال النائب طارق الطويل عبر مقطع فيديو رصد الواقعة: "رئيس مدينة أوسيم تصرفاته غير صحيحة، بشأن هدم مبنى مخالف» وسط تجمهر عديد من الأهالي، فيما رد عليه عبد العاطي قائلًا: «كدة عيب أنا اتزقيت».

وتابع النائب موجهًا الحديث لرئيس مدينة أوسيم: "أنت شغال قانوني ولا بلطجة؟.. أنت جاي في الغلط، متستفزنيش"، ليرد عليه الأخير: «أنا قانوني، وأنت اللي غلطان»».

أحمد صلاح سلمان

صورة لنائب البدرشين ينام على كنبة خشبية فى الشارع تثير الجدل

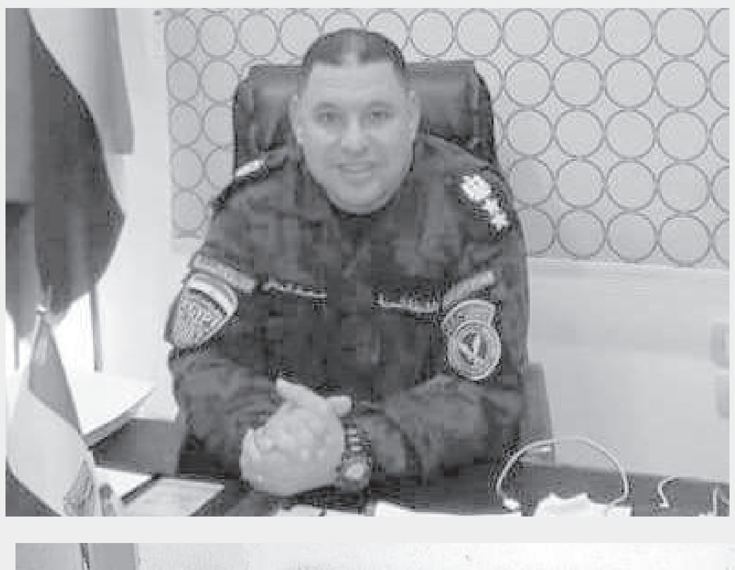

انتشرت صورة، على موقع التواصل الاجتماعي، «فيس بوك» للنائب اللواء عماد عبد التواب الدرجلي، عضو مجلس النواب عن دائرة البدرشين / العياط، اثناء نومه على كنبه خشبية فى أحد شوارع الدائرة .

وتداول مغردون الصورة بين مؤيد يراه يعمل ويجتهد ومعارض يراه يأخذ اللقطة.

تعود تفاصيل الصورة كما يروى احد المقربين من النائب لـ»المشهد»: انه كان هناك مشكلة فى الكهرباء ادت الى انقطاع التيار الكهربائى فى بعض قرى دائرة البدرشين، تسببت فى مئات الاتصالات الى النائب يطالبونه بالتدخل الفوري، لحاجتهم الشديدة إلى الكهرباء فى ظل ارتفاع درجات الحرارة، ما اضطره الى التوجه لمكان العطل وتشجيع العمال، وعمل اتصالات بمكتب وزير الكهرباء، وعدم مغادرة المكان إلا بعد انتهاء المشكلة كنوع من التقدير لمئات الاتصالات التى وردته، وحينما شعر بالارهاق الشديد بعد مرور اكثر من ١٤ ساعة فى الشارع، وجد النائب كنبة خشبية بجوار مكان العطل واراد ان يرتاح عليها قليلا، دون معرفته بقيام أحد بالتقاط هذه الصورة له.

وفوجيء النائب بهجوم عليه بسبب نشر الصورة متهمينه بأخذ اللقطة والشو، وجاءت ردود افعال المؤيدين وينضم اليهم الحياديين ان الصورة توضح المجهود المبذول ومشاركة المواطنين معاناتهم حتى انتهاء مشكلة انقطاع الكهرباء.

أحمد صلاح سلمان

انهاء خصومة ثأرية بين عائلتى «العزالى والبدوي» بالشنباب

عمدة القرية والنائبان السابق والحالى ينجحون فى مساعيهم للصلح

شهدت قرية الشنباب بمركز البدرشين انعقاد جلسة للصلح بين عائلتى البدوى والعزالى وذلك بعد خصومة ثأرية استمرت لشهور وراح ضحيتها ٣ من شباب القرية.

نجح عضو مجلس النواب اللواء عماد عبد التواب الدرجلي، وعضو مجلس النواب السابق صبحى الدالي، بمشاركة لجنة مُشكلة من أهالى قرية الشنباب بمركز البدرشين، وعلى رأسهم الدكتور منير الدكمى استاذ القانون بجامعة القاهرة، وقاسم هنداوى واحمد عبد الحكيم يوسف والدكتور محمود يس استاذ الفقه والبلاغة، وماجد عبد السميع عيسى عمدة قرية الشنباب، فى إنهاء الخصومة الثأرية بين عائلتى العزالى والبدوي، والتى راح ضحيتها ٣ شباب من العائلتين، وذلك بالتنسيق مع الاجهزة الامنية بمديرية امن الجيزة.

تعود تفاصيل الواقعة الى شهر رمضان الماضي، حينما نشبت اشتباكات بين العائلتين اسفرت عن مقتل ٣ من أبنائهما فتدخل حكماء القرية بمعاونة اللواء عماد الدرجلى والنائب السابق صبحى الدالى والقيادات الامنية لانهاء الخصومة .

من جانبه قال أسامة هنداوى رئيس مجلس ادارة مركز شباب الشنباب فى تصريح لـ»المشهد» ان اليوم هو عرس فى قرية الشنباب بمركز البدرشين بعد ان انتهت الخصومة الثأرية بين العائلتين .

حضر مراسم الصلح النائب نادر عبده صديق الخبيرى عضو مجلس النواب عن دائرة البدرشين / العياط ، وطرفى الخصومة واصدقائهما وعدد كبير من رجال الامن وعلى رأسهم اللواء عاصم ابو الخير نائب مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة والعقيد محمد عبد الشكور والعقيد محمد محمد مختار حريرة، والعميد محمد نشأت مأمور قسم شرطة البدرشين ومعاونى مباحث البدرشين.

أحمد صلاح سلمان

المشهد
العدد 301 السنة العاشرة- الثلاثاء من 24- 30 أغسطس 2021م - من 16-22 محرم 1443 هـ

قالت العرب

في ألفاظك اعرف نفسك / الألفاظ لها ميزان / ثمة لفظ قد يكسبك العالم لكن.. تخسر نفسك / ثمة لفظ قد يفقدك العالم لكن.. تكسب نفسك / زن ألفاظك تعرف نفسك!.

طه حسين والأزهر.. مناقشة ونفور ثم فراق لا لقاء بعده (1 من 2)

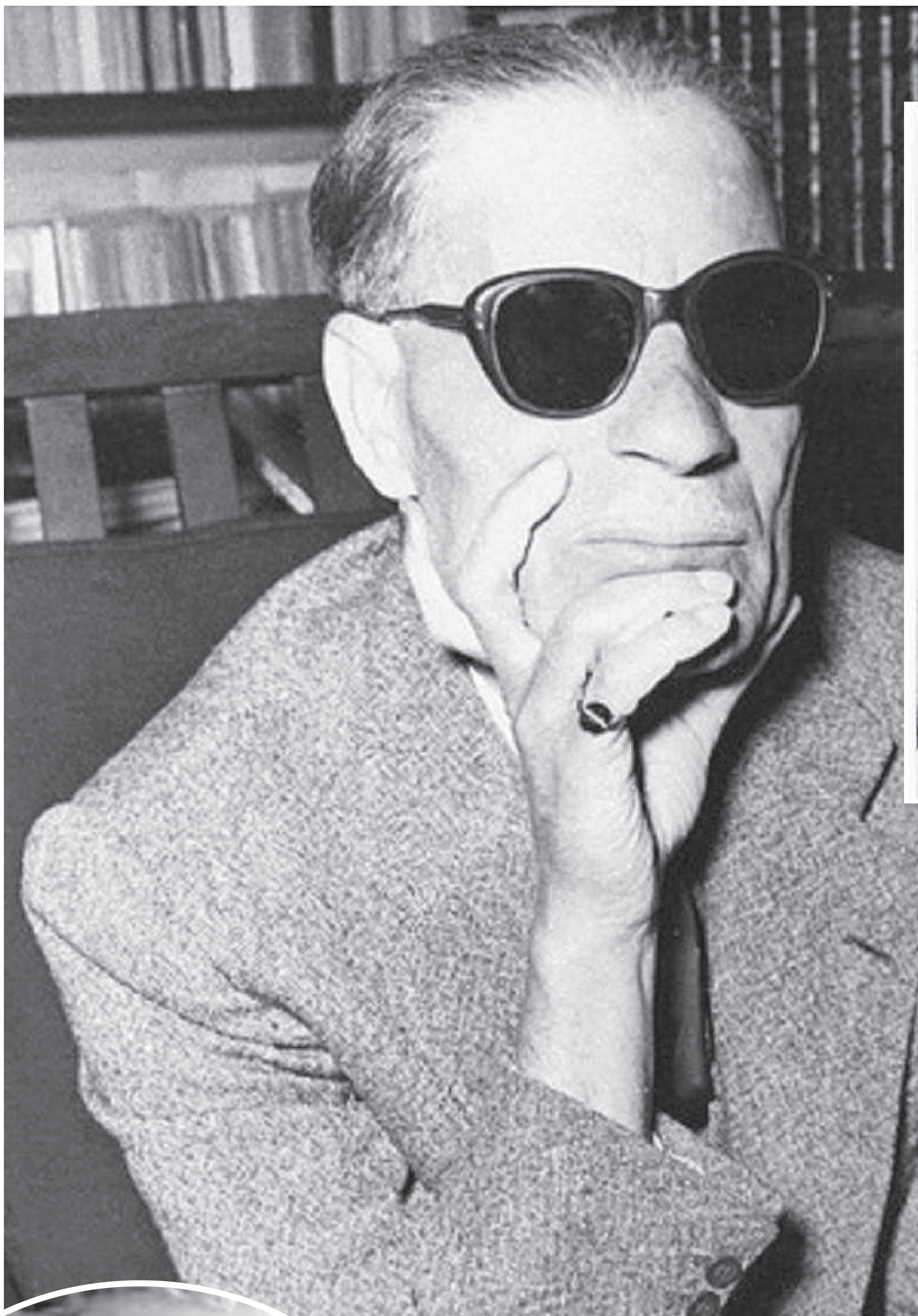

الأزهر بناه الفاطميون ليكون جامعهم بمدينة القاهرة عاصمتهم التى شرعوا فى بنائها بمجرد أن فتح الله عليهم مصر، وشهد الخليفة المعز لدين الله أول خطبة له فيه فى الجمعة الأولى من شهر رمضان سنة 279م، وأصبح الجامع بعدها مركزا لنشر الفقه الشيعى، وشهود المناظرات بين علماء السنة وعلماء الشيعة، وظل الأزهر جامع القاهرة حتى خطب فيه صلاح الدين للخليفة العباسى «المستضئ بأمر الله» سنة 1711م، إيذانا باسقاطه للخلافة الفاطمية، وفى سعى صلاح الدين لإبطال مذهب الفاطميين والقضاء على رموزهم وصورهم، فإنه قد أغلق الجامع الأزهر وتحول بالخطبة لجامع الحاكم بأمر الله، وسقطت الدولة الأيوبية سنة 0521 بتولى «شجر الدر» الحكم وقيام دولة المماليك، وفى سنة 6621 ورغبة من السلطان الظاهر بيبرس البندقدارى (0621-7721)، لإضفاء الشرعية على حكم المماليك فإنه قد أعاد فى مصر الخلافة العباسية بعد أن اسقطها هولاكو والمغول 8521، وأعاد الجمعة إلى الأزهر، وعلى الرغم من أن بيبرس وعديد غيره من سلاطين المماليك قد بنوا مساجدا عظيمة تفخر بها القاهرة، فإنهم قد حفظوا للأزهر مكانته المركزية، ووسعوا فى بنائه وأقاموا داخله ثلاث مدارس جديدة (الطيبرسية والأقبغاوية والجوهرية) وقام بالتدريس فى الازهر عبد الرحمن بن خلدون (2331-6041)، وابن حجر العسقلانى(2731-9441)، وكان السلطان قايتباى (7641-6941) أول من نظم فيه الأروقة لإقامة طلاب العلم - اللذين أطلق عليهم الناس «المجاورين» - من الأجانب وبدأ برواقى الأتراك والشوام، وفى نهاية زمن المماليك مطلع القرن السادس عشر كان عدد هؤلاء المجاورون يزيد عن ألف مجاور.

وفى زمن العثمانيين زادت مكانة الأزهر وأرتفع شأنه، فالدولة العثمانية التى تحكم إمبراطورية شاسعة أغلبها من بلاد الإسلام، وأصبح الأزهر هو الجامع المركزى فى تلك الإمبراطورية بعد تدهور مكانة جوامع سلاطين المماليك، وشجعت فكرة انضواء معظم بلاد المسلمين تحت نظام سياسى عثمانى واحد رحيل طلاب العلم من شتى بقاع العالم الاسلامى لتلقى العلم فى الأزهر، ويمكننا القول أن الأزهر مثل فى زمن العثمانيين كوزموبوليتانية إسلامية فريدة، ولم يكن على طالب العلم الذى يريد التعلم فى الأزهر، سوى أن يحمل "صرة" ملابسه ويأخذ طريقه قاصدا الأزهر ليجد المأوى والطعام "الجراية" التى كانت تتسع وتثرى أحيانا فتشمل: الخبز والمرق واللحم وبعض الدنانير والكسوة، أو تضيق أحيانا أخرى فلا تزيد على رغيفين "حاف" فى اليوم، ولتنظيم شؤون الأزهر طلابه وشيوخه وأوقافه وحلقات العلم فيه أنشأ العثمانيين منصب شيخ الأزهروتولاه "الشيخ الخرشى" سنة 9761.

وقد وصل عدد أروقة الأزهر فى أوجها إلى خمسين رواقا، يسكنها نحو ثلاثة آلاف طالب، ثلثهم من الأجانب، فى أروقة: الجاوة والهنادوة والأفغانية والأتراك والحرمين والجبرت والمغاربة والسودان والتكارنة والشوام والبوسنة وبقيتهم من المصريين، فى أروقة: البحاروة والصعايدة والفشنية والفيمة والشراقوة وغيرها (وقد استمرت الأروقة بالأزهر حتى سنة 4591، حيث أنشئت مدينة البعوث الإسلامية) وقد درست فى الأزهر مختلف العلوم الدينية وعلى رأسها الفقه على المذاهب الأربعة، وعلوم اللغة العربية، وكان لشيخ الأزهر أن يطلب نقل بعض حلقات الدرس إلى الجوامع الكثيرة فى القاهرة، كجامع أبو الدهب أو الغورى أو الماس الحاجب، وإن كانوا متحفظين من نقلها إلى بعض مساجد آل البيت.

وكانت حرية الطلاب مطلقة فى تعليم الأزهر، فعلى الطالب أن يعرف اسماء الشيوخ المعلمين أصحاب الأعمدة، والعلوم التى يدرسونها والكتب التى يقرأونها، وموعد حلقته، ويختار حرا من كل هذا مايريد، ويختار بعد كل هذا الموعد الذى يطلب إلى الشيخ إجازته فيه، وكانت بعض حلقات هؤلاء الشيوخ عظيمة هائلة يتزاحم فيها الطلاب والناس من خارج الأزهر، إذا كان الشيخ ظريفا لبقا حلو الحديث تتخلل قراءته الطرف وأبيات الشعر والحكم، بينما كان بعضهم يجلس إلى عموده طيلة النهار فلا يظفر بطالب واحد، وكان الطالب يحصل على الشهادة التى كانت تسمى وقتها «الإجازة» بأن ينال الطالب من شيخه تلك الإجازة، سواء بالإفتاء على مذهب من المذاهب أو بتدريس علم من العلوم الدينية أو العربية، فيضرب له الشيخ موعدا منفردا أو بصحبة بعض الشيوخ أو فى مقدمة حلقة درسه، ويروح الشيخ يسأل الطالب فى دقائق العلم، وتفاصيله وألغازه، ويصنع له بعض المشكلات ويطلب حلها، فى وقت يطول أو يقصر، أو يطلب استكماله فى جلسة ثانية وقد لا يقتنع الأستاذ الشيخ بجدارة تلميذه بنيل الإجازة ويطلب إليه الاستمرار فى حضور الدروس سنة جديدة، وقد تفاوت الأساتذة فى درجة تسامحهم فى منح الإجازات تفاوتا كبيرا، فمنهم - كما يقول المؤرخون - من لم يجز فى حياته التدريسية كلها عددا يتجاوز أصابع اليد الواحدة من طلابه، وكان يمر العام والأعوام وهو لم يجز طالب علم وأحد، ومنهم من كان سهلا حتى يعلن إجازته جميع طلاب حلقته جميعا، بلا سؤال ولا مراجعة، ثم يتزاحم الطلبة عليه بعد ذلك للحصول على الشهادات التى تحمل اسماءهم وإجازاتهم

وكانت للإجازات نسقا متقاربا، يبدأ بالبسملة والصلاة على الرسول، وذكر آدم واستخلافه وعمارة الأرض وإرسال الرسل، ثم يدلف إلى العلم الذى يقوم به وفضله وأهميته فى حياة الناس، ويواصل: ... وقد طلب منا الأريب الفطن الديّن المجتهد الذى واظب على حضور حلقتنا ردحا من الزمن وكان مثالا للاستقامة والجد والاجتهاد: فلان بن فلان بن فلان، من ناحية كذا، إجازته بالإفتاء (أو بالتدريس) فى كذا، وبعد مدارسة ومناظرة ومناقشة كان فيها راسخ البيان قوى الحجة ثابت اليقين عارفا بالدقائق، ملما بالأصول وبالفروع و.....و....، ولذلك فقد أجزناه للإفتاء على مذهب الإمام كذا وتلاميذه المعتبرين، كذا.. أو تدريس كذا، ونرجوه ألا يعتبر تلك الإجازة غاية الأرب ونهاية الطلب، وإنما يداوم على طلب العلم ما وجد إلى هذا الطلب سبيلا، والذى هو فريضة على كل مسلم كما حدثنا المعصوم «صلى الله عليه وسلم» وندعوا الله أن ينّفّع به وبعلمه وألا يبذله إلا فى رضوان الله وابتغاء مرضاته، ونفع خلقه، وألا ينسانا من صالح دعائه.........

التاريخ .. اسم الشيخ .. ختمه

عندما ولد «طه حسين على سلامة» فى 41 نوفمبر سنة 9881، كان الإنجليز قد احتلوا مصر منذ سبع سنوات، قضوا فيها على منافذ التعليم الحكومى المجانى أمام الفقراء، وأصبح التعليم كله بالمصروفات، كما قضوا على إمكانية عمل مشروع قومى لنشر التعليم كما شهدت أواخر عصر اسماعيل، ولذلك لم يعد أمام الفقراء إلا الكتاتيب لحفظ القرآن وتعلم مبادئ اللغة والحساب، ثم الأزهر لمن يود مواصلة تعليمه، وكان طه حسين واحدا من هؤلاء الذى كان أبوه يحدثه: هل أعيش حتى أراك شيخ عمود فى الأزهر؟، وكان قد سبقه إليه أخ أكبر من إخوته كانت القرية كلها تنتظر مقدمه فى إجازة الصيف ويفاخر به أبوه، حتى زف أبوه إليه بشرى سفره إلى الأزهر بعد أن فصل له «جبه وكاكولة» وهكذا شعر الفتى بأن آماله قد تحققت وأن الدنيا قد دانت له، والقطار يحمله إلى القاهرة فى خريف سنة 2091.

ودعاه أخوه ذات صباح لمصاحبته لدخول الأزهر فيقول: خلع نعليه وخالف بينهما وخطى الهوينا على تلك الحصر البالية المبسوطة التى تنفرج عما تحتها من الأرض كأنها تتيح لأقدام الساعين عليها أن تنال "البركة" بلمس هذه الأرض المطهرة، وراح الفتى يحضر حلقات الشيوخ فى الأزهر فيرضى حينا ويسخط أحيانا، يرضى إذا كان الشيخ لطيفا عميقا واسع الصدر طويل البال يسمح لطلابه بالتساؤل والتعبير والإختلاف، ويسخط إذا لم يكن يفعل الشيخ الأستاذ شيئا سوى قراءة كتابه المقرر، فيبدأ درسه ب: قال المؤلف رحمه الله ثم يروح يقرأ الصفحات دون توقف حتى ينتهى إلى موضع عينه قائلا: انتهى. ويسخط إذا كان الشيخ عنيفا ضيق العطن لا يسمح بسؤال ولا مناقشة.

وكان القبول فى الأزهر بلا أى مصروفات، وإنما يشترط الذكورة والبلوغ وحفظ القرآن الكريم، وترك يوم امتحانه فى حفظ القرآن فى نفسه جرحا غائرا، فبينما ينتظر دوره سمع هذا الصوت الغليظ لشيخ من لجنة الامتحان ينادى: «أقبل يا أعمى»، وكان هذا الوصف أشد مايكرهه الصبى، فتجهم وغضب حتى أخذ أخوه بيده ليضعه أمام اللجنة ليفاجأ بامتحان تافه يسير يكتفى فيه بترديد الآيتين الأوليتين من سورة الكهف وسورة العنكبوت، وأعاد الصوت الكريه الكرة وهو يقول للصبى: إذهب يا أعمى فتح الله عليك، ومع هذا واظب الصبى على حضور ما يحب من الدروس.

وكانت المواد التى تدرس بالأزهر أربعة مواد أساسية هى الفقه والتوحيد والمنطق والنحو كان لابد للطلاب جميعا من الحضور فى حلقة منها، وكانت هناك مواد ثانوية هى: الحديث والتفسير وأصول الفقه والبلاغة والأدب والقراءات وطبعا لكل مادة من هذه المواد كتب متعددة تتراوح بين الصعب والعميق والذى لا يقدر على تدريسه أو دراسته إلا أولو العزم من الشيوخ والطلاب، وماهو سهلا ويسيرا يسيغه أى طالب، والكتب تلك يشتريها الطلاب من دكاكين الوراقين حول الأزهر.

وانتهت السنة الأولى للصبى فى الأزهر، فعاد فى الصيف إلى قريته وقد اكتسب ثقة شديدة فى نفسه ولم لا وقد أصبح رسميا من «المجاورين» الذين يعرفهم الناس فى القرية ويكبرونهم، وبعد أن إنتهى أبوه من صلاته راح ككل الصوفية يقرأ بصوت عال من «دلائل الخيرات» وهو أحد أوراد الصوفية التى ألفها صوفى مغربى منذ ستة قرون، فاستمع طه حسين مليا ثم قال لأبيه: إن ما تقرؤه فى الدلائل عبث لا غناء فيه، فرد أبيه غاضبا: أهذا ما تعلمته فى الأزهر؟ فقال بثقة: نعم، وتعلمت أيضا أن كثيرا مما تقرؤه فى دلائل الخيرات حرام ويضر ولا ينفع، وأن التوسل بالأنبياء والأولياء هو لون من الوثنية»، وراح يردد رأيه الغريب فى غير مكان، حتى راحت القرية تتعجب من هذا الصبى الجرئ المتمرد.

د. كمال مغيث

المشهد
العدد 301 السنة العاشرة- الثلاثاء من 24- 30 أغسطس 2021م - من 16-22 محرم 1443 هـ

قالت العرب

مات مسيح يا قبرتى بعد مسيح/ لكن لم يمت الإنسان !/ كيف يموت .. وهو
يرص الطوبة فوق الطوب/ يبنى فى الأرض الملكوت/ يصنع يا قبرتى الجنة!/
يا كم رفع سيزيف الصخرة/ يا كم سقطت منه المرة بعد المرة/ لا .. لن تيأس يا
سيزيف/ يوما سوف تقر هنالك فوق القمة

رفضوا التقاط صور لهم مؤكدين «أولادنا يشغلون مناصب حساسة بالدولة»

أحفاد الخديوى إسماعيل وباشاوات أخرين يسكنون المقابر!

هناك من سيظن ان هذا التحقيق من وحى خيالى لكنه للأسف حقيقى وواقع يعيش فيه البعض ليهرب خلاله من مشاكل المجتمع التى أصبحت تحاصر الانسان فى كل مكان لذلك آثر البعض الهجرة الى القبور والعيش مع الأموات لأن لهم وجهة نظر أخرى وهى ان الحياة مع الأموات أفضل بكثير من الأحياء.

فالأموات الأحياء ساكنو القبور إستطاعوا أن يتآلفوا معهم وأن يعقدوا معهم صداقات، فمقابر الإمام الشافعى لم تعد مجرد مقابر بعد ان قرر العديد من أولاد البشوات الأحياء ألا يتركوا موتاهم وأن يسكنوا معهم حتى النهاية وفى مكان واحد بل فى مقبرة واحد.

البعض يظن ان أولاد البشوات يعيشون فى قصور وفيلات فاخرة ولا يظنون على الاطلاق أن هؤلاء تركوا كل ذلك حتى يعيشون فى القبور، هذه ظاهرة غريبة لم نسمع عنها من قبل، فجميعنا نعلم جيداً أن الذين يعيشون مع الأموات يكونوا مضطرين على ذلك لأنهم مساكين وغير قادرين على شراء شقة يعيشون فيها مع أولادهم فيضطرون الى العيش والسكن مع الأموات لتكون مأوى لهم ولأولادهم.

قررنا اختراق العالم الخفى لسكان القبور واكتشفنا بالصدفة، ان هناك أحفاد لعثمان باشا والخديوى اسماعيل يعيشون فى تلك القبور هرباً من الواقع المرير الذى ينتظرهم خارج تلك أسوارها، مع العلم ان هؤلاء غير محتاجين على الاطلاق، خاصة ان لهم ثروة ورثوها من أجدادهم تعد ولاتحصى، وهذا ما سنكتشفه فى السطور القادمة.

تحدثنا معهم عن الأسباب الرئيسية التى دفعتهم للسكن مع الأموات وترك الدنيا بمتاعها.

بداية تقول سعاد هانم حفيدة عثمان باشا البالغة من العمر ٧٠ عاماً كنت أعيش مع زوجى فى فيلا فاخرة وكان لدى حاشية وحينما أنجبت أولادى الثلاثة قمت بتربيتهم على أعلى مستوى وهم الآن فى أعلى المناصب داخل الدولة فعلى سبيل المثال ابنى الأكبر حالياً محافظ لمنطقة ما وابنى الآخر وكيل نيابة وابنتى الصغرى سفيرة.

وبعد زواج أولادى الثلاثة قررت أنا وزوجى أن نترك متاع الدنيا وننظر للآخرة، خاصة ان الأحياء أصبحوا ألعن بكثير مما يتخيل أحد، وأصبحت العيشة معهم مستحيلة، فهناك من يقتل وهناك من يخون وهناك من يبيع والديه وهناك من لا ينظر سوى لمصلحته الشخصية فقط، لذلك قررت أنا وزوجى أن نقوم ببناء حوش بداخله «تربة» لكل شخص مننا نعيش فيها دون مشاكل ونزاع حتى نموت وندفن فيه وبالفعل أتيت أنا وزوجى هنا منذ خمس سنوات وقررنا العيشة مع الأموات.

تضيف سعاد هانم: بالفعل تأكدنا أن العيشة مع الأموات أفضل بكثير من العيشة مع الأحياء وأولادى الذى قمت بتربيتهم وصرفت عليهم أموالا حتى أصبحوا فى الأعلى المناصب الآن، قالوا لنا اذا لم تتراجعوا عن قراركم ذلك سنتبرأ منكم نهائيا.

واستطردت سعاد هانم قائلة انا وزوجى رفضنا الرجوع عن ذلك القرار، وأولادى بدأوا يزورونا كل عام مرة وبعد ذلك توفى زوجى وانا قررت أن أظل هنا معه حتى آخر يوم فى عمرى ورفضت الذهاب مع أولادى مرة أخرى، أعيش فى داخل مقبرته حتى لا يشعر بوحده نهائيا.

وأكدت على أن الفرق الوحيد بينها وبين زوجها يقتصر فقط على انه أصبح الآن يعيش تحت التراب وهى أصبحت الآن تعيش فوقه، وقالت: زوجى قبل وفاته لم يقم بتوصية أولادى على لكن قام بتوصية سكان المقابر الفقراء ووصى أيضا الاموات وقال «لقد تركت انا وزوجتى متاع الدنيا لنعيش معكم باقى حياتنا والآن أشعر أننى سأموت لذلك سأوصيكم على زوجتى من بعد وفاتى لأنى أعلم جيداً أنكم أحببتونا كثيرا ونحن مثلكم تماماً» هذا كانت أخر وصية لزوجى قبل وفاته بشهر.

وأكدت سعاد هانم على انها تصرف الآن من معاش زوجها فقط ولم تأخذ أى شيء من ايجار الأراضى التى تمتلكها حيث تركت كل ذلك لأولادها وأحفادها، وأضافت كنت انا وزوجى فى قمة سعادتنا حينما أتينا وعشنا مع الأموات والفقراء، لأننا لاحظنا انهم أفضل بكثير من أولاد الأغنياء والبشوات على الأقل انهم لم يحقدوا على أحد نهائيا ولا يريدون سوى العيشة الكريمة وتطبيق الحرية والعدالة الاجتماعية، لذلك أتمنى من الله سبحانه وتعالى أن يوفر لهؤلاء الفقراء كل مايحتاجونه لأنهم يستحقون ذلك، لكن من جهتى لن أترك هذا المكان حتى أموت ويتم دفنى مع زوجى وأريد توضيح معلومه واحدة فقط للمسؤولين وكبار رجال الأعمال والأغنياء وأقول لهم أنكم أجبرتمونا أن نقول ان«العيشة مع الأموات أفضل بكثير من العيشة مع الأحياء» لأنكم أصبحتم وحوشا على هيئة آدمين.

بدهشة أستكملت جولتى داخل المقابر لكشف المستور، وجدت حوشا فخما ظننت أنه خاص برجل اعمال أو بعائلة غنية، لكن حين سألت قيل لي: هذا الحوش يعيش فيه شيخ وزوجته من عائلة الخديوى اسماعيل وهذا الشيخ يأتى لزيارته شخصيات هامة جداً لكنه دائماً فى حاله ولا يتحدث هو أو زوجته مع احد سوى قليل جدا.

اقتربت من ذلك الحوش وطرقت الباب، خرج لى شيخ وحينما طلبت التحدث معه، رحب كثيراً ثم ضحك وقال: لقد تركت العالم الخارجى حتى لا أتحدث ولا أتعامل مع أحد، لكن الظاهر انه ورايا ورايا مهما ذهبت.

فى البداية قال: أنا الشيخ على اسماعيل حفيد الخديوى اسماعيل رحمه الله وبالغ من العمر ٨٠ وقررت أنا وزوجتى ان نعيش فى ذلك الحوش منذ عشرة أعوام حتى نتخلص من مشاكل الحياة اليومية وقررنا ان نكمل حياتنا فى طاعه الله سبحانه وتعالى لننال الأخرة.

وأكد الشيخ على ان العيشة مع الأموات راحة لا مثيل لها، مضيفا: على الأقل لن يخونك أحد ولن تسمع أى ألفاظ تجرح مشاعرك ولن يتقرب منك شخص لمصلحته الشخصية، كل مافى الأمر اننى قررت أن أبتعد انا وزوجتى عن هذا العالم الذى به شياطين على هيئة آدمين .

حين سألته: أين أولادك؟ ضحك وقال: كل واحد فى حاله ولا أريد منهم شيئا، لأن الله سبحانه وتعالى سلط عليهم أنفسهم والايام ستثبت لهم أن الأموال لن تفيد نهائياً وبذلك هم الخاسرين.

سألته: هل تخاف من الأموات أو الأشباح؟ قال: العفريت هو نحن وليس الأموات وأتمنى أن نترك الأموات لأنهم لم يؤذوا نهائيا. ومع انهم أموات الا أنهم يتم إيذاؤهم من قبل الأحياء، هناك من يحاول سرقه عظامهم وهناك من يحاول سرقة أكفانهم، السؤال الآن من العفريت ومن المظلوم الأموات أم الأحياء؟

فى النهاية أكد حفيد الخديوى اسماعيل على انه لم يحتج للسكن داخل القبور لأنه يمتلك ثروة كبيرة جداً، وبالرغم من ذلك يحب العيشة مع الأموات لأنها من وجهة نظره ستوصله الى الجنة خاصة انه لايريد اشغال باله بأحوال الدنيا السيئة.

سألت زوجته: لماذا تعيشين مع الأموات داخل القبور، قالت: ولماذا أعيش مع الأحياء داخل القصور هنا أفضل بكثير جداً من العالم الخارجى على الاقل يكفى راحة البال التى أحسستها حينما أتيت للمعيشة هنا، واختتمت حديثها قائلة «الأموات أرحم بكثير من جشع الأحياء».

حاولنا التقاط صور لهم رفضوا ذلك واكتفوا بتصوير الأحواش من الخارج قائلين: «أولادنا يشغلون مناصب حساسة داخل الدولة واذا شاهدوا صورا لنا سيقوموا بإيذاء الجريدة ونحن لا نريد ان نكون السبب فى إيذاء أحد لذلك نفضل الابتعاد عن التصوير، يكفى ان هذه الجريدة تعتبر الوحيدة فى كشف ان أولاد البشوات يعيشون داخل المقابر.

بسمة رمضان

حقيقة محاولة هدم «أضرحة مساجد القاهرة»

على جمعة يرد: «الصلاة بمساجد الأضرحة ليست حراماً ..والحرام هو محاولة ازالة تراثنا الإسلامي»

فى أوقات سابقة دأبت بعض الجماعات المتشددة فى الهجوم على المساجد التى تضم أضرحة لأولياء الله الصالحين وآل البيت، وخلقت ظاهرة جديدة على مجتمعنا المصري.

ندرك من قبل ان التعدى على أى ضريح داخل مجتمعنا الإسلامي، لم يحدث من قبل، خاصة ان هناك العديد من الأضرحة التى نتشرف بوجودها على أرض الوطن مثل ضريح السيدة زينب والسيدة نفيسة والسيد البدوى والتى يأتى لها المصريون من مختلف القرى والمحافظات، كما يأتى السياح من جميع أنحاء العالم لزيارتها.

قررنا تسليط الضوء على تلك الظاهرة الفوضوية والتى باتت تهدد مساجدنا الاثرية التى كنا نفتخر بها أمام العالم بأكمله، فهؤلاء المتشددين يدعون ان الصلاة فى المساجد التى بداخلها أضرحه تكون حراما شرعا وهذا ما دفعهم الى محاولات هدمها.

والسؤال: هل هذا الكلام صحيح ام لا؟ هذا ما يكشفه التحقيق الذى كان الدافع له معرفة حقيقة هدم ضريح مسجد «عبدالقادر الدشطوطى» ورأى رجال الدين فى هذا الموضوع.

فى البداية يقع مسجد الدشطوطى بزقاق خوخة القطانيين ناصية شارع بورسعيد بالقرب من ميدان باب الشعرية بالقاهرة وأمر ببنائه السلطان قنصوة الغورى عام ٩٢٤ هجرية و١٥١٨ ميلادية، وذلك لحبه الشديد للشيخ عبدالقادر الدشطوطى وألحق به مدرسة لتعليم المذاهب الفقهية الأربعة.

ثم جدده السيد محمد جلال الدين البكرى المدفون به، وعلى ضريح الشيخ عبد القادر الدشطوطى قبة مرتفعة وله حضرة كل ليلة جمعة ومولدا كل عام فى شهر رجب يقام ثمانية أيام أخرها ليلة المعراج الشريف.

يقول محمد عبدالمنعم مفتش أثار السيدة زينب والخليفة ان السلطان الغورى أمر بتخصيص عدد من الأوقاف يخصص ريعها للصرف على مسجد الدشطوطى نسبة الى بلده دشطوط التابعة لمحافظة بنى سويف التى ولد بها الشيخ عبدالقادر، الذى عرف عنه التقشف وله كرامات عديدة منها شفاء المرضى لذلك تقام له حتى الآن حضرة كل ليلة جمعة.

وأضاف ان المسجد بنى على أرض مرتفعة يصعد إليه بدرج ويحتوى على منبر خشبى وقبة ومئذنة والعديد من الأعمدة الرخامية وكانت له ميضة للوضوء ينزل إليها بدرج فى سرداب طويل أسفل المسجد لتفادى نشع المياه على أساسات المسجد وقت فيضان النيل لأن المسجد كان يقع على الضفة الغربية للخليج الذى كان يخرج من فم الخليج بمصر القديمة حتى يصل عند خليج السويس والذى ردم فى أوائل القرن العشرين وتم بناءه ميضة جديدة بجوار المسجد وتوقف استخدام القديمة.

ويؤكد مفتش الآثار ان هذا المسجد والمدرسة بنى على شكل المدارس المتعامدة من صحن مربع الشكل فى الوسط مغطى بسقف خشبى به بعض الفتحات لتجديد الهواء ويحيط بالصحن أربع إيوانات منها إيوان القبلة وفى مواجهة ايوان دكة المبلغ وهناك العديد من النوافذ القنديلية مغطاة بزجاج معشق متعدد الألوان وهناك دهليز يؤدى الى حجرة الضريح التى دفن بها الشيخ عبدالقادر الدشطوطى وتلميذه الشيخ محمد جلال الدين البكرى الذى قام بتجديد المسجد وأقام قبة أخرى بجوار المئذنة وان المسجد مازال يحتفظ بجزء كبير من البناء الاصلى الذى يرجع تاريخ بنائه الى القرن الخامس عشر الميلادى.

يمسك إمام مسجد عبد القادر الدشطوطى الشيخ أيمن عبد المجيد بطرف الخيط ويقول: قام عدد من الأشخاص المتشددين دينيا بمهاجمة المسجد وهدم ضريح «سيدى عبد القادر الدشطوطي» مشيرا أن الضريح لا يضم جثمانه، لأنه دفن فى قريته فى بنى سويف كما علمنا والله أعلم وأضاف ان الأضرحة نوعان نوع يكون فيه جسد الصالحين ونوع آخر يسمى بأضرحة الرؤية.

وبناء على ذلك تم تحرير محضر وأجرت النيابة التحريات اللازمة ولم تنته مع الأسف التحقيقات إلى نتيجة معلومة.

وأضاف أيمن أن الأهالى لم يكن بيدهم شيء حينما تم التعدى على المسجد من البلطجية لذلك يجب ردع هؤلاء المجرمين، لأن مايفعلوه يعتبر جريمة يجب ان يعاقب عليها القانون خاصة انهم يعتدون على أحد أقدم المساجد الموجودة فى مصر ويجب فرض حماية عليه حتى لا يعودون مرة آخرى ويتعدون على حرمة المسجد الأثري.

من جانبه قال محمود إبراهيم حسين الأستاذ فى الاثار والفنون الاسلامية بجامعة القاهرة: إن الحوار هو الحل ولا لفرض القناعات بين تلك الصراعات والعقائد، خاصةً ان الآثار ليست ملكاً لأحد وهى تكون ملكية عامة لكافة الشعب ،وهذا الجامع أثرى وتابع لوزارة الآثار بينما إدارته تتبع وزارة الأوقاف بسبب إقامة الصلوات بداخله، لذلك يجب أتخاذ إجراءات سريعة تجاه من يحاولون القضاء على تراثنا الاسلامى.

وأكد على أن منع الصلاة فى المساجد الأثرية هى مسألة حساسة جداً، لكن ليس هناك عرف يقول ان هذا حرام شرعًا خاصةً اننا من صغرنا ونحن نصلى فى مساجد الأضرحة لنحصل على بركتها.

ومن ناحية المتضرر من الصلاه فى مسجد به أضرحة، قال مصر بلد المليون مئذنه وهناك الآلاف يصلون بمساجد السيدة زينب والحسين وغيرهم من المساجد التى تحتوى على أضرحة عديدة مؤكداً على ان مصر دولة وسطية، والإمام الشافعى حينما جاء مصر غير ملامح مذهبه حتى يتماشى مع المصريين حتى عندما انتشرت المسيحية فى مصر كان المصريون قد أخذوا المسيحية وفقا لرؤيتهم ومن يتبرك بالاضرحة ليس بكافر.

والمصريون يتباهون بوجود آل البيت وأوليائه الصالحين على أرض مصر، وإذا أغلقنا المساجد التى تضم الأضرحه ستغلق ثلاثة ارباع المساجد فى مصر، لآن معظم بناة المساجد الأثرية منذ العصور الفاطمية والأيوبية والمملوكى كلهم بنوا لأنفسهم أضرحة داخل المساجد التى بنوها ولا يوجد نص فى الاسلام يمنع الصلاة فى مساجد الاضرحة ولا توجد فتوى من الازهر تمنع ذلك، وكان القاضى فى العصور الإسلامية داخل المسجد ليفصل فى الأمور الدينية وكان يخرج عند عتبة المسجد عندما كانت تتعلق بالأمور الدنياوية ودور الحكومة الحفاظ على تاريخنا .

وأكد أحد شيوخ السلفية وأسمه عنتر جمعه أنه ضد اى اعتداء يقع على مساجد الله ولذلك مراعاة لحرمات الله وقال النبى ((ص)) فى بناء أول مسجد فى الإسلام «من يدخل فى سبيل هذا البناء وليس له منه شيئا» لا نملك أن ننبش القبور والاضرحة لان ذلك محرم والسلفية تعنى السلف الصالح للرسول ((ص)) أى نفعل ما يفعله والرسول كان لا ينبش القبور.

وعلى نفس المنوال استنكر الدكتور على جمعة مفتى الجمهورية الأسبق ماحدث من إعتداءات على أضرحة المساجد معلقا عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الأجتماعى الفيس بوك مستشهدا بالآية الكريمة «ألا إن أولياء الله لاخوف عليهم ولاهم يحزنون».

وأضاف مفتى الجمهورية السابق ان الحيرة التى تعيشها أمة الاسلام لا يجب أن تدفعهم للتجرؤ على أولياء الله الصالحين فأن الله سبحانه وتعالى يغار على اوليائه. موضحاً ان من المناهج التى تركها لنا رسول الله ((ص)) فى سنته دعاؤه ربه بأن لا يجعل فى قلوبنا حقداً للذين أمنوا ولا غلاً للذين اتخذوا الله وليا واتخذهم الله أولياء.

وأوضح جمعة ان الكثير من المسلمين قد غبش عليهم هذا الأمر بسبب دعاوى الجهلاء من النابتة وغيرهم من الفرق الضالة فقد ذهبت البركة من الطعام وذهبت البركة من الأرزاق والاوقات والأعمال.

ونصح جمعة عموم المسلميين بالعودة مرةً أخرى الى حب أولياء الله من العلماء الأنقياء والى حب أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعترته الطاهرة رجالاً ونساءً وعلماء واتقياء فإن هذا هو الصراط المستقيم وهو المنهج الذى نستطيع به ان نلم شعبنا من جديد وان نلجأ الى الله سبحانه وتعالى حتى يرضى عنا ويرحمنا برحمته.

وتابع حديثه قائلا كيف يعقل ان يتم هدم ضريح سيدى عبدالقادر الدشطوطى وهو من كبار أولياء الله وهو تلميذ الشيخ العارف بالله العالم الربانى والفقيه سيدى عبدالوهاب الشعرانى حيث لازمه عشرين عاما وكان يسمى بين الأولياء «صاحب مصر».

وفى النهاية أكد مفتى الديار المصرية الأسبق الشيخ على جمعه على ان الصلاة بالأضرحة ليست حراما على الاطلاق لكن الحرام هو هدمها ومحاولة القضاء على تراثنا وحضارتنا الإسلامية بدون أى سبب أو وجه حق.

تحقيق - بسمة رمضان

المشهد

قالت العرب

عاشت رغم النار الكلمة ../ أبدا لم يحرقها الكهنة / ومشت بين الناس « سلام يا آتون ! «/ هل يمنع سد هذى الموجة .. من أن ترقص فوق الشط ؟ !/ دوما سوف يزول السد / لترقص فوق الشط الكلمة / هذا يا قبرتى سر الكلمة ! !

العدد 301 السنة العاشرة- الثلاثاء من 24- 30 أغسطس 2021م - من 16-22 محرم 1443 هـ

السجائر المهربة خراب للصحة وخسائر بـ6 مليارات جنيه للدولة

شبهات فساد من موظفى الجمارك.. «والبائعون»: تدخل داخل صناديق تهريب الأسلحة!

مغامرة شيقة وغريبة، كشفت لنا ما لا نعلمه وتم خوضها بعدما انتشرت بسرعة رهيبة على أرصفه الشوارع فى جميع ميادين الدولة الملايين من علب السجائر غير المعروفة المصدر أو الهوية بمختلف أنواعها، والتى تتشابه الى حد كبير مع الماركات العالمية التى ينخدع فيها المستهلك لما لها من بريق وتغليف لامع وأسعارها الجذابة التى تصل إلى النصف وأحيانا إلى الربع.

المواطن العادى لا يعرف ان تلك السجائر مقلدة والتغيير فى علبة السجائر قد يكون فى زيادة أو نقص حرف أو رسم للعلامة التجارية على سبيل المثال كلمة "روثمان" تكتب "روزمان" و "مارلبورو" تكتب "مالبورد" .

حتى السجائر المحلية لم تسلم من التقليد ولا ننسى أيضا أن الانفلات الأمنى وغياب الأجهزة الرقابية داخل الدولة ساعدت على تكدس الأرصفة فى الميادين العامة والشوارع الرئيسية بالعديد من السجائر المهربة والتى لا يعرف مصدرها حتى الآن ولا من المستفيد من انتشارها داخل المجتمع المصرى على الخصوص.

اخترقت «المشهد» مقر ظهور تلك السموم داخل مصر والتى توجد بمنطقة باب البحر داخل باب الشعرية وعن طريق صاحب محل بيع كروت شحن دلنا على أحد التجار ويدعى محمود مسعود، الذى أفاد بأن السجائر الأجنبية مهربة وهى هدية من السماء للتجار لأن مكاسبها أضعافا مضاعفة واكد أيضاً أن الشركات الموجوده داخل مصر عملت على زيادة علب السجائر بدلا من ان تخفضها حتى تقضى على السجائر المهربة.

بالتأكيد يؤثر ذلك على الاقتصاد، فتجارة السجائر غير المشروعة تتسبب فيخسائر بنحو ٦ مليارات جنيه نتيجة عدم تحصيل الحكومة للرسوم الجمركية والضرائب، وتمثل هذه القيمة ٣٪ من الموازنة الحالية و٢١٪ من قرض صندوق النقد الدولى وهو القرض الذى حصلت عليه الحكومة على شرائح لاستخدامه فى حل الأزمة المالية.

ويتيح تلاشى هذه الظاهرة وتحصيل هذه الإيرادات الضخمة المجال أمام الحكومة لتوجيهها لتنفيذ العديد من المشروعات الاجتماعية مثل مشروع التأمين الصحى الجديد ولمواجهة هذه الظاهرة.

يقول وزير صناعة وتجارة خارجية سابق إن هناك ضرورة لإهتمام الحكومة بمكافحة تهريب السلع والمنتجات بجميع أنواعها خاصة الملابس والأقمشة إلى جانب السجائر نظرا للخطورة التى تهدد الصناعة الوطنية والاستثمارات الصناعية التى توفر فرص عمل . إلى جانب الخسائر المالية التى تتكبدها ميزانية الدولة بعدم تحصيل ضرائب على هذه البضائع المهربة مشيرا إلى أن هناك تنسيق بين جهود الوزارات المختلفة لمكافحة هذه الظاهرة بإحكام الرقابة على جميع منافذ تهريب السجائر وتفعيل قوانين مكافحة التجارة غير المشروعة وتكثيف الرقابة على الأسواق.

على هذا الصعيد يقول أحد أصحاب المحلات داخل باب البحر ويدعى كريم على: تلك المهنة فاتحه بيوت ناس كتير وعدم تهريبها سوف يتسبب فى دخول البرشام والمخدرات اكثر من السجاير! وأشار أن هؤلاء البائعين - الذين يبيعون السجائر المهربة - سوف يتجهون الى بيع أنواع من المخدرات نظرا للمكاسب المهولة التى حصلوا عليها من وراء تلك السجائر، وأكد أن الخرطوشة مكسبها ٥١ جنيهاً أما المحلى مكسبه جنيهان ونصف الجنيه فقط وهناك سجائر حريمى «سلمز» تباع بـ٧ جنيهات ولكن الخرطوشة المهربة لا تزيد على ٥٣ جنيهاً وهى سجائر ألمانية وفرنسية وأمريكية وليست صينية كما يعتقد البعض .

ويتم تقليد الاسم مثلا «مالينبور بدلاً من مارلبورو» و«روزمان» بدلاً من «روثمان» وثورة ليبيا هى سبب انتشار هذه السجائر فيتم تهريبها من مراكب الصين ومن وجه بحرى وعن الطريق البرى ومن السلوم وتدخل من العين السخنة وبورسعيد والرسائل التجارية.

فى نفس السياق قال أحد التجار بباب البحر يدعى «سيد دوشة» ان هذه السجائر ليس بها تبغ طبيعى بل مخلفات ورق وبلاستيك يتم تدويرها وصباغتها ورداءة الفلتر أكبر دليل ولكن الشكل جذاب وهناك تجار الأقاليم يقبلون على شرائها لانخفاض سعرها والكل لا يهمه إلا المزاج والجيب.

واشار إلى انه حين تأتى الضرائب أو الحكومة ليتمكنوا من مصادرة تلك السجائر، يتم الابلاغ قبلها بنصف ساعه من احد رجال الضرائب الذين يكونون من رجال الرجل الكبير الذى يعطى له رشاوى ليس لها حصر وأكد على انه فى سنوات ما بعد الثورة لم يتغير شىء، بل زادت الأمر سوءا فى دخول سجائر وأسلحه ومخدرات ورصاص مهرب من جميع دول الخارج، موضحا أن دخول السجائر ليس إلا هدية للتجار المشهورين، ولكن الذى يدخل أموالا كثيرة الاسلحه التى تهرب وتدخل فى صندوق تهريبها علب السجائر .

وتحذر دكتوره مديحة مصطفى رئيس قسم الأمراض الصدرية بمستشفى حلوان من خطورة هذه السجائر وتؤكد أنها تمثل تهديداً خطيراً لأنها لا تخضع لأى رقابة، وهناك ٥٢ مرضاً ممكن أن تحملها هذه السجائر منها السرطان وأمراض القلب والأوعية الدموية والرئة والقروح المعوية وضعف الخصوبة وتخلخل العظام وضعف المناعة.

فدخان السجائر يحتوى على ٤٦ مادة كيميائية ضارة منها ٩ مواد على الأقل مسببة للسرطان وهى حقيقة يعرفها الجميع وتدخين سيجارة واحدة يؤدى الى عسر الهضم بسبب تحويل اللعاب القلوى إلى حامضى وجسم الإنسان يحتاج إلى ٦ ساعات من الهواء النقى كى يزيل أثر سيجارة واحدة من دمه وتدخين سيجارة واحدة يقصر عمر الشخص بما لا يقل عن ٥ إلى ٦ دقائق ويجب الحذر من السجائر المجهولة والابتعاد عن تعاطيها ولا يمكن معها الحكم على نوع هذه السجائر ومدى مطابقتها للمواصفات.

وتتوقف الخطورة على مدى الإقبال على تعاطى هذه النوعية من السجائر وحالة مدخنها، لأنها قد تحتوى على مواد مخدرة لجذب المدخن إليها، وأكدت أن لدينا جمعية أهلية فى المحافظات باسم حماية المستهلك و٧١ جهازاً رقابياً، إلا أنه لا أحد يتحرك بحجة عدم الإبلاغ عنها رغم وجود حوادث فى الصحف تفيد بضبط حاويات قادمة من الإمارات إلى بورسعيد تحمل أجهزة مستوردة وأن إحدى الحاويات كان فى المستندات تحوى أدوات مطبخ وبالكشف عنها وجد بها ٥١٣ ألف علبة سجائر مستوردة منها ألمانى وفرنساوى فهى بذلك خراب على صحة المصرى وعلى اقتصاد البلد.

تحقيق - بسمة رمضان

مفاجأة.. حقن الطلق "الفلورست والفلاجيل" بدائل المدمنين على "الترامادول والتامول"

فى الوقت الذى اختفى فيه عقار «الترامادول» ومشتقاته من الأسواق وارتفعت أسعاره، وأصبح المدمن غير قادر على شرائه قرر البحث عن بديل له بعد اختفائه من وكر المخدرات، حيث تسبب هذا الأمر فى أزمةٍ لمتناولى الترامادول وذلك لاعتمادهم عليه اعتماداً كلياً فى أثناء تأدية عملهم، وبعد ظهور البودرة الصينية التى لجأ بعض تجار المخدرات لبيعها كبديل للترامادول وفشلوا بسبب رفض العديدٍ من متناولى الترامادول تعاطى تلك البودرة خوفاً من أن تكون شبيه ببودرة الهيروين والكوكايين التى تؤدى فى النهاية إلى مرحلة الدمار الكلى وهى مرحلة الادمان.

هناك معلومات تؤكد على أنه أصبح هناك بدائل للترامادول وبأسعار رخيصه جداً الا وهى «حقن طلق الولادة» التى دفعتنا للتساؤل: هل هى بالفعل تحل محل الترامادول أم لا؟ وهل هناك أنواع مضره أم لا؟

التقينا بمحمد على دكتور وهو صيدلى أكد لنا أن هناك بالفعل حقن طلق مضرة وغير مدرجه بالجدول ويستخدمها المدمن لتعطى المزاج المطلوب وأصبحت هى المستخدمة فى هذه الأيام بعد ان باتت العقاقير المجدولة عالية الثمن، ومن الأدوية البديلة المستخدمة «سردالود» حقن ٢ مم بـ ١٢ جنيها للعلبة و«سردالود حقن ٤ مم» بـ «١٧ جنيها للعلبه» و«اسبزمورست أقراص» ويستخدمه المتعاطون للاستنشاق عن طريق طحنه أو للحقن بإضافة ليمون أو ماء طبى معقم .

وأضاف ان كل ماسبق هو عقار باسط للعضلات ويعطى شعورا بالارتخاء وهو المطلوب للمدمنين، اضافة لذلك «الفلورست أقراص» وهو يستخدم ايضاً للحقن والاستنشاق وهو عقار موسع للشعب الهوائية ومضاد للحساسية.

ومن جانبه قال محمود طه دكتور صيدلى إن تجار المخدرات أصبحوا حالياً يستغلون عدم توافر «التامول والترامادول» فى خداع المدمنين ببدائل مضروبة تتم بطريقة غير شرعية، وذلك عن طريق نوع من الأدوية مثل «الفلاجيل»وهو الذى يستخدمه بعض التجار لخداع مدمنى «التامول» وذلك بمسح الكلمة المكتوبة عليه ثم بعد ذلك يقومون بعمل تغليف جديد ويدونوا عليه اسم «الترامادول» وكأنه هو.

وقام طه برواية قصة عن أحد تجار المخدرات التى تم النصب عليه فى حوالى ١٧ ألف جنيه حيث قام بشراء «الترامادول» للاتجار به وتم خداعه، وأكتشف بعد شراءه انه «فلاجيل» وهو نوع من الأدوية الذى يعالج مرضا الإسهال وهو يعطى نفس طعم ومرارة «الترامادول» بالظبط.

وأضاف أيضاً ان «الفلورست» به مادة تفرز هرمونا فى المخ، وفى حالة أخذ أكثر من قرص يعطى له احساس بالخمول ويشعره انه يقوم بتعويضه عن الترامادول لعدم توافره فى السوق ولارتفاع سعره.

وأكد على أن هناك شركة تدعي»جلاكسو» قامت بسحب جميع كميات الفلورست من السوق لتعمل على تقليل نسبة المادة المخدرة المسئولة عن ذلك والتى يطلق عليها « Desamathsurn " واشار على ان وزارة الصحة أقرت بأن تلك المادة موجودة داخل أدوية الشرب مثل علاج»الكحة» الذى يوجد به نفس المادة الفعالة والتى تعمل على تغييب الوعى وتعطى انطباعا للمتعاطى بعدم الشعور بأفعاله، ولذلك قررت وزارة الصحة سحبه من السوق حتى لا تساعد على انتشار الأدمان فى مجتمعنا المصري.

وأكد على ان بعض الأدوية التى يتم نزولها جدول مثل»Bronchocach« ..»Bronchosen" ناقصة جداً فى السوق وذلك لأن النوعين يعملان على الجهاز العصبى وايضاً «Cussigen" الذي يتم نزوله جدول وعليه اقبال شديد جداً لكنه حاليا ليس موجودًا .

وأضاف أن الشائعات التى تدور حول «البنادول اكسترا» ليس لها أى أساس من الصحة خاصةً وانه علاج آمن يتم أخذه فى فترة الحمل وليس له أى اضرار جانبية ولا علاقة له بالمخدرات ولا يوجد تشابه فى المادة الفعالة من الأساس.

وأضاف دكتور محمود على أن متعاطى «التامول والترامادول» يستخدمونه فى الأساس فى تأخير وقت الجماعٍ بين الرجل والمرأة لأكثر من ساعة، والأكثر اقبالاً يكون على علاج مضادات الإكتئاب وهى «Anasranil" ولكن بعض الناس يقومون باستخدامها للتأخر الجنسى أثناء الجماع.

وأوضح ان بعض سائقى الميكروباص والنقل يتعاطون «التامول والترامادول» ليساعدهم على الاستيقاظ لأكثر وقت ممكن ولقدرتهم على العمل والتركيز لفترة أطول دون عناء أو إرهاق وأثناء عدم وجود بديل لذلك يلجأ البعض للأدوية التى تحتوى على نفس المادة الفعالة مثل «الفلورست» لرخص سعره وتوافره بكثره فى الأسواق .

وفى النهاية اكد على أنه ليس هناك أى نوع من دواء يحتوى على نفس المادة الفعالة التى يحتوى عليها «التامول والترامادول» وفى بعض الأدوية تحت عنوان جدول أول مثل»النالوفين» وهذا هو بديل الترامادول الوحيد .

تحقيق - بسمة رمضان

قالت العرب

الحرف أنت . كما تكون يكون.. أى الناس أنت ؟/ الحرف قديس - إذا ما كنت قديساً - وداعر../ ان كنت بين الناس داعر/ يا غابة الأقلام.. ياسوق الضمائر !/ - ما أنت أول فارسٍ.. ما أنت آخر فارس ../ قد ضيعته الكُتْبُ، ألقت فوق عينيه الغشاوة، فإذاك تخلط أى شَىء ..بأى شىء!

المشهد
العدد 301 السنة العاشرة- الثلاثاء من 24- 30 أغسطس 2021م - من 16-22 محرم 1443 هـ

الانتاج الحربى: السيارة EM هى نموذج تصنيعى عربى مشترك نطمح لتسويقه عالميا

شهد المهندس محمد أحمد مرسى وزير الدولة للإنتاج الحربى و نيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة، مراسم توقيع عقد التعاون المشترك بين "وزارة الإنتاج الحربى" وشركة "إم جلوري" القابضة الإماراتية لتصنيع السيارات البيك أب، حيث قام بتوقيع العقد المهندس محمد صلاح الدين مصطفى نائب رئيس الهيئة القومية للإنتاج الحربى والعضو المنتدب والمهندس مختار عطا خيرى رئيس مجلس إدارة شركة حلوان للآلات والمعدات (مصنع ٩٩٩ الحربي) والدكتورة ماجدة العزعزى رئيس مجلس إدارة شركة "إم جلوري" الإماراتية لتصنيع السيارات البيك أب، جاء ذلك بقطاع التدريب التابع لوزارة الإنتاج الحربى بمدينة السلام.

وقال المهندس محمد أحمد مرسى وزير الدولة للإنتاج الحربى أنه تحقيقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠ فى مجال توطين تكنولوجيات صناعية حديثة وخلق كوادر فنية محترفة قامت وزارة الإنتاج الحربى بالتخطيط لتأسيس شركة مصرية/إماراتية لإنتاج وتصنيع السيارات التى تعمل بالغاز الطبيعى والبنزين بسواعد مصرية وذلك كسابقة أولى فى مصر، مضيفاً أن المساهمين فى هذه الشركة هم (الهيئة القومية للانتاج الحربي، مصنع ٩٩٩ الحربي، شركة إم جلورى الإماراتية لتصنيع السيارات)، حيث تم الاتفاق على إنشاء شركة تحت إسم "الشركة المصرية الإماراتية لصناعة السيارات" "EM" لإنتاج وتصنيع وتسويق السيارات، متابعاً أنه سيتم بموجب هذا التعاون المشترك إنتاج سيارة بيك أب بإسم "EM" والتى تعمل بالغاز الطبيعى والبنزين وذلك بموديلات وأنواع مختلفة (كابينة مزدوجة ٢x٤، كابينة مزدوجة ٤x٤، كابينة مفردة ٢x٤)، مشيراً إلى أن هذا التعاون يساهم فى إنتاج مركبات أكثر محافظة على البيئة ومحاربة للتلوث وتقليلاً للانبعاثات الضارة، لافتاً إلى أن هذا التعاون يأتى فى إطار تنفيذ استراتيجية توطين صناعة السيارات فى مصر وتحقيق الاستفادة القصوى من الموارد والثروات المعدنية المتاحة بالدولة بتنفيذ خطة طموحة وغير مسبوقة للتوسع فى استخدام الغاز الطبيعى كوقود للسيارات والاستفادة من توافر واكتشافات الغاز الجديدة فى مصر مؤخرًا، مشيراً إلى أن السيارة EM هى نموذج تصنيعى عربى نطمح لتسويقه عالمياً.

ومن جانبها اشارت نيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة الى أن إنتاج السيارة البيك أب "EM" فى مصر والتى تعمل بالوقود المزدوج يمثل خطوة هامة للتحول نحو الطاقة النظيفة وتعميق هذه الصناعة الحيوية محلياً و جذب استثمارات جديدة فى هذا الصدد ، مؤكدةً اهتمام القيادة السياسية والحكومة المصرية بتحقيق الاستفادة المثلى من ثروات مصر من الغاز الطبيعى وتعظيم قيمتها المضافة وهو ما يسهم بفعالية فى الحفاظ على البيئة وتقليل تلوث الهواء من خلال استخدام الغاز الطبيعى كوقود نظيف يعمل على تقليل الانبعاثات الضارة التى لها تأثير سلبى على المواطنين والاقتصاد.

واشادت الوزيرة بالدور الهام لوزارة الإنتاج الحربى فى انتاجٍ هذه النوعية من السيارات فى مصر ، مشيرةً إلى أهمية تعزيز التعاون الصناعى المشترك بين الحكومة ومختلف الشركات العالمية والوطنية العاملة فى مجال إنتاج المركبات بالسوق المصرى لتوطين هذه الصناعة المتطورة ونقل كافة الخبرات والتكنولوجيات العالمية المطبقة فى هذا الصدد للصناعة المحلية.

و اكدت جامع اهمية تكاتف وتكامل الجهات المعنية بالدولة لدعم وتشجيع كافة الجهود والمبادرات التى من شأنها أن تدفع بعجلة التنمية الاقتصادية وتسهم فى الحفاظ علىٍ البيئة والموارد الطبيعية لضمان استدامتها حفاظًا على حقوق الأجيال القادمة.

بدورها أوضحت الدكتورة ماجدة العزعزى رئيس مجلس إدارة شركة إم جلورى الإماراتية لتصنيع السيارات البيك أب أن الشركة متخصصة فى إنتاج وتصنيع السيارات بدولة الإمارات العربية المتحدة وتمتلك خبرة كبيرةٍ فى تأسيس وإدارة شركات ومصانع المركبات، مضيفةً أنه من المخطط أن تبلغ الطاقة الانتاجية الناجمة عن هذا التعاون (١٢) ألف سيارة سنوياً وذلك لتلبية احتياجات السوق المحلى والأفريقي، على أن يبدأ الإنتاج الكمى فى النصف الأول من ٢٠٢٢، وأشارت إلى أن السيارة تتميز بالعديد من المميزات حيث تتوفر فيها أعلى قدرة محرك للسيارات البيك أب فى السوق، وحاصلة على شهادة E-mark الأوروبية، كما يتوفر بها مقاعد مريحة وتكييف هواء قوى ووسائل أمان عالية وتعمل فى درجات الحرارة المناسبة للشرق الأوسط والخليج وأفريقيا، بالإضافة إلى القدرة على العمل على مختلف أنواع الطرق (مزدحمة - مفتوحة - ترابية - وعرة)، لافتة إلى أنه تم تجربة السيارة البيك أب "الكابينة المزدوجة" لمسافة (٢٥٠٠٠) كم على الطرق المصرية المختلفة خلال الثلاثة شهور الماضية.

وأوضح المستشار الإعلامى لوزير الدولة للإنتاج الحربى محمد عيد بكر أن الوزارة حريصة على مواصلة التعاون المثمر مع الجانب الإماراتى فى مجالات التصنيع المختلفة وفتح آفاق جديدة للتعاون مع مختلف الشركات الإماراتية، فى ضوء سياسة الوزارة الرامية إلى نقل وتوطينٍ تكنولوجيات التصنيع الحديثة بمصر، وذلك دعماً لاستراتيجيات التنمية المستدامة بالدولة من خلال الاعتماد على قدرات التصنيع والموارد المحلية المتاحة، لافتاً إلى أنه تم الاتفاق على اختيار هذا الاسم للسيارة "EM" نظراً لأن الحرف الأول من الاسم "E" يعبّر عن الحرف الأول للدولتين "Egypt" و""Emirates بينما يمثل الحرف الثانى "M" بداية اسم وزارة الإنتاج الحربى بالإنجليزية "- Ministry Of Military Production MOMP" وشركة إم جلورى الإماراتية لتصنيع السيارات البيك أب "M Glory"

عبدالرحمن العربي

خبير سيارات: مستقبل سوق السيارات عالميًا ومحليًا فى خطر بسبب نقص الرقائق

قال المهندس حسين مصطفى، خبير صناعة السيارات، إن السوق المحلية تأثرت كثيرًا بأزمة نقص الرقائق الإلكترونية التى ضربت المصانع والشركات العالمية وتسببت فى زيادة الأوفر برايس وتفشى قوائم الانتظار الطويلة.

وأوضح مصطفى فى تصريحات خاصة لـ"المشهد"، أن مشكلة الرقائق الإلكترونية هى مشكلة كبيرة تهدد مستقبل سوق السيارات عالميا ومحليا، حيث إنها تتواجد فى نحو ٤٠٪ من مكونات السيارة تتحكم فيها منها التحكم الالكترونى ووسائل الأمان والحساسات وكل الأجزاء الإلكترونية التى تدير أداء السيارة بالكامل.

وأضاف مصطفى، أن إعلان الكثير من المصانع العالمية تحديد إنتاجها أثر بالسلب على الكميات المتفق عليها لصالح الوكلاء والمستوردين فى مصر، مما جعل بعضهم يعلن بالفعل عن وقف باب الحجز على بعض الموديلات لنهاية العام الجاري.

كما أشار خبير السيارات، أن السيارات الحديثة حاليا أصبحت تدار بجهاز كمبيوتر يتلقى الإشارات والإنذارات من حساسات منتشرة فى أنحاء السيارة ويقوم بضبط الأداء وتفعيل وسائل الأمان والحصول على أفضل أداء للسيارة، لافتًا إلى أن السيارات الحديثة تعتمد على الإدارة بالكمبيوتر وهذا يعتمد بالتالى على الرقائق الإلكترونية التى تتلقى الأوامر وتعطى الحلول المناسبة للحصول على أقصى درجات الأمان وأفضل أداء للسيارة.

وذكر خبير السيارات، أن الرقائق الإلكترونية تشكل نسبة كبيرة من عمل السيارة، لافتا إلى أن العالم يشهد أزمة كبيرة من نقص تلك الرقائق نظرا لنقص التصنيع بسبب الإغلاقات المتكررة للمصانع ونظرا لاعتماد صناعات أخرى غير صناعة السيارات على تلك الشرائح الإلكترونية مثل المحمول والألعاب الإلكترونية.

وتوقع خبير السيارات، انتهاء الأزمة مع نهاية العام الجارى أو خلال الربع الأول من ٢٠٢٢، حيث بدأت بعض الدول بالتعاون مع الشركات العالمية فى إنشاء مصانع لحسابها الخاص لتلبية احتياجاتها من الرقائق، مؤكدا أنه مع حل الأزمة ستنتهى ظاهرة الأوفر برايس وتختفي قوائم الانتظار الطويلة.

عبدالرحمن العربي

صعوبات أمام صادرات مصر الزراعية إلى السعودية

أكد مكتب التمثيل التجاري المصري بجدة، أنه لا يمكن دخول أي شحنة خضروات أو فاكهة إلى الأراضي السعودية إلا بإذن استيراد مسبق، وذلك طبقًا للاشتراطات الجديدة التي أعلنتها وزارة البيئة والمياه بالسعودية.

وأوضح المكتب في خطاب مرسل للإدارة المركزية للحجر الزراعي المصري، اطلعت عليه «المشهد»، أنه من ضمن الاشتراطات أن يكون المستورد سعوديًا مرخصًا له بمزاولة النشاط، أو مستثمرًا أجنبيًا مرخصًا له بمزاولة النشاط وفقًا لنظام الاستثمار الأجنبي.

وشدّد وفقًا للاشتراطات على أهمية أن تكون الشحنة خالية من الآفات المدرجة ضمن قوائم آفات الحجر الزراعي بالسعودية، وخالية من متبقيات المبيدات، أو ضمن الحدود المسموح بها، وأن تكون مطابقة للوائح الفنية والمواصفات المعتمدة من وزارة البيئة والمياه والزراعة.

وقررت السلطات السعودية أنه اعتبارًا من ١٥ سبتمبر المقبل، سيتم تطبيق الاشتراطات الجديدة، على الصادرات المصرية، من وجود شهادة مطابقة للصادرات الزراعية المصرية تثبت مطابقتها للوائح والمواصفات القياسية المعتمدة لدى المملكة، وخاصة اللائحة الفنية الخاصة بالحدود القصوى لمتبقيات المبيدات وكذلك اللائحة الخاصة بالمعايير الميكروبيولوجية، بالإضافة لتحليل فيروس التهاب الكبد الوبائي.

وطالب المدير التنفيذي للمجلس التصديري للحاصلات الزراعية، هاني حسن، بإلغاء القرار على الحاصلات الزراعية الطازجة، إذ إنها لا تتحمل فترات انتظار طويلة تصل من ٧ إلى ١٠ أيام لحين الانتهاء من تلك الفحوصات.

وكانت وزارة الزراعة المصرية، أكدت في وقت سابق، أنه تم الاتفاق مع السلطات السعودية على استمرار حركة التجارة وتصدير المنتجات الزراعية المصرية للسعودية بالاشتراطات المعمول بها حاليًا، لحين انتهاء الجانب السعودي من دراسة طلبات الجانب المصري والرد عليها في أقرب فرصة، حول الاشتراطات الجديدة التي وضعتها هيئة الأغذية السعودية.

وعقّب الخبير الزراعي أحمد ممدوح برفضه لهذه الاشتراطات. موضحًا عدم وجود أي ضرورة فنية، خاصة وأن كل الدول المستوردة للحاصلات الزراعية المصرية لا تفرض مثل هذه الاشتراطات، كما أنه لا توجد حالة رفض واحدة للصادرات الزراعية المصرية من أي دولة بسبب فيروس أو المعايير الميكروبيولوجية.

وأظهرت بيانات المجلس التصديري المصري تصدّر السعودية لقائمة مستوردي الخضروات والفاكهة من مصر، خلال الفترة من سبتمبر ٢٠٢٠ وحتى يناير ٢٠٢١، بنحو ٢٩٦ ألف طن (٢٣ في المائة من إجمالي الصادرات)، بقيمة ١٣٤ مليون دولار.

وكشف تقرير صادر عن وزارة الزراعة المصرية، أن حجم المحاصيل الطازجة المصدرة بلغ ٥,٢ ملايين طن بقيمة قدرها نحو ٢,٢ مليار دولار، خلال ٢٠٢٠. وجاءت الموالح على رأس القائمة بـ ١,٨ مليون طن، ثم البطاطس بـ ٥٥٠ ألف طن، والبصل بـ ١٥٠ ألف طن، والفراولة بـ ٢٠ ألف طن.

عبدالرحمن العربي

المشهد
العدد 301 السنة العاشرة- الثلاثاء من 24- 30 أغسطس 2021م - من 16 -22 محرم 1443 هـ

قالت العرب

« يا نابشا قبرى حنانك، ها هنا قلبٌ ينام / لا فرق من عام ينامُ وألف عام،/ هذى العظام حصاد أيامى فرفقاً بالعظام./ أنا لست أحسب بين فرسان الزمان/ إن عد فرسان الزمان / لكن قلبى كان دوماً قلب فارس / كره المنافق والجبان / مقدار ما عشق الحقيقة .

التسجيل المسبق للشحنات «ضربة» للتهريب

اقترب الموعد النهائى للتطبيق الإلزامى لمنظومة التسجيل المسبق للشحنات «ACI»، حيث لن يتم السماح بدخول أى بضائع إلى الموانئ البحرية المصرية يتم شحنها من الخارج اعتبارًا من الأول من أكتوبر المقبل إلا من خلال نظام «ACI».

التسجيل المسبق للشحنات هو منظومة تعمل على توفير معلومات فى الوقت الفعلى عن شحنات البضائع الواردة إلى خطوط الشحن ومشغلى الموانئ والحكومات. وطبقا للنظام الجديد، يحتاج المستورد المصرى إلى التسجيل فى نظام الجمارك الإلكترونى التابع لوزارة المالية على "نافذة"، المعروفة أيضا باسم النافذة الوطنية الموحدة لتسهيل التجارة الخارجية، والحصول على رمز التوقيع الإلكتروني.

ويتعين على المستورد تقديم الأوراق قبل ٤٨ ساعة من شحن البضائع من أجل الحصول على رقم تعريفى للشحنة يعرف باسم ACID. ويجب تقديم هذا بعد ذلك مع مستندات أخرى مثل الفواتير وبيانات المصدر الأجنبى وبيانات الشحن إلى "نافذة" قبل ٢٤ ساعة على الأقل من مغادرة السفينة للميناء. وجرى إعداد النظام من قبل الشركة المصرية لتكنولوجيا التجارة الإلكترونية.

وتهدف المنظومة إلى تيسير الإجراءات وميكنتها والاستغناء عن المستندات الورقية، إلى جانب التوسع فى الإفراج الجمركى بشكل أسرع وتحويل الجمارك الى مكان لعبور الشحنات وليس مخزن، وهو ما سيساعد على تقليل تكلفة السلع والخدمات، وخفض أسعارها بالأسواق المحلية، كما تساهم فى حماية المواطن المصرى من البضائع مجهولة الهوية أو المصدر.

الأطراف المعنية الأساسية بالنظام الجديد هم المستوردون والموردون ووكلاء وشركات التخليص وشركات الشحن الجوى أو البحري، وبدأ تطبيق النظام بالفعل فى ٩٠٪ من الموانئ البحرية المصرية، ولكنه سيتوسع ليشمل جميع الموانئ البرية والجوية فى المستقبل، ولكن لم يتحدد موعد لذلك، وفى حال لم يكن مع الجهة رقم القيد الجمركى فلن يفرج عن البضائع وسيجرى إعادتها من دون تفريغ فى الموانئ المصرية.

وتستهدف وزارة المالية، تحديث وميكنة المنظومة الجمركية؛ الأمر الذى يجعل من مصر وجهة عالمية للتجارة الدولية، ويسهم فى خفض تكلفة عملية الاستيراد والتصدير، وتقليص زمن الإفراج الجمركى بحيث تكون الموانئ بوابات لعبور البضائع وليست أماكن لتخزينها؛ بما يؤدى إلى تحسين ترتيب مصر فى مؤشرات التنافسية الدولية، وتسهيل حركة التجارة، وتحفيز الاستثمار.

أحمد الملواني، رئيس لجنة التجارة الخارجية بالشعبة العامة للمستوردين بالاتحاد العام للغرف التجارية، طالب عموم المستوردين والمستخلصين الجمركيين بسرعة التسجيل لمنظومة التسجيل المسبق للشحنات «ACI» قبيل انتهاء المهلة التجريبية، وبدأ التطبيق الإلزامى للمنظومة.

وبالرغم من تشجيع الملوانى على الانضمام للمنظومة وتأييده لها، إلا أنه أشار إلى أن هناك بطء فى عمليات التسجيل الشركات، بالإضافة إلى سقوط السيستم بشكل كبير مما يعد عائقًا أمام الشركات الراغبة فى التسجيل.

وهو ما أكده أحمد جابر، أحد المستوردين، قائلًا فى تصريحات خاصة لـ"المشهد"، أن تسجيل شركته على منصة "نافذة" أخذ أكثر من ٦ أسابيع كى يتم تفعيل الحساب الذى يمكنهم من تسجيل الشحنات.

وأضاف أن الأمور فى البداية لم تكن واضحة، وهو ما تسبب فى قلق المستوردين، خاصة أن النظام الجديد يقوم فيه المستورد بدور المخلص الجمركى بالكامل تقريبًا، وهو اختصاص لم يعهده المستورد من قبل ويحتاج لمعرفة القوانين والبنود كى لا يقع المستورد فى خطأ التسجيل الخاطئ للشحنات، مؤكدًا أن التسجيل الخاطئ للبنود يؤدى إلى دفع غرامة، وهو ما سيجعل المستوردين فى الغالب إلى الاستعانة بمخلص جمركى يقوم بإدخال بينات الشحنات حتى لا يحدث خطأ فى التسجيل.

لكن فى الآونة الأخيرة، وفقًا لجابر، ومن خلال ندوات وبيانات ساعدت الجهات المختصة من مصلحة الجمارك ووزارة المالية على حل الأزمة ومساعدة المستوردين على تسجيل بياناتهم على منصة "نافذة».

وتعقيبًا على المنظومة الجديدة وقرار تطبيق المواصفات الأوروبية على البضاعة الواردة من الخارج، قال الخبير والمحلل الاقتصادى عبد النبى عبد المطلب إن هذه التوجيهات هى تطبيق عملى لمطالبات استمرت لأكثر من ١٠ سنوات، بمنع دخول السلع الرديئة إلى السوق المصرية.

وتابع أن السوق المصرية ظلت لفترات طويلة مرتعا للسلع السيئة من دول العالم كافة، وأشار إلى وجود قرار سابق لوزير التموين الأسبق أحمد الجويلى بحظر تداول السلع مجهولة المصدر أو غير المطابقة للمواصفات، قوبل بمعارضة شديدة أدت فى النهاية إلى إبعاد الرجل عن موقعه الوزاري.

وأعرب الخبير الاقتصادى عن اعتقاده بأن المنظومة الجديدة "ضربة" للتهريب والسلع الرديئة الضارة بالمواطنين، ومع إقراره باستمرار وجود الأبواب الخلفية للتهريب فى كل زمان ومكان، يطالب عبد المطلب بتغليظ العقوبة على كل تاجر يخالف هذه القواعد، لتحجيم الظاهرة.

من جانبه أكد المهندس خالد ناصف، مستشار رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية لتكنولوجيا التجارة الإلكترونية، فى بيان له أن ٩٥٪ من واردات وصادرات مصر تتم حالياً عبر منصة نافذة للتجارة الإلكترونية فى إطار رؤية الدولة لتوحيد نقطة دخول واحدة للبضائع بالعمل على حوكمة الواردات ومشروعات رقمنة دورة الإجراءات والمستندات، والتى ستلغى التعامل بالملف الورقي.

وأشار إلى أن منصة نافذة قد قلصت تماما عدد الخطوات والإجراءات التى يقوم بها المستخلص من ٣٠ خطوة قبل المنظومة لتصبح ٣ خطوات حاليا، بجانب الفصل التام بين متلقى الخدمة والموظف، بجانب الربط مع نحو ٢٠ جهة تعرض عليها الشهادات والمستندات إلكترونيا.

كما أشار إلى أن نظام التسجيل المسبق للشحنات قد سرّع من وتيرة متوسطات أيام الإفراج الجمركى للبضائع من ١٨ يوما لتصبح ٥ أيام بحد أقصى بحسب جهات العرض، مشيرًا إلى أنه قد تم تسجيل نحو ١٨ ألف كيان مصرىفى المنظومة الجديدة، من بينها ١٦ ألف شركة تعمل بنظام التسجيل المسبق للشحنات وتسجيل نحو ٢٩ ألف مصدر أجنبى بمنصة كارجو اكس، لافتاً إلى إصدار أكثر من ٢٢٠ ألف بطاقة ACID.

وأعرب الدكتور محمد معيط وزير المالية، عن خالص شكره وتقديره لشركاء النجاح من المستوردين والمستخلصين الجمركيين والشركات المصدرة والشركات العالمية متعددة الجنسيات التى بادرت بالانضمام إلى منظومة «ACI» والتعامل من خلالها لاستيراد البضائع من الخارج خلال الفترة التجريبية التى بدأت فى أبريل الماضى وتنتهى فى نهاية سبتمبر المقبل، بما يعكس حرص مجتمع الأعمال على الإسهام الفعَّال فى تنفيذ المشروع القومى لتحديث وميكنة المنظومة الجمركية الذى يجعل من مصر وجهة عالمية للتجارة الدولية، ويسهم فى خفض تكلفة عملية الاستيراد والتصدير، وتقليص زمن الإفراج الجمركى بحيث تكون الموانئ بوابات لعبور البضائع وليست أماكن لتخزينها؛ بما يؤدى إلى تحسين ترتيب مصر فى مؤشرات التنافسية الدولية، وتسهيل حركة التجارة، وتحفيز الاستثمار.

عبدالرحمن العربى

فى ذكرى وفاته الـ80.. تعرف على "أبو الاقتصاد المصري" طلعت حرب

حلت هذا الشهر، وتحديدا ١٣ أغسطس الجاري، الذكرى الـ ٨٠ على وفاة طلعت حرب مؤسس بنك مصر وصاحب المبادرة فى دعم الاقتصاد المصرى بدعم البنوك الوطنية وإنشاء العديد من الشركات التى ساهمت فى تنشيط الاقتصاد وولد "طلعت حرب" الملقب بأبو الاقتصاد فى ٢٥ نوفمبر ١٨٦٧، وتوفى عام ١٩٤١م فى قرية تابعة لفارسكور بدمياط،وهو محمد طلعت بن حسن محمد حرب، من مواليد محافظة القاهرة، حيث التحق بالكتاب وحفظ القرآن قبل أن يتم دراسته بالمدرسة الخديوية فى القاهرة، ويلتحق بعدها بمدرسة الحقوق الخديوية فى ١٨٨٥، التى كان لها دور مؤثر فى تشكيل شخصيته وتحديد اتجاهاته.

تخرج فى مدرسة الحقوق ١٨٨٩، والتحق بالعمل كمترجم بالقسم القضائى "بالدائرة السنية"، ثم أصبح رئيسا لإدارة المحاسبات ثم مديرا لمكتب المنازعات حتى أصبح مديرا لقلم القضايا، وفى ١٩٠٥ انتقل للعمل مديرا لشركة كوم امبو بمركزها الرئيسى بالقاهرة، ثم مديرا للشركة العقارية المصرية التى عمل على تمصيرها حتى أصبحت غالبية أسهمها للمصريين.

فى ١٩١٠ عاد طلعت حرب ليدخل فى مجال الأعمال التجارية، وشارك مع عمر لطفى والأمير حسين كامل ورجل الأعمال البلجيكى ألفريد عيد، وعدد من تجار القاهرة البارزين، فى تأسيس شركة التعاون المالى بمصر، وكانت هذه الشركة مؤسسة صغيرة عملاؤها من تجار المدن.

شارك فى ثورة ١٩١٩ وبدأ بعدها فى السعى لإنشاء بنك وطنى للتحرر من الاحتكار المصرفى الأجنبي، وساهم فى إنشاء شركة التعاون المالى بهدف الإقراض المالى للمصريين، وعام ١٩٢٠ أسس بنك مصر الذى كان نواة نهوضه باقتصاد البلاد، كما أنشأ شركات لدعم الصناعة المصرية وتحريرها من سيطرة الأجانب، ليكون بذلك أول من يضع حجر أساس النهضة الصناعية والتجارية فى مصر.

فى ١٩٤٠ عانى البنك من أزمة مالية كبيرة تحت ضغط الحكومة المصرية وسلطات الاحتلال الإنجليزي، ورفض البنك الأهلى منحه قروض بضمان محفظة الأوراق المالية، وحين لجأ طلعت حرب إلى وزير المالية اشترط وقتها أن يترك منصبه لعلاج الأزمة، ما أجبره على الاستقالة من البنك.

كان لدى طلعت حرب، بجانب اهتمامه بالاقتصاد، العديد من المساهمات الأدبية والثقافية، أبرزها معارضته الشهيرة لكتابات وأفكار قاسم أمين التى جعلته يصدر كتابيه: تربية المرأة والحجاب وكتاب فصل الخطاب فى المرأة والحجاب، كذلك لديه بعض المؤلفات الأخرى مثل: مصر وقناة السويس وتاريخ دول العرب والإسلام.

عبدالرحمن العربى

رسالة إلى رئيس الجمهورية عما يفعله رئيس جامعة حلوان

من المحتمل أن يصدر حكم داخل جامعة حلوان بعد أيام بعزل أستاذ الجيولوجيا د. يحيى القزاز، بعد تحقيقين طالا معه بتهمة «إهانة السيد رئيس الجمهورية» و«مساعدة جماعة إرهابية على تحقيق أهدافها»، وبعد أن تم سجنه عاما ونصف تقريبا، ثم أفرج عنه بكفالة مالية على ذمة محاكمة فى هاتين القضيتين. وقد كان على رئيس الجامعة أن يكتفى بما ينظره القضاء غير ممعن فى أى وسائل أو أساليب قد تؤدى إلى تنكيل بالرجل أو إيذائه، ويتركه لمصيره أمام المحاكم، ولا ينصب من الجامعة محكمة أخرى، خاصة أن د. القزاز متحفظ على أمواله، ولا يمكنه التصرف فيها، وهذه عقوبة كبرى فى حد ذاتها.

لقد سبق أن نبهت فى مقال سابق عن الموضوع إلى أننى سأخاطب السيد رئيس الجمهورية بشأنه، وقلت: «إن البعض يتزيد فى التصرف، حتى لو كان فى ظلم بيّن وشر مستطير، معتقدا أن هذا سيقربه من السلطة السياسية، بينما هو يسيء إليها، وربما لو عرفت بالفعل لأنكرته وأوقفته على الفور»، وبعدها جاء قرار وزير التعليم العالى بعدم التجديد لرئيس جامعة حلوان إنما ندبه مؤقتا لحين تعيين رئيس جديد، ما يعنى أيضا أن ما يفعله مع القزاز، لم يفده، على أى حال، أو يفهم منه أن الرئاسة لم تستجب لما يفعل وتستملحه، وإلا كان قد تم التجديد له فى منصبه، وأنها اكتفت بنظر القضاء لهذا الاتهام، الذى إن ثبت فإن القزاز سينال عقابه المستحق.

ولأن هذا المقال موجه إلى السيد الرئيس، فلا ضير أن أعيد من سابق قوله، وأشرح الموضوع من الألف إلى الياء. وأبدا بالقول: لقد كافحت جامعة حلوان طويلا كى ترسخ أقدامها بين الجامعات المصرية، ونجحت على مدار سنين فى تقديم أساتذة كبار إلى الحياة العلمية والمعرفية والثقافية والتربوية فى بلدنا العريق، نعرف إنتاج أكثرهم، ونعرف بعضهم شخصيا. لكن أى جامعة، حتى تستحق هذا الإسم، لا بد لها أن تكون مستقلة فى قرارها ومقرراتها، وأن ينبع مسارها فى التفكير والتعبير والتدبير من إدراكها أنها مؤسسة تعليمية وعلمية، ولا شيء غير ذلك، تعتز بأساتذتها المخلصين لمهمتها، وتحدب على طلابها، وتحميهم طالما كانوا فى رحابها ومحرابها وحرمها يبحثون عن العلم المفيد.

لهذا ملأتنى دهشة وعجب من الطريقة التى تتصرف بها هذه الجامعة من واحد من كبار أساتذتها، وهو الدكتور يحيى القزاز أستاذ الجيولوجيا بكلية العلوم، الذى يتم تعقبه، بل التنكيل به، لأسباب لا علاقة بها بمهمة الجامعة ووظيفتها وشؤونها وشجونها، إنما لخلفيات سياسية، دفع الرجل ثمنها محبوسا لعام ونصف تقريبا، وخرج إلى بيته، بعد تحقيق متواصل، دون أن يصدر بحقه حكم يدينه، لأن القضاء لم يجد فى الاتهامات التى وجهت إليه ما يشكل أركان «قضية» يجب نظرها.

بدأت هذه الحكاية المؤلمة فى عام ٢٠١٧ حين تقدم عميد كلية العلوم بخطاب لرئيس الجامعة يتهم فيه القزاز بإهانة السيد رئيس الجمهورية، فأحال الأخير الخطاب إلى المحقق، وهو وكيل كلية الحقوق، ثم وضع الخطاب والإحالة فى الدرج،بعدها تم القبض على القزاز، وما إن تم إخلاء سبيله فى مايو ٢٠١٩، وذهب لاستلام عمله، حتى طُلب منه تقديم شهادة من نيابة أمن الدولة تفيد بحبسه، وتحدد مدته، لتبرر انقطاعه عن العمل، وفى اللحظة نفسها، طلب منه التوقيع على مذكرة تفيد بإحالته إلى مجلس تأديب، والتوجه على الفور لحضور الجلسة، فسأل: كيف أحال إلى مثل هذا المجلس، وأنا فى محبسي، ودون علمي، وكيف أحضر جلسته وأنا لم أستلم عملى بعد؟

وحضر القزاز مجلس التأديب رقم ٢ لسنة ٢٠١٨، ما يعنى أن المجلس ربما يكون قد أعد له وهو فى محبسه، ثم تُلى على مسامعه كلام الشاكي، الذى أرفق مع خطابه قصاصات صحفية يزعم أن ما فيها «تهجم على الرئيس»، وهو أمر يدعو للاستغراب، إذ ليس من مهام عميد كلية أن يجمع أخبارا من مواقع عابرة، ولو كان القزاز قد فعل هذا، فهناك جهات أخرى خارج الجامعة أولى بتعقبه ومحاسبته، وفق قانون محددة مواده فى هذا.

وما يمعن فى الدهشة أن العميد أجاب بـ «لا» على أسئلة المحقق من قبيل: هل القزاز يتحدث داخل الجامعة فى السياسة أو له نشاط سياسي؟ وهل يحرض الطلاب على العنف أو يحدثهم فى الشأن العام؟ وهل له انتماء لتنظيم ديني؟ وهل هو مهمل فى أداء واجبه التعليمي؟ ورغم هذه الـ «لا» فإنهم أضافوا إلى التهمة السابقة أخرى تزعم أن الرجل قد أخل بواجباته الوظيفية، فى مخالفة لقانون الجامعات الذى يحدد مثل هذا الاخلال فى إهمال عضو هيئة التدريس فى المحاضرات، وإعطاء دروس خصوصية، وتسريب الامتحانات أو بيعها، أو مخالفة لعرف الجامعة كأن يعمل الأستاذ فى مهنة تؤثر على صورته كأن يعمل سمسار عقارات. كما أن التحقيق لم يحدد نوع الإخلال الذى قام به أستاذ مشهود له بمنح طلابه ساعات إضافية من التدريس غير مدفوعة الأجر عن تلك المقررة له.

لم يقف الأمر عند هذا الحد، إذ فوجئ القزاز بإحالته إلى مجلس تأديب آخر، يأخذ رقم ١ لسنة ٢٠٢٠، بتهمة «مشاركة جماعة إرهابية معلومة الهدف»، وهى تهمة أبعد ما يكون عن رجل كان من أشد ناقدى جماعة الإخوان والتظاهر ضدها بل هو صاحب فكرة «تمرد» التى أخذها عنها من نسبها إليه، فضلا عن هذا فإن إحالة إلى المجلس الثانى تمت دون تحقيق على يد المحقق، وهو أستاذ فى كلية الحقوق بالجامعة نفسها، مبررا هذا بالخطاب الذى أرسلته النيابة إلى الجامعة بناء على طلبها، والذى كان المقصود منه تقديم مستند قانونى رسمى يبرر سبب الانقطاع عن العمل كل هذه المدة، وليس السؤال عن تهمة القزاز، أو البحث عن سبب آخر للتنكيل به.

ومنذ يناير ٢٠١٩ يستمر التحقيق مع القزاز فى تهمتين وعبر جلستين منفصلتين، تأخذ كل منها رقما مختلفا، وإن كانتا تنعقدان فى يوم واحد، وظل هذا قائما حتى ٥ يوليو الجاري. ورغم أن التشكيل القانونى لمجلس التاديب يحصره فى رئيس المجلس وهو نائب رئيس الجامعة وعضو من كلية الحقوق لا يقل عن أستاذ ومستشار من مجلس الدولة، فقد فوجئ القزاز بعد عامين من تاريخ الإحالة بوجود شخص غريب يقوم بتقديم سيديهات على أنها دليل على التهمة الموجهة إليه، وهو أمر يخالف القانون، حيث لا يجوز تقديم شيء بعد الإحالة، وقد أثبت محامى القزاز هذا فى الجلسة. واللافت أن هذا الشخص الغريب يكتب كل ما يقوله القزاز فى الجلسة، وحين طالب بخروجه، لأن وجوده غير قانوني، رفض رئيس المجلس هذا.

إننا أمام جامعة تقوم بمحاكمة سياسية لأستاذ بها، وهذا ليس من اختصاصها، بل يجب عليها أن تنأى بنفسها عن هذا حفاظا على سمعتها العلمية فى مصر والعالم، وفتح الباب أمام قيل وقال فى حقها.

فيا سيادة الرئيس، إن كل من يعرفون إخلاص د. القزاز فى عمله كأستاذ جامعي، ينتظرون منكم التدخل لوقف هذه الإجراءات القاسية.

بقلم: د. عمار على حسن

المشهد
العدد 301 السنة العاشرة- الثلاثاء من 24- 30 أغسطس 2021م - من 16- 22 محرم 1443 هـ

قالت العرب

أنا لا أجيد القول ، قد أُنْسِيتُ فى المنفى الكلام / وعرفتُ سرَّ الصمت .. كم ماتت على شفتى فى المنفى الحروف / ! الصمت ليس هنيهةً قبل الكلام ، / الصمت ليس هنيهة بين الكلام ، / الصمت ليس هنيهة بعد الكلام ، / الصمت حرف لايُخَط ولا يقال

أحمد مطر

حمدى عرفة: انتشار الثعابين فى 31 الف قرية وتابع د 27 محافظة يستلزم تدخلا عاجلا

الدكتور حمدى عرفة استاذ الادارة المحلية بكلية الادارة بالجامعة الدولية للعلوم والتكنولوجيا وخبير استشارى البلديات الدولية عن استيائه من استمرار بيع الثعابين فى الاسواق العشوائيه من جانب و انتشار الثعابين فى الصيف فى عددا من القرى والعزب.

وتابع عرفة: لإنهاء أزمة السموم ومداهمة الثعابين للمواطنين فى عددا من القرى والعزب والكفور والنجوع مطلوب انشاء ١٤١١ وحده للسموم تتبع الوحدات الصحيه فى القرى فضلا على انشاء مراكز الأقسام للسموم فى ١٨٤ مركز و٩٢ حى و٢١٤ مدينه ويمكن لمده محدده ان يقوم القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدنى بالمشاركه فى إنشاءها نظرا لعدم قدره الموازنه العامه للدوله على تكلفتها فضلا على انه يحب مبدئيا تخصيص المحافظين جزءا من أموال المحافظة الموجودة فى الصناديق الخاصه فى كل محافظه بالتعاون مع مخصصات وزاره الصحه لحل هذا الملف الملح.

وقال عرفة: المسؤولون عن متابعه هذا الملف قيادات الاداره المحلية بداية من المحافظين مرورا بالسكرترين العموم وصولا الى مديرى الزراعه والرى والطب البيطرى ومديرى المستشفيات والوحدات الصحيه المنتشرين فى المحافظات البالغ عددها ٢٧ محافظه فيما يتعلق بملف الزواحف والثعابين المنتشرة فى القرى والعزب والكفور والنجوع البالغ عددها ٤٧٢٦ قريه يتبعها ٢٦ الف و٧٥٧ كفر ونجع وعزبه التى تمثل ٥٨٪ من مساحه مصر وسكانها .

واضاف عرفة: لايوجد أى مركز للسموم فى نطاق الوحدات المحليه القرويه البالغ عددها ١٤١١ وحده محليه قرويه تابعه ل ٢٧ محافظه حيت تعد تلك القرى مسؤوله اداريا وتنفيذيا عن ٤٧٢٦ قريه يتبعها ٢٦ الف و٧٥٧ كفر ونجع وعزبه فضلا على ان جميع الوحدات الصحيه فى القرى لا يوجد بها أمصال للسموم او حتى أقسام للسموم وكل ما يوجد فى الجمهوريه فقط ٢٠ مركزا للسموم موجودين فقط فى عواصم المحافظات حيث تحتاج المستشفيات والوحدات الصحيه فى القرى الى استحداث أقسام جديده للسموم فى المستشفيات والوحدات الصحيه شامله الادويه والاجهزه الطبيه حيث تصل التكلفة لإنشاء كل وحده ٤٠٠ الف جنيه

واضاف عرفة: الدكتوره هالة زايد وزيرة الصحة تحاول جاهده لتطوير المنظومة الصحيه وفقا لاحدث وسائل الذكاء الاصطناعى وتكنولوجيا المعلومات حيث تعد من أفضل وزراء الصحه فى تاريخ مصر ولكن لا تستطيع ان تقوم بذلك بمفردها

لان معضلات الصحه لا بد ان تقوم بحلها الاغلبيه العظمى من الوزارات الحكوميه وعددها ٣٤ وزاره فضلا على انه طبقا للقانون فان المسؤوليه تقع على المحافظين طبقا لقانون الاداره المحليه رقم ٤٣ لعام ١٩٧٩م حيث وصلت المهازل من قبل بعض المحافظين الى عدم المتابعة الشاملة فى القرى والعزب والنجوع والكفور بسب عدم وجود موازنات كافيه وعدم تفكير بعض المسؤولين منهمً خارج الصندوق فى شتى الملفات ومنها مهاجمه الثعابين والزواحف للمواطنين فى القري.

وتابع عرفه بقوله: ومن الناحية الإدارية فى هذه الحالة لابد من التفكير خارج الصندوق من قبل المحافظين من خلال مشاركة القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدنى والمشاركه المجتمعيه بصفه عامه فكان لا بد من عمل مؤتمر لرجال الاعمال لمشاركتهم فى حل منظومة الصحه فى مصر.

وأضاف عرفة: لابد من الاستعانة باساتذه السموم الاكلنيكيه فى كليات الطب فى المحافظات حيث ان توفير البيض المسموم غير فعال تجاه قتل الثعابين فانه لابد من وجود فريق متخصص باصطياد الثعابين يكونون موجودين فى جميع الوحدات الصحيه سواء من بعض الأطباء البيطريين او صيادى الزواحف مع العلم انه يوجد ١٦ نوعا من الثعابين فى المحافظات البعض منه صحراوى وآخر منتشر حول نهر النيل والترع والمصارف مع العلم ان مدة اسعاف المريض بعد لدغ الثعبان تتراوح ما بين ٣٠ دقيقه الى ساعتين وبعدها بتوفى المريض ان لم يتم إسعافه وتوفير الامصال اللازمه لعلاجه.

ويرجع عرفه انتشار الزواحف والثعابين فى القرى بقوله : نظرا لعدم تطهير المصارف والتزامن قبل مديريات الرى المنتشره فى المحافظات بشكل كافى واختلاط مياه الشرب بالصرف الصحى حيث تتغذى وتنمو الثعابين على ذلك فضلا على تكاثرها ونموها لعدم قتلها اولا بأول حيث تنتشر حول الترع والمصارف وفِى الزراعات وحول الحدائق خاصه فى فصل الصيف وتعشق التَحرك ليلا فى عدم وجود ضوء حيث تتجمع أيضا حول القمامه ومخلفات الهدم.

وأضاف عرفة : لابد ان يقوم كل محافظ بصورة عاجله بإصدار قرار اداری لانعقاد لجنه دوريه لحل الازمه تتكون من من مدير مديرية الصحه بالمحافظه ووكيل وزاره الزراعه ووكيل وزاره الرى ورئيس الوحدة المحليه فى كل قريه ومدير مديريه الطب البيطرى ومدير اداره البيئه فى المحافظة، فحتى هذه اللحظه لا توجد خطة قومية على مستوى جميع الوزارات للتعامل مع هذا الملف الملح سوى التحرك القوى من قبل وزاره الصحه فى ظل انعدام الإمكانيات.

وأردف قائلا: كما لا يوجد تنسيق ملموس من قبل الوزارات المعنيه مع العلم ان طول الثعابين يبدأمن ١٨٠ سم حتى متر ونصف فى بعض الأحيان مع العلم ان الأسبوع الماضى حدثت وفاه وأصابه ١٠ افراد من قريه واحدة وهى قريه شبربخوم التابعه لمركز قويسنا التابع لمحافظه المنوفيه

وأضاف عرفة: اطالب رئيس مجلس الوزراء بسرعة استحداث وزارة للقرية المصرية استنادا الى معاناة المواطنين اليومية ونقص الخدمات المتكاملة لسكان القرى وما يتبعها من كفور ونجوع وعزب .

وتابع عرفة: وفقا لتقرير لمنظمة الصحة العالمية إنّ التقديرات تشير إلى أنّ ٥ ملايين نسمة يتعرّضون، كل عام، لتلك اللدغات الثعابين ممّا يؤدى إلى وقوع نحو ٢,٥ مليون حالة تسمّم سنويا وأضاف التقرير الى اللدغات تؤدى ، كل عام، إلى وقوع ما لا يقلّ عن ١٠٠٠٠٠ حالة وفاة.

بسمة رمضان

قاضى التحقيق: لاوجه لإقامة الدعوى الجنائية ضد 4 جمعيات فى قضية التمويل الأجنبى

المستشار على مختار: المجتمع المدنى "وقود" لقاطرة التنمية المستدامة وعلى المنظمات توفيق أوضاعها

أصدر المستشار على مختار الرئيس بمحكمة استئناف القاهرة ، قاضى التحقيق المنتدب للتحقيق فى قضية التمويل الأجنبى لعدد من منظمات وكيانات وجمعيات المجتمع المدنى أمرا بألا وجه لإقامة الدعوى الجنائية ضد ٤ جمعيات وكيانات لعدم كفاية الأدلة وهي: المجموعة المتحدة محامون مستشارون قانونيون واقتصاديون ومحامون من اجل العدالة والسلام والجمعية المصرية للنهوض بالمشاركة المجتمعية والمعهد المصرى الديمقراطي.

تضمن الأمر رفع أسماء من تضمنهم القرار من قوائم الممنوعين من السفر وترقب الوصول وقوائم المنع من التصرف فى أموالهم سائلة كانت أو منقولة، وذلك فيما يخصٍ ما تضمنه القرار من وقائع فحسب دون مساس بأى وقائع أخرى قد تكون محلاً للتحقيق سواء فى القضية الماثلة أو غيرها من القضايا.

وقال البيان الخامس الذىٍ أصدٍره المستٍشار على مختار إنه يشدد فيه على أن التنمية المستدامة باتت أمراً حيوياً ومطلباً ملحاً، تعنى فى الأساس بتحقيق تنمية الموارد المادية والعنصر البشرى على حد سواء سيما وأنهما عماد الاقتصاديات الوطنية والدولية، ثم تهدف بعد الوصول لتلك الغاية بجعلها مستدامة، ونظرا لوجود تحديات واشكاليات عديدة قد تجابه الدول فى سعيها لتحقيق التنمية بمفهومها الشامل ، فإنها يجب أن تشرك المجتمع المدنى الذى يمثل همزة الوصل بينها وبين الأفراد باعتبارهم الفئة المستهدفة والمستفيدة من التنمية المستدامة فى سعيها لتحقيقها وصولا للاكتفاء ثم الرخاء. وهنا تبرز أهمية دور المجتمع المدنى الذى يسهم بدوره فى تحقيق التنمية المستدامة كشريك للدول لمجابهة الإشكاليات والتحديات التى قد تثبط أو تحبط تحقيقها، وهو ما يجب معه النظر إلى عمله – طالما كان فى إطار الدستور والقانون – إلى أنه عنصر مؤثر لا تستقيم بدونه مساعى التنمية المستدامة التى يجب أن تفى بمتطلبات الحاضر ولا تضر باحتياجات الأجيال القادمة، فالمجتمع المدنى هو بمثابة الوقود لقاطرة التنمية المستدامة والتى تؤتى ثمارها الوارفة نتاجا لتكامل دور الدولة والمجتمع المدني.

وأهاب قاضى التحقيق مرة أخريٍ بمنظمات وجمعيات المجتمع المدنى العاملة فى مصر والكيانات التى تمارس عملاً منٍ أعمال المجتمع المدنى ونأخذ على أيديهم بسرعة توفيق أوضاعها ونذكرها مراراً بصدور قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٠٤ لسنة ٢٠٢١ بإصدار اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم ممارسة العمل الأهلى الصادر بقانون ١٤٩ لسنة ٢٠١٩ والمنشور بالجريدة الرسمية بتاريخ ٢٠٢١/١/١١ والذى نص فى بابه الثانى على مواد نظمت إجراءات توفيق أوضاع الجمعيات والمؤسسات الأهلية والاتحادات والمنظمات والكيانات الأجنبية غير الحكومية والكيانات المصرية خلال عام من تاريخ اصدار اللائحة التنفيذية ، سيما وأن المشرع قد أفرد لمن لم يقم بتوفيق

أوضاعه منها فى المدة المحددة جزاءً جنائياً يصل حده الأقصى لغرامة قدرها مليون جنيه مصرى وهو ما نربأ به عنها .

وذكر قاضى التحقيق أن هذا يأتى استكمالا للتحقيقات فيما تضمنه تقرير لجنة تقصى الحقائق من وقائع فى القضية رقم ١٧٣ لسنة ٢٠١١ فقد سبق وأن صدر بتاريخ الخامس من ديسمبر ٢٠٢٠ أمرا بألا وجه لإقامة الدعوى الجنائية قبل ستة منهم لعدم الجريمة وقبل أربعة عشر آخرين لعدم كفاية الأدلة، وتبعه قرار آخر فى الثلاثين من مارس ٢٠٢١ بألا وجه لإقامة الدعوى الجنائية قبل خمسة منهم لعدم الجريمة وقبل خمسة عشر آخرين لعدم كفاية الأدلة ، وتلاه بتاريخ السادس من مايو ٢٠٢١ أمرا بألا وجه لإقامة الدعوى الجنائية قبل خمسة عشرة منهم لعدم الجرٍيمة وقبل ثلاثة آخرين لعدم كفاية الأدلة، ثم أعقبه فى العشرين من يونيو ٢٠٢١ أمرا بألا وجه لإقامة الدعوى الجنائية قبل خمسة منهم لعدم كفاية الدليل.

أوضح أنه بصدور هذا القرار يكون عدد المنظمات والجمعيات والكيانات التى تم صدور أمر بألا وجه لإقامة الدعوى الجنائيةٍ بشأنها فيما تضمنه تقرير لجنة تقصى الحقائق من وقائع – سواء كان الأمر صادراً لعدم الجريمة أو لعدمٍ كفاية الأدلة – ٦٧ كياناً كان قد عنى بالاتهام فيها ما يربو على مئة وثمانين شخصاً، وذلك منذ ان قام باستكمال مهمة التحقيقات فى هذه القضية.

فدوى مجدي

حزب الجيل: تبطين الترع وتأهيلها مشروع قومى تأخر كثيرا

أكد حزب الجيل فى بيان أن مشروع تبطين الترع وتأهيلها الذى تقوم به الحكومة المصرية الآن هو مشروع قومى تأخر كثيرا وأشار إلى أنه سيغير من حياة الفلاح المصرى وسيحقق طفرة كبيرة فى إدارة المياه وسينقل الريف المصرية نقلة حضارية تحقق لسكانه حياة كريمة.

وحيا حزب الجيل فى بيانه الرئيس السيسى على تبنيه هذا المشروع العظيم ورصده ٨٠ مليار جنيه كميزانية تقديرية لتبطين الترع والتى ستكون على مرحلتين، وأشار البيان الى أن ضخامة هذا المشروع تتضح من أطوال الترع التى سيعمل على تبطينها وتأهيلها على مستوى الجمهورية والتى تصل إلى ٢٠ ألف كم ، وأنه تم بالفعل الانتهاء من تأهيل أكثر من ٢٣٤٠ كم من هذه الترع .

وأضاف ناجى الشهابى رئيس حزب الجيل والمنسق العام للائتلاف الوطنى للأحزاب السياسية المصرية أن العمل فى هذا المشروع القومى يجرى على قدم وساق حتى أنه تم تطهير ٤٥٤ ألف كم أطوال ترع بتكلفة ٢,٤ مليار جنيه فى الفترة من ٢٠١٥/٢٠١٤ حتى ٢٠٢١/٢٠٢٠ ، كما تم تطهير وصيانة ١٥٤ ألف كم أطوال مصارف منذ ٢٠١٥/٢٠١٤ حتى ٢٠٢١/٢٠٢٠، وذلك بإجمالى تكلفة ٢,٢ مليار جنيه.

وأكد الشهابى أن الفضل فى هذا الإنجاز الكبير يرجع الى وجود متابعة وتنسيق مستمر بين الجهات المعنية لضمان تنفيذ المشروع بمعدلات أداء عالية وبأفضل المقاييس وتذليل المعوقات التى قد تطرأ على أعمال تنفيذه.

وأشار رئيس حزب الجيل والمنسق العام للائتلاف الوطنى للأحزاب السياسية المصرية إلى أن هذا المشروع القومى سوف يسهم فى حل مشكلات المزارعين حيث سيساعد فى توفير المياه ووصولها لنهايات الترع دون عوائق وبالكميات المطلوبة، وتحقيق عدالة التوزيع بين الأراضى الزراعية ورفع كفاءة الرى فى الحقول وزيادة الإنتاجية الزراعية ، واكد أن المشروع سيسهم فى القضاء على المخلفات وإلقاء النفايات فى الترع والمصارف، ما ينعكس بشكل إيجابى على الحالة الصحية والبيئية فى الريف المصرى .

وأضاف ناجى الشهابى أن الريف المصرى بهذا المشروع القومى لتبطين وتأهيل الترع سوف يقترب من الريف فى البلاد الأوربية وأنه يمثل نقلة حضارية ونوعية للقرية المصرية التى اهتم بها الرئيس السيسى منذ توليه المسئولية ووضعها ضمن خطط واستراتيجيات الدولة المصرية وأعتبر هذا المشروع من أهم محاور تطوير الريف المصرى والنهوض بالمستوى المعيشى للمواطنين .

آمال عبدالله

عميد معهد القلب السابق يكشف سر انتشار الجلطات القلبية المؤدية للموت بين الشباب

كشف الدكتور جمال شعبان عميد معهد القلب السابق، سر انتشار الجلطات القلبية المؤديةٍ للموت بين الشباب وقال: كلنا نسمع أخبار وفاة شباب يومياً بأزمات قلبية رغم ان المفترض إن الازمة القلبية تصيب الكبار أكتر ..

وشرح شعبان أسباب الأزمة القلبية الشائعة عموماً ومنها

– عوامل قابلة للتعديل مثل ارتفاع الضغط ومرض السكر والتدخين والكولسترول الضار والدهون والبدانة والحياة الخاملة وعدم ممارسة الرياضة

– عوامل غير قابلة للتعديل، وعلى رأسها التقدم بالعمر، فكلنا معرضون لتضيق الشرايين القلبية بعد عمر ٥٥ . ثم التاريخ العائلى والاستعداد الوراثى وجود تاريخ مرض قلبى مبكر مثل وجود أزمات قلبية عند الأخ أو الأب بعمر الشباب، هذه الحالة تنبهنا لموضوع زيادة الدهون العائلي.

وأوضح أن معظم أسباب احتشاء العضلة القلبية (٩٥٪ منها) تنجم عن حدوث جلطة داخل الشريان التاجى والجلطة غالبا لا تحدث على بطانة شريانية سليمة وإنما على شريان ممتلئ بالدهون !!

وقال إن الأزمات القلبية أصبحت تصيب الشباب، لأن

نمط الحياة تغير كتير عن الماضى مثلاً: وجود السيارة قلل من المشى وبالتالى خمول بنشاط الجسم وحركته والتقليل من حرق الدهون بالجسم ، وكذلك وجود مطاعم الفاست فود والديليفرى والشاورما والأكل الغربى والبطاطس الشيبسى والأكل المشبع بالدسم .. كل هذه الأشياء تجعل الدهون تتراكم بسرعة داخل شرايين القلب وتزيد فرصة حدوث أزمة قلبية.

وأوضح أن عادة التدخين منتشرة بشكل كبير حتى أن نسبة عالية من الأطباء يدخنون ، وفيها استنشاق للغاز السام للرئتين وضرر، كما أن التوتر بحكم ظروف الحياة المعاصرة الحالية والصراع المادى والهموم ، كل هذه عوامل ترفع مادة الأدرينالين بالجسم التى تسرع القلب وتستهلك طاقته وتقبض الأوعية بالجسم وترفع الضغط ويتسارع تراكم الدهون بالشرايين، وكثيرون يصابون بجلطة فى الشرايين وأزمة قلبية نتيجة الحزن، موضحا أن هذه الأسباب إذا سيطرنا عليها، ستتراجع نسبة حدوث السكتات القلبية.. وأوضح أن حوالى ٥٪ من الازمات القلبية تحدث نتيجة أسباب اخرى غير الجلطة .. مثل التشوه الخلقى بشرايين القلب أو وجود الجسر العضلى فوق الشريان القلبى أو التهاب الشرايين التاجية.

فدوى مجدي

قالت العرب

الحق أقول لكم:/ لا حق لي أن ضاعت حقوق الأموات / لا حق لميت أن يهتك عرض الكلمات / وإذا كان عذاب الموتي أصبح سلعة / أو أحجبة أو أيقونة أو إعلانا أو نيشانا / فعلي العصر اللعنة / والطوفان قريب.

المشهد
العدد 301 السنة العاشرة- الثلاثاء من 24- 30 أغسطس 2021م - من 16-22 محرم 1443 هـ

فيلم 200 جنيه يكسر حاجز الـ 4 مليون فى خمس أيام

استطاع فيلم ٢٠٠ جنيه، في وقت قليل من طرحه بدور العرض ان يضمن لنفسه مكانا على قمة إيرادات أفلام السينما منذ اليوم الأول لدخوله المنافسة، حيث حقق إجمالي إيرادات وصل إلى ٤ مليون جنيه و ٣٥٠ الف جنيه في ٥ أيام منذ انطلاقه في السينمات.

وذلك حيث يعرض الفيلم في ٤٠ دار عرض سينمائي مصرية فقط، وبدأ اليوم الأول في ٢٧ دور عرض، في الوقت الذي تم تقديم معظم الافلام في الاونه الاخيره في سوق السينما بما يتخطي ال ٧٥ دار عرض مصرية.

يذكر أن فيلم ٢٠٠ جنيه تدور احداثه في اطار اجتماعي يستعرض ٨ قصص مختلفة ومتنوعة، منها الكوميدى والتراجيدى ويظهر فيه مجموعة كبيرة من النجوم، كل بطل له حدوتة مختلفة عن الأخرى، وتدور أحداث الفيلم في إطار اجتماعي حول ٢٠٠ جنيه تنتقل من شخص إلى آخر، من مختلف الطبقات الاجتماعية وأماكن المعيشة ولكن تربطهم هذه العملة الورقية، فيما يتنقل العمل بين مجموعة العمل.

«٢٠٠ جنيه»، من بطولة مجموعة كبيرة من النجوم، وعلى رأسهم إسعاد يونس، أحمد السقا، ليلي علوي ،أحمد آدم، أحمد رزق، هاني رمزي، خالد الصاوي،بيومي فؤاد، غادة عادل، أحمد السعدني، طارق عبد العزيز، محمود حافظ، محمود البزاوي ،مي سليم، نيرمين زعزع، ملك قورة، نهى صالح، دينا فؤاد.

بسمة رمضان

البرامج الدراسية للجامعات الأهلية (سلمان . الجلالة . العلمين . المنصورة الجديدة)

تقدم الجامعات الأهلية رافدًا جديدًا ومتميزًا لفرص التعليم العالى بمستوى دولى من خلال شراكات دولية مع كبرى الجامعات الدولية، فالجامعات الأهلية – حسب المعلن – هى جامعات ذكية غير هادفة للربح، وتُقدم برامج دراسية حديثة ومتميزة تلبى احتياجات سوق العمل المحلى والإقليمى والدولي

وقال د. محمد عبدالحميد شعيره منسق الجامعات الأهلية، أن الباب مفتوح لتلقى طلبات الطلاب للتقدم على الموقع الإلكترونى لتنسيق الجامعات الأهلية: https://admission.egypt-hub.edu.eg/ وأن القبول بالجامعات الأهلية الأربعة، يستلزم اجتياز الطالب الاختبارات الإلكترونية الموحدة التى تعقدها الجامعات الأربعة للطلاب الراغبين فى الالتحاق بكلياتها وبرامجها المختلفة، من خريجى الثانوية العامة والثانوية الأزهرية والشهادات المُعادلة العربية والأجنبية.

وأضاف، أن نظام القبول بالجامعات الأربعة يعتمد على المجموع الاعتبارى للطالب، ويتم حساب المجموع الاعتبارى من خلال مجموع الطالب فى الثانوية العامة أو الشهادة المُعادلة مُضافًا إليه درجات الاختبار الإلكترونى (٧٠٪ لمجموع الثانوية العامة أو ما يُعادلها + ٢٥٪ لاختبار المعلومات القطاعية + ٥٪ لاختبار التفكير النقدي).

• البرامج الدراسية لجامعة الملك سلمان الدولية ٢٠٢٢/٢٠٢١

تقدم جامعة الملك سلمان الدولية ٥٦ برنامجًا أكاديميًا فى ١٦ مجال، وتشمل المجالات الأكاديمية: بفرع الجامعة بمدينة رأس سدر (العلوم الأساسية، الصيدلة، الزراعات الصحراوية، العلوم الإدارية والأعمال، الطب البيطري، علوم المجتمع)، وفرع الجامعة بمدينة شرم الشيخ ويشمل مجالات (السياحة والضيافة، هندسة العمارة، الفنون والتصميم، اللغات التطبيقية)، وفرع الجامعة بمدينة الطور ويشمل مجالات (الطب، طب الأسنان، التمريض، الهندسة، علوم وهندسة الحاسب، الصناعات التكنولوجية). كل مجال أكاديمى بجامعة الملك سلمان الدولية يشمل العديد من البرامج الأكاديمية الحديثة التى تواكب متطلبات سوق العمل مثل: (الذكاء الاصطناعي، تكنولوجيا النانو، الطاقة الجديدة والمتجددة، الميكاترونيك، تكنولوجيا صناعة الأجهزة الدقيقة، تصميم وإنتاج الألعاب الإلكترونية، الرسوم المتحركة، التسويق وإدارة الأعمال الدولية، إدارة الفنادق والمنتجعات، البيوتكنولوجي، كيمياء البترول، دكتور الصيدلة، الطب والجراحة، طب الأسنان).

• البرامج الدراسية لجامعة الجلالة

برامج جامعة الجلالة للعام الأكاديمى ٢٠٢٢/٢٠٢١ تشمل (علوم التمريض: «تمريض الطوارئ، تمريض الإدمان، تمريض القبالة، تمريض حديثى الولادة»، الطب والجراحة، طب الأسنان، العلاج الطبيعي، الصيدلة، نظم معلومات الأعمال، إدارة اللوجستيات وسلاسل الإمداد، التكنولوجيا الحيوية الجزيئية، علوم وتكنولوجيا النانو: الفيزياء. الكيمياء، هندسة التشييد والإنشاءات المتخصصة، هندسة الميكاترونيك، هندسة المواد والتصنيع، التصميم المعمارى والعمارة الرقمية، العمارة البيئية وتكنولوجيا البناء، أفلام التحريك، العمارة الداخلية، تصميم الجرافيك، تصميم المنسوجات والملابس، تصميم المشاهد المسرحية والسينمائية، تكنولوجيا المختبرات الطبية، تكنولوجيا الأشعة والتصوير الطبي، تكنولوجيا الأطراف الصناعية والأجهزة التعويضية، تكنولوجيا تصنيع الأسنان، تكنولوجيا التأهيل الوظيفي، الإنتاج التليفزيوني، هندسة الذكاء الاصطناعي، هندسة الحاسب: «الأنظمة المضمنة وإنترنت الأشياء، الحوسبة السحابية، حوسبة عالية الأداء، أمن أجهزة الكمبيوتر»، علوم الذكاء الاصطناعي، علوم الحاسب: «تحليل البيانات الضخمة، الرؤية بالحاسب، هندسة البرمجيات»، المعلوماتية الطبية، الاقتصاد والعلوم السياسية).

• البرامج الدراسية لجامعة العلمين الدولية ٢٠٢٢/٢٠٢١

وتضم جامعة العلمين الدولية عدداً من المجالات الأكاديمية وهى علوم وهندسة الحاسبات، العلوم الهندسية، الأعمال، الفنون والتصميم، الدراسات القانونية الدولية، الصيدلة، طب الأسنان، الصحة العامة، كما ستضم مجالات الطب، الإعلام والاتصال، العلوم الأساسية، السياحة والضيافة) وتطرح جامعة العلمين الدولية للعام الأكاديمى ٢٠٢١-٢٠٢٢ برامج الهندسة وتشمل تخصصات «الميكاترونيات، الهندسة الطبية الحيوية، إدارة الإنشاءات، العمارة البيئية وتكنولوجيا البناء، البترول والغاز ، علوم وهندسة الحاسبات وتشمل علوم الحاسب وعلوم الذكاء الاصطناعى وهندسة الحاسب وهندسة الذكاء الاصطناعى وتقدم داخل برامج علوم وهندسة الحاسب تخصصات متميزة منها تحليل البيانات الضخمة، النظم المدمجة وإنترنت الأشياء، الحوسبة السحابية، الحوسبة فائقة القدرة، برامج الأعمال وتشمل المحاسبة ونظم المعلومات، التسويق، اللوجيستيات وسلاسل الإمداد، برنامج الدراسات القانونية الدولية، برامج الفنون والتصميم وتشمل تخصصات «التصميم الداخلي، تصميم الألعاب، الوسائط الرقمية والمرئية، تصميم الموضة، تصميم الجرافيك والرسوم المتحركة، برامج القطاع الطبى وتشمل طب الأسنان، الصيدلة، كما تطرح الجامعة لأول مرة برنامج الصحة العامة وهو مجال متفرد يشمل تخصصات «الصحة العامة العالمي، الصحة البيئية وتغير المناخ، الوبائيات والإحصاء الحيوي، الإدارة الصحية، التغذية الصحية، والصحة العامة الوراثية».

• البرامج الدراسية لجامعة المنصورة الجديدة

تضم جامعة المنصورة الجديدة، كليات: (الأعمال، المعاملات القانونية الدولية، علوم وهندسة المنسوجات، الهندسة، علوم وهندسة الحاسبات، العلوم، الطب، طب الأسنان، الصيدلة، العلوم الاجتماعية والإنسانية، الإعلام والاتصال، العلوم الصحية التطبيقية، التمريض، كلية دراسات عليا). تشمل برامج الجامعة، مجال الأعمال ويضم برامج (ريادة الأعمال والابتكار، الإدارة، التمويل والاستثمار، المحاسبة ونظم المعلومات، التسويق)، ومجال الدراسات القانونية والدولية (برنامج المعاملات القانونية الدولية)، ومجال العلوم الهندسية يضم برامج (هندسة وتكنولوجيا الإعلام، الهندسة والتكنولوجيا للأعمال المدنية، هندسة تطوير المنتجات، هندسة الطيران والفضاء، هندسة البترول والغاز، الهندسة المعمارية والتكنولوجيا البيئية)، ومجال هندسة الحاسوب يضم برامج (هندسة الحاسوب، هندسة الذكاء الاصطناعي)، ومجال علوم الحاسب يضم برامج (علوم الحاسب، علوم الذكاء الاصطناعي، المعلوماتية الطبية الحيوية)، ومجال العلوم الأساسية يضم برامج (الكيمياء الصناعية، البيولوجيا الجزيئية، علوم الطب الشرعي)، ومجال الطب (برنامج الطب والجراحة)، ومجال طب الأسنان (برنامج طب الأسنان)، ومجال علوم الصيدلة (برنامج دكتور الصيدلة pharm D).

آمال عبدالله

القضاء الإدارى يلغى تخصيص إبراهيم سليمان أرضا لأبنائه وزوجته

ألغت محكمة القضاء الإدارى قرارات خصص بها وزير الإسكان الأسبق محمد إبراهيم سليمان أراضي وعقارات لزوجته وأبنائه.

وقالت المحكمة إن وزير الإسكان الأسبق خصص لابنه القاصر ثلاث قطع مساحتها ٣٧٣٧,٢٦م٢، وخصص لابنته قطعتي أرض مساحتهما ٢٢٤٢,٨٣م٢، وأضاف إليهما مساحة أخرى مقدارها ٩٠٤م٢ بتعليمات شخصية منه دون العرض على اللجنة المختصة، وخصص لزوجته مساحة مقدارها ٦٩٢,٣٩م٢، في مدينة القاهرة الجديدة، بالمخالفة لقرار اللجنة العقارية الرئيسية الذي وافق عليه الوزير ذاته.

وقالت المحكمة إن الدعوى رقم ٣٩٣٠٠ لسنة ٦٦ قضائية مقامة من أحد مهندسي وزارة الإسكان ضد وزير الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية ورئيس هيئة المجتمعات العمرانية ونائبه ورئيس جهاز مدينة القاهرة الجديدة بصفته ومحمد ابراهيم سليمان، وزير الإسكان الأسبق ونجليه وزوجته وطلب في ختامها الآتي:

الحكم بإلغاء قرار تخصيص قطع الأراضي ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ بمنطقة أرض الجولف بالقاهرة الجديدة المخصصة للمدعى عليها السادسة (إبنته)، والقطعتين رقم ١٦ بمنطقة أرض المستشكل و ١٥١ بمنطقة أرض الجولف المتميز المخصصة للمدعى عليها السابعة (زوجته)، والقطعة رقم ١٨٩ بمنطقة العمارات بالحي الخامس بمدينة القاهرة الجديدة المخصصة للمدعى عليها السابعة (زوجته) ، وفسخ التعاقد مع المدعى عليهم الخامس (إبنه) والسادس والسابع وإعادة الأراضي المخصصة لهم إلى هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة

وقال المدعي شرحا لدعواه إنه يعمل مهندسا بوزارة الإسكان ويقوم بأعمال التفتيش والمتابعة على القرارات الصادرة من هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، وقد تبين له أن محمد إبراهيم سليمان، خلال فترة شغله منصب وزير الإسكان قام بتخصيص قطعة أرض سكنية لأولاده وزوجته بالمخالفة لقرارات اللجنة العقارية الرئيسية التي تحظر تخصيص أكثر من قطعة أرض سكنية للشخص الطبيعي وزوجته وأولاده القصر، وذلك على النحو التالي:

١- تخصيص (٤) قطع لنجله بمساحة إجمالية مقدارها ٣٧٣٧,٢٦م٢ – هي القطع أرقام ١٤٨و١٤٩و١٥٠و١٥١ بمنطقة أرض الجولف بمدينة القاهرة الجديدة بالتجمع الخامس.

٢- تخصيص قطعتين لابنته – هما القطعتين رقم (١٦) بمنطقة شمال المشتل بمدينة القاهرة الجديدة بالتجمع الخامس ومساحتها ٢٢٤٢,٨٣م٢، والقطعة رقم (١٥١) بمنطقة أرض الجولف المتميز والتي أضاف إليها مساحة٩٠٤م٢ بتعليمات شخصية منه دون العرض على اللجان العقارية المختصة.

٣- تخصيص قطعة أرض لزوجته وهي القطعة رقم (١٨٩) بمنطقة العمارات بالحي الخامس بالتجمع الخامس بمساحة إجمالية ٦٩٢،٣٩م٢ بالمخالفة للقواعد المشار إليها.

وأضاف المدعي أن القيمة السوقية لهذه القطع وقت التخصيص أربعة عشر مليون واثنان وتسعون ألفا وأربعمائة واثني عشر جنيها، ولن يسدد منها سوى مبالغ لا تمثل قيمتها الحقيقية، وأن النيابة العامة أحالت الوزير المذكور للمحاكمة الجنائية، وقضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبته بالسجن المشدد لمدة ثلاث سنوات ورد مبالغ مالية مقدارها (١٤٠٩٢٤١٢) جنيهاً و (١٠,٨٦١,٧٤٨) جنيهاً وبتغريمه مبلغاً مساويا للمبلغين

وأوضحت المحكمة إن مبنى الطعن على تلك القرارات هو صدورها بالمخالفة لقاعدة التخصيص التي تشترط قطعة أرض واحدة للأسرة الواحدة في المدينة الواحدة، والسند القانوني لهذه القاعدة هو قرار اللجنة العقارية الرئيسية بجلستها المنعقدة في ١٩٩٨/١٢/١٦ والذي نص على انه «لا يجوز التخصيص للأسرة الواحدة (الزوج والزوجة والأولاد القصر) بأكثر من قطعة أرض إسكان واحدة في المدينة الواحدة، وبجلسة ٢٠٠٢/٢/٤ وافق الوزير على تعديل القاعدة السابقة والسماح للأسرة بقطعتين سكنيتين. ويسري ذلك على جميع المدن عدا ما يلي:

٦ أكتوبر – الشيخ زايد – القاهرة الجديدة – دمياط الجديدة – فتبقى خاصة للقاعدة الأصلية وهى قطعة أرض واحدة للأسرة الواحدة في المدينة الواحدة، ومفاد ذلك أن القاهرة الجديدة لا يجوز التخصيص فيها إلا بقطعة واحدة للأسرة الواحدة، ويقصد بالأسرة الواحدة وفقا لصريح النص المشار إليه: الزوج والزوجة والأولاد القصر.

وشددت المحكمة على أن وزير الإسكان الأسبق محمد إبراهيم سليمان خالف قاعدة التخصيص المشار إليها، فبدلاً من أن يخصص قطعة أرض واحدة لأسرته وفق مدلول الأسرة الذي يشمل الزوج والزوجة والأولاد القصر، خصص لإبنه القاصر شريف (المدعى عليه الخامس) ثلاث قطع مساحتها الإجمالية٣٧٣٧,٢٦م٢، وخصص لابنته دينا (المدعى عليها السادسة) قطعتين مساحتهما ٢٢٤٢,٨٣م٢، وأضاف إليهما مساحة أخرى مقدارها ٩٠٤م٢ بتعليمات شخصية منه دون العرض على اللجنة المختصة، وخصص لزوجته مساحة مقدارها ٦٩٢,٣٩م٢ وجميعها في نطاق مدينة القاهرة الجديدة.

وانتهت محكمة القضاء الإداري إلى أنه بذلك تكون قرارات التخصيص المطعون عليها مخالفة للقانون مما يتعين معه والحال كذلك الغائها مع ما يترتب على ذلك من آثار تتمثل في رد قطع الأراضي محل التداعي إلى هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، ولهذه الأسباب قضت محكمة القضاء الإداري بالغاء قرارات التخصيص المطعون فيها.

فدوى مجدى

جمارك مطار شرم الشيخ تضبط محاولتى تهريب على طائرة قادمة من اسطنبول

تمكن رجال جمارك مطار شرم الشيخ الدولى برئاسة أيمن شملول مدير الجمرك من ضبط محاولة تهريب كمية من المستلزمات الطبية وعدد من علب الأدوية بالمخالفة لأحكام قانون مزاولة مهنة الصيدلة رقم ١٢٧ لسنة ١٩٥٥ وقانون الجمارك رقم ٢٠٧ لسنه ٢٠٢٠ وتعديلاته وقانون الاستيراد والتصدير رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٥.

أثناء إنهاء إجراءات تفتيش الركاب القادمين على طيران بيجاسوس القادمة من إسطنبول استوقف عبد اللطيف الحسينى مأمور الجمرك المعين على لجنة الخط الأخضر راكبا مصريا أثناء محاولته الخروج من بوابة اللجنة الجمركية.

وتم سؤاله عما إذا كان بحوزته ما يجب الإفصاح عنه أو ما يستحق عنه ضرائب ورسوم جمركية فأجاب بالنفى.

وبالعرض على أحمد سليم مدير الحركة والمشرف على صالة الوصول قام بتكليف عبد الله مختار مأمور الجمرك بتفتيش حقائب الراكب فى حضور أسامة عبد الظاهر مدير إدارة الأمن الجمركى فتبين وجود قاع سحرى به ١١٥ كيس من الشاش المستخدم فى العمليات الجراحية والذى يساعد على التئام الجروح.

أما المحاولة الثانية فكانت لراكب مصرى قادم على نفس الرحلة تم الاشتباه به نظرا لقصر المدة وتعدد سفرياته وقام بتفتيشه ذاتيا أحمد سليم مدير الحركة ومحمد شقران رئيس قسم الأمن الجمركى فتبين وجود كمية من الأدوية البشرية منها ١٠ علب من دواء Samsca مخبأة على جسده وهو عقار باهظ الثمن يستخدم لعلاج المرضى الذين يعانون من نقص الصوديوم فى الدم وحماية مرضى الكلى من الفشل الكلوى.

قرر أيمن شملول مدير إدارة الجمرك اتخاذ الإجراءات القانونية وتحرير محضر ضبط جمركى برقم ٢١ و٢٢ لسنة ٢٠٢١ ضد الراكبين بعد العرض على يوسف وصفى مستشار رئيس مصلحة الجمارك لشئون مطار شرم الشيخ الدولى ومجدى ابراهيم رئيس الإدارة المركزية لجمارك سيناء.

يأتى ذلك تنفيذا لتعليمات الشحات غتورى رئيس مصلحة الجمارك بتشديد الرقابة على المنافذ الجمركية وإحباط كافة محاولات التهرب الجمركي.

أحمد صلاح سلمان

هند صبرى: أحمد عز من أهم الأسباب التى جذبتنى لـ (هجمة مرتدة)

تألقت الفنانة هند صبري، خلال موسم دراما رمضان ٢٠٢١ فى مسلسل «هجمة مرتدة» وتستعد للإعادة، ومن الجدير بالذكر ان الفنانة هند صبرى لها محبون من كل أنحاء العالم العربى ينتظرون أدوارها فى كل عرض، هذا حوار يكشف تفاصيل لم تذكر من قبل.

قررت استدعاء «علا عبد الصبور» لأنى لم أتحمس من قبل لإعادة تقديم شخصية درامية مثلما حدث معها

لا أشغل بالى بالترشح للأوسكار وكل من فاز به لم يكن يشغله ذلك الأمر

● قدمت خلال موسم دراما رمضان، مسلسل «هجمة مرتدة»، إلى جانب الفنان أحمد عز، كيف تلقيتِ ردود الفعل تجاه العمل؟

– بسعادة غامرة، خاصة أننا بذلنا مجهوداً كبيراً فى تصوير العمل، واستغرق تقديم المسلسل بهذه الصورة ١٨ شهراً، وعملنا خلال هذه الفترة فى ظل جائحة كورونا التى أربكت حياتنا، والحمد لله وصلتنى ردود فعل طيّبة حول العمل من جميع أنحاء العالم العربي.

● ما هو أول شيء جذبك لقبول دورك فى «هجمة مرتدة»؟

– عدة أسباب، لعل أبرزها كان تواجد النجم أحمد عز، الذى تجمعنى به علاقة صداقة وزمالة فنية بدأت مع فيلم «مذكرات مراهقة» عام ٢٠٠١، واستمرت حتى اليوم، كذلك خصوصية الموضوع الذى يتناوله المسلسل، فهو قصة عن الجاسوسية مستوحاة من ملفات المخابرات المصرية، وأنا بطبعى أحب مشاهدة هذا النوع من الأعمال، وأعتبره عملاً جديداً عليَّ، كذلك التعاون مع المخرج السينمائى أحمد علاء الديب، وشركة «سينرجي» المنتجة للعمل، التى لم تدخر جهداً فى توفير كافة الإمكانات اللازمة لكى يخرج العمل بأفضل صورة ممكنة، هذا كله إلى جانب تلك الكوكبة الهائلة من النجوم، الذين شرفت بالوقوف إلى جوارهم فى هذا العمل.

● كان من المفترض أن يتم عرض العمل خلال موسم دراما رمضان ٢٠٢٠، لكن تم تأجيله إلى العام الحالي، هل استفاد المسلسل من هذا التأجيل؟

– هذا صحيح، خاصةً أن هذه التجربة، كانت الأولى من نوعها فى الدراما التلفزيونية للمخرج أحمد علاء الديب، بعد عدة تجارب سينمائية ناجحة، لذلك فقد كان حريصاً على تقديم أفضل صورة ممكنة، والاهتمام بكل لقطة فى العمل، فقد كان يقول لنا بأنه يتعامل مع المسلسل وكأنه ٣٠ فيلماً سينمائياً، وليس مسلسلاً من ٣٠ حلقة، لذلك استفدنا بكل تأكيد من تأجيل العمل لهذا العام، وأتمنى أن يكون الجمهور قد لمس كم الجهد الذى بذلناه خلال التحضير لهذا العمل، فأنا أعتبر شخصية «علا عبد الصبور» امتدادا لى وكأنها شخص من عائلتي

● البعض لا يزال يتساءل، ما هو سر غيابك عن الدراما التلفزيونية طوال تلك السنوات الأربع؟

– أنا أيضاً أتساءل عن السر، لكننى فى الوقت ذاته أؤمن بأن كل شيء يأتى فى موعده الصحيح، فبعد نجاح مسلسل «حلاوة الدنيا «عام ٢٠١٧، كان لدى عدد من الخطط والمشاريع الدرامية، لكن كلها توقفت لأسباب مختلفة، وهذا الأمر حدث مع معظم النجوم ممن نطلق عليهم نجوم الصف الأول، الذين أتشرف بكونى واحدة منهم، فقد كانت فترة صعبة شهدت تغيرات عدة فى خارطة الدراما العربية، لكننى أحمد الله أن عودتى للدراما التلفزيونية جاءت من خلال مشروع كبير ومهم مثل «هجمة مرتدة».

● لماذا قررت العودة بعد هذا الغياب ببطولة ثنائية وليست بطولة مطلقة؟

– لم يعد هناك مكان للبطولات المطلقة فى رأيي، إلا فى حالات نادرة، فهذا العام على سبيل المثال رأينا عدداً من الثنائيات، مثل أحمد مكى وكريم عبد العزيز فى مسلسل «الاختيار ٢»، وأحمد السقا وأمير كرارة فى مسلسل «نسل الأغراب»، ويسرا وباسل خياط فى مسلسل «حرب أهلية»، كذلك العام الماضى رأينا نيللى كريم وآسر ياسين فى مسلسل «بـ١٠٠ وش»، لذلك فأنا أرى بأن المزاج العام فى العالم العربى صار يتجه إلى البطولات الجماعية، سواء الثنائية أو الثلاثية، وبأن زمن البطولة المطلقة انتهى لصالح البطولة الجماعية.

● قدمت «الممر» و«هجمة مرتدة»، ما مدى حاجة المشاهد العربى لمثل تلك الإنتاجات الدرامية الوطنية؟

– لا شك بأن تقديم هذا النوع من الأعمال شيء ضرورى لتعزيز الروح الوطنية عند قطاع الشباب تحديداً، والتمسك بهويتنا التى هى سر قوتنا، فعلى سبيل المثال نحن نرى كيف تقوم هوليوود بالترويج للبطولات التى قام بها الشعب والجيش الأمريكيين من خلال عدد غير محدود من الأفلام والمسلسلات، الأمر نفسه الذى نحتاجه فى وطننا العربي.

● تستعدين لتقديم مسلسل بعنوان «البحث عن علا»، تعيدين من خلاله تقديم شخصية «علا عبد الصبور» التى قدمتها من قبل فى مسلسل «عايزة أتجوز» عام ٢٠١٠، إلى أى مدى أنت متحمسة لهذا الأمر؟

– لدرجة لا يمكن وصفها، فأنا أعتبر بأن شخصية «علا عبد الصبور» امتدادا لي، وكأنها شخص من عائلتي، أتوحد معه، وليست مجرد شخصية درامية أجسدها، علاقتى بها مختلفة تماماً عن أى شخصية قدمتها من قبل، ولم أتحمس من قبل لإعادة تقديم شخصية درامية مثلما حدث معها.

● ما الذى أقنعك بإعادة استحضار تلك الشخصية بعد كل تلك السنوات؟

– أعيد تقديم تلك الشخصية بناءً على طلب الجمهور، الذى أحبها واعتبرها جزءاً من عائلته، لأنها تعبر عنه بطريقة محببة إلى النفس، وأنا كذلك أحببتها أكثر من غيرها لأنى استطعت من خلالها تمرير رسائل اجتماعية عديدة بطريقة ساخرة، وأعتقد أن المجتمع مازال يملك من القضايا والمشكلات ما يمكن تسليط الضوء عليها خلال مسلسل «البحث عن علا»، بالطريقة ذاتها التى أحبها الجمهور، وتفاعل معها فى عايزة أتجوز ، وخلال فترة إصابتى بالكورونا حاولت بث روح التفاؤل فى نفسى وفى ابنتى وتجاوزنا المحنة الصعبة بسلام.

● كيف تسلل «كورونا» إليكِ رغم الاحتياطات، وكيف تغلبت عليه؟

– لَا يمكننا أن نعرف تحديداً كيف يتسلل هذا الوباء إلينا، لكن بالنسبة لِى فقد أصبت أنا وابنتاى به، وأظن أنهما أصيبتا به أولاً، لذا هو لم يتسلل إليَّ من العمل، فنحن نأخذ كل الاحتياطات اللازمة خلال التصوير، وعلى كل حال فأنا أعتبرها بمثابة الراحة الإجبارية، التى ربما كنت فى حاجة ماسة لها، والحمد لله على كل حال.

● هل أشعرتك تلك التجربة بالخوف على نفسك وبناتك، أم تعاملت معها بشكل عادي؟

– بكل تأكيد، فنحن جميعاً نعيش فى خوف وقلق منذ أكثر من عام، سواء على أنفسنا أو أطفالنا، أو حتى من هم أكبر سناً، ونحن نحاول أن نأخذ كل احتياطاتنا، لكنه فى النهاية قضاء وقدر، وقد واجهت تلك المحنة بالتفاؤل والرضا بالقدر، فخلال فترة إصابتى أنا وابنتيّ، كنت أستيقظ وأنا متعبة، وأشعر بالمرض، لكننى كنت أحاول بث روح التفاؤل فى نفسى وفى ابنتيَّ، والحمد لله أننا تجاوزنا تلك المحنة الصعبة بسلام.

● ماذا تعلمت من تلك التجربة؟

– تعلمت قيمَة بعض النعم التى قد نعتبرها صغيرة لكنها مهمة للغاية، مثل التذوق والتنفس والشم، وباقى الحواس التى تجعلنا نشعر بالطبيعة وأنفسنا ومن حولنا، وأننا مهما وضعنا من خطط، فإن إرادة الله فوق كل شيء.

● امرأتان عربيتان قادتا تونس وفلسطين هذا العام إلى حفل الأوسكار، هما كوثر بن هنية وفرح نابلسي، بعد ترشح فيلميهما «الرجل الذى باع جلده» و«الهدية» لجوائز الأوسكار، ماذا تقولين عن ذلك؟

– فخر كبير بالنسبة لي، كمواطنة وامرأة وسينمائية عربية، أن تصل مخرجتان عربيتان إلى هذا المحفل الدولي، ورغم عدم الفوز بالجائزة، إلا أن الترشح للأوسكار ضمن القائمة المختصرة هو إنجاز كبير بلا شك، لامرأتين عملتا فى ظروف صعبة، حيث كانت السينما تعانى فى العالم ككل، بسبب الجائحة وما فرضته علينا من تغيرات، لذلك هى رسالة لكل من يشكك فى أهمية الفن، ودوره الفعال فى التعبير عن الشعوب.

● هل يشغلك حلم الأوسكار كممثلة ومنتجة، وإلى أى مدى ترينه ممكناً؟

– لا يشغلنى بالمرة، فأنا أعتقد بأن كلٍ من فاز به لم يكن يشغله ذلك الأمر، وإلا لما فاز به مطلقاً، فكلما كان الفنان مؤمناً بنفسه وأحلامه، وحاول أن يقدم عملاً فنياً يحقق حالة الإشباع الفنى له وللمتلقى الذى يشاهد هذا العمل، سعت الجوائز خلفه، من دون حتى أن يفكر فيها.

● على ذكر تجربة الإنتاج، ما الذى تطمحين إلى تحقيقه من خلال عملك كمنتجة؟

أنِ أتعلم، وأفهم عالم السينما بشكل أكبر، فأنا بعد ٢٦ عاماً من العمل فى مجال التمثيل، الذى دخلته وأنا فى عمر الـ١٤، أعتقد بأننى أصبحت مؤهلة لخوض تحد أكبر فى عالم الفن، وهو الإنتاج السينمائي، الذى يفتح لىً آفاقاً جديدة، ويمنحنى حريةً أكبر فى تقديم المحتوى الفنى الذى يلائمنى وأطمح فى تقديمه إلى الجمهور.

● أعمالك الخيرية هى سبيلك الأساسى فى تحقيق السعادة، فهَل لكِ أن تطلعينا بشَكل أكبر على خططكِ الخيرية ؟

– بالفعل، لا شيء يضاهى أعمال الخير فى نظري، وهذا هو الواجب الحقيقى على أى شخص منحه الله الشهرة والتأثير فى الناس. أنا سفيرة النوايا الحسنة لبرنامج الأغذية العالمى لما يقرب من ١١ عاماً، وإلى جانب ذلك، لديَّ جمعية خيرية قمت بتأسيسها قبل سنوات، ولم أشأ أن أتحدث عنها فى الصحافة أو الإعلام من قبل، لكن أعتقد بأن الوقت حان أن أطلع الناس عليها، فهى جمعية اسمها «ألف»، نقوم من خلالها بدعم كافة المشاريع التنموية المهتمة بالتعليم والأطفال فى الشرق الأوسط، كذلك أنا عضوة مؤسسة فى جمعية «مفيد» فى تونس، التى من شأنها المساهمة فى تطوير قطاع الصحة فى تونس، خاصةً فى ظل التحديات الصعبة التى فرضتها جائحة «كورونا»، هذا كله بالإضافة إلى عدة أنشطة أخرى لا أحب الحديث عنها فى الإعلام.

● صفى لنا تجربتك فى حفل موكب المومياوات الملكية؟

– تجربة فريدة بلا شك، وهى مصدر فخر واعتزاز كبيرين لي، مصر هى بلدى الثاني، وبلد زوجى وأولادي، وأنا أحمل جنسيتها، وفخورة بالعيش على أراضيها، هذا بالإضافة لكونى عاشقة للحضارة الفرعونية والتاريخ المصرى القديم، ما جعلنى فى قمة سعادتى بالمشاركة فى هذا الحدث الذى أثبت للعالم، بأن مصر ستظل دائماً قوية وشامخة.

● هل فكرتِ يوماً فى اعتزال مواقع التواصل الاجتماعي؟

– مواقع التواصل أصبحت ساحة للخلافات والعقد النفسية، وأخرجت أسوأ ما فينا بكل أسف، لكنها فى الوقت ذاته مهمة بالنسبة للفنان للتواجد والتفاعل المباشر مع الجمهور، لذلك أحاول تجنب سلبياتها، والتركيز فقط على الترويج لأعمالى الفنية والخيرية فحسب.

● تقدمين أعمالاً ملهمة للغاية، فمَن هو مصدر إلهامك؟

– لاَ يوجد شخص معين، فأى شخص أراه خلال سيرى فى الشارع يومياً، ربما يكون مصدر إلهامي، كذلك بناتي، وكل شخص تأثرت به بشكل أو بآخر فى حياتي.

● نشرت عدة صور مؤثرة لوالدتك فى عيد الأم، ما الدور الذى لعبته والدتك لكى تصبحى الشخصية التى أنت عليها اليوم؟

– لولا أمى ما كنت لأحقق شيئاً مما حققته فى حياتي، فهى من منحتنى الثقة والحرية والمسؤولية فى الوقت ذاته، وثقت بى وبقراراتي، وعلمتنى التوازن فى الحياة، لذلك فهى كل الدنيا بالنسبة لي، وأدعو الله أن يحفظها، ويحفظ كل أم فى هذا العالم.

آمال عبدالله

عمرو سلامة: ما وراء الطبيعة تجربة جديدة للمشاهد العربى

تختلف معه أو تتفق ولكنه يعد واحدًا من أهم المخرجين فى مصر وأحد سلالة الموهوبين فى السينما المصرية، حيث يضع بصمته فى كل أعماله التى صنعها، حققت نجاحًا أو جدًلا أو لم تحقق ولكنها تظل دائمًا أعمال بارزة وهامة، حاورنا المخرج عمرو سلامة عن مسلسل «ما وراء الطبيعة» أحد أعماله الإخراجية والذى لاقى صدى ضخما للغاية بعد عرضه على شبكة نتفليكس العالمية، هذا نص الحوار:

● فى البداية هل اختيارك لتمثيل أحمد أمين دور د.رفعت اسماعيل كان تحديا بالنسبة لك، خاصة فى ظل الخلفية الكوميدية الكبيرة له لدى الجمهور؟

– لأكن صريحًا معك لم يكن تحديا على الاطلاق، صحيح أن أحمد عُرف للجمهور من خلال أعماله الكوميدية ولكنه فى الاساس ممثل مسرحى وقدم مسرحيات كثيرة، ولا نستطيع أن نختزله فى الكوميديا فقط بجانب أنه متابع جيد للروايات، فقد أخبرنى قبل حتى أن يدخل عالم التمثيل منذ زمن أنه مُحب وقارئ جيد جدًا لسلسلة روايات د. أحمد خالد توفيق.

● لماذا كان «ما وراء الطبيعة» أحد أهم أحلامك الإخراجية؟

– عندما كنت طفلا صغيرا تقريبًا ٨ أو ٩ سنوات كنت أعيش خارج مصر وكان أملى أن أقرأ أى عمل مصرى فوقعت الرواية أمام عينى فى محل بيع للكتب «روايات مصرية للجيب»، فقررت أن أشترى العدد بالكامل وكان عدد «البيت»، فكانت الرواية أول كتاب أقرأه فى حياتى بعيدًا عن كتب الدراسة، مضى زمن وتواصلت مع دكتور أحمد خالد توفيق من خلال الإيميل الخاص به والذى كان مكتوبًا فى الرواية، وكان لديه التواضع الكافى لكى يجلس معى ويسمعني، أخبرته وقتها أننى مخرج شاب ليس لديه أى أعمال وفى بداية المشوار وأخبرته أيضًا عن تصورى لإخراج العمل، وبالفعل تحمس لى د. أحمد، وذهبت للمنتج محمد حفظى وأقنعته وقتها بشراء حقوق الرواية وبالفعل قد كان، فكان حلمى منذ صغرى إلى أن بدأت الإخراج أن أخرج الرواية وتظهر للجمهور على الشاشة.

● المسلسل مقسم ما بين أعوام أوائل ومنتصف التسعينات، أى هذه الأعوام أصعب بالنسبة لك كمخرج؟

– بالتأكيد عام ١٩١٠ لأنه كلما تعود بالزمن للوراء تكثر التفاصيل وتتعدد، كما أن هناك تحدى فى هذه المرحلة الأولى باعتبار أننى كمخرج أركز على إخراج وظهور العمل بأفضل شكل ممكن لهذه المرحلة من أماكن تصوير لديكور وملابس الممثلين.

● أصعب التحديات التى واجهتك فى تصوير العمل؟

– أن تصنع زمنا مختلفا لكل مرحلة زمنية بالتأكيد هذا هو الجزء الأصعب فى تصوير العمل، بجانب أنك تصنع نوعية لا تتم بشكل كبير فى العالم العربى وهى مسلسلات «الرعب» خاصة أن هناك أعمال مثل تلك النوعية قُدمت للجمهور سابقًا وللأسف لم تكن ناجحة، فالتحدى كان فى كل شئ يخص نوعية أعمال «الرعب» الصوت والتصوير والاخراج وهكذا.

● أكثر شئ جعلك تشعر بالقلق أثناء تحضير أو تصوير المسلسل؟

– أكثر شئ بالتأكيد يقلقنى بشكل مستمر هو ردود الفعل محبى السلسلة.

● كيف ترى تجربة العرض على «نتفليكس»؟

– عرض العمل على منصة «نتفليكس»، جعلنى أضع فى حسبانى أننا لا نقدم العمل للمشاهد المصرى أو العربى فقط، بل للمشاهد العالمي، لذا فكّرت فى جودة العمل، وأردت أن يكون المسلسل عالميا وليس عربيا فقط.

● لماذا تأجل خروج «ماوراء الطبيعة» إلى النور، خاصة أن بداية حديثك مع د. أحمد خالد توفيق كان فى عام ٢٠٠٦، فلماذا كل هذه السنوات؟

– فيما مضى كانت لدينا مشكلة كبير فى الصناعة الدرامية بمصر، تتمثل أنه أذا أردت تصنع عملا يجب أن يخرج للنور فى رمضان مع اقبال الجمهور على المشاهدة فى هذا الوقت، العمل «ما وراء الطبيعة» ميزانيته ليست بالقليلة فمثل هذا الأمر عائق كبير بالنسبة لنا، خاصة مع تمسكى وقرارى الحاسم بفكرة أن هذا العمل ليس لدراما رمضان ولا يشبه تلك النوعية من الأعمال، كنت أحاول اقناع صناعة كاملة بأن هيا بنا نأخذ خطوة «الاستايل الأمريكي» فى نوعية جديدة من أعمالنا كل أسبوع حلقة من المسلسل، فكان تخوف كبير من الجميع، وفى مرة تحدثت مع د.أحمد خالد وأخبرنى أنه أصيب بالاحباط نوعًا ما لعدم خروج العمل للنور وأخبرته أنه لو خرج بهذه الطريقة سيكون القرار الخطأ بكل تأكيد وأقتنع فى النهاية.

● هل ستقدم أكثر من موسم للمسلسل خلال الفترة المقبلة؟

– أتمنى ذلك، لكن هذا يتوقف على مدى نجاح المسلسل وتفاعل الجمهور معه، أعتقد أنه سيكون له مواسم أخرى خلال الفترة المقبلة.

آمال عبدالله

المشهد
العدد 301 السنة العاشرة- الثلاثاء من 24- 30 أغسطس 2021م - من 16-22 محرم 1443 هـ

قالت العرب

قالوا : غراب ظل ينعق يومها فوق النخيل ../ حتى الفجر !/ وعرفت أن الشمس لم تعبر بقريتنا .. ولا مر القمر ../ بدروبها من ألف جيل/ ولا العيون تبسمت يوماً لمولود ولا دمعت لانسان يموت ../ فالناس من هول الحياة ..موتى على قيد الحياة !
نجيب سرور

يسرا اللوزي: نحن «الجيل المظلوم» ولدينا مشكلة فى «الرومانسية»

لدينا مشكلة فى كتابة الأدوار الرومانسية، فالكلام والحوار الرومانسى أصبح غير واقعي

عندما اكتشفت مرض ابنتى شعرت بأن واجبى نحوها أن أكون أماً مختلفة

يسرا اللوزى نجمة لها بريق خاص ومختلف عن غيرها، لا تسعى أن تكون النجمة الأفضل أو الأولى فى سباق النجمات، ولكنها تهتم بأن تكون النجمة الأكثر حباً وتأثيراً فى قلوب جمهورها من خلال أدوارها التى تختارها بعناية. هى أم مثالية تربى وتعطى ابنتها «دليلة» اهتماماً خاصاً لتكون إنسانة ناجحة ذات شخصية قوية ومتميزة، وأن تستخدم ضعف سمعها كنقطة قوة فى حياتها، قدمت يسرا فى رمضان الماضى عملاً مختلفاً من خلال دور جديد عليها فى مسلسل «بين السماء والأرض» من إخراج ماندو العدل.

● ما أسباب قبولك مسلسل «بين السماء والأرض» وما الذى أعجبك فى شخصية «مرام » التى تجسدينها؟

– بعد إنجابى ابنتى الثانية «نادية» العام الماضى قررت ألا أعمل إلا بعد عام من إنجابى لها؛ حتى أستطيع أن أرعاها جيداً، وهذا ما فعلته مع ابنتى الكبرى «دليلة»، وبالفعل اعتذرت عن أعمال عديدة عرضت عليّ من مخرجين أصدقاء لكنهم تفهموا الوضع جيداً، إلى أن عرض عليّ المخرج ماندو العدل اسكريبت المسلسل وأعجبت بالشخصية، وشعرت بأنها ستضيف لى كممثلة وبالفعل قمت بتوقيع العقد، ولكن ترددت ثانية واعتذرت له عن الدور وقلت له إننى أخاف ألا أوازن بين رعايتى لابنتى الرضيعة وعملى وتركيزى فى الدور الذى أقوم بتجسيده فى المسلسل. لكنه طمأنني بأن أحداث المسلسل ستقع فى خمس عشرة حلقة، وأن عدد أيام التصوير لن يتعدى خمسة عشر يوماً سيتم توزيعها على ثلاثة أشهر، فتراجعت عن اعتذارى وبدأنا التحضير للمسلسل.

الذى أعجبنى فى شخصية «مرام» مدربة الجيم، والتى قمت بتجسيدها فى المسلسل، أنها تحاول الانتقام لصديقتها بعد واقعة التحرش بها ونشر مقاطع فيديو مسيئة تسببت فى انتحار هذه الصديقة؛ فهى شخصية تدافع عن قضية بعض الفتيات ممن تعرضن لظلم كبير، وكن ضحية لابتزاز البعض لهن ما يعرض سمعتهن لكثير من الظلم والافتراء، وأحب أن أؤكد هنا أنه لا يوجد أى ترابط بين القضية التى تدافع عنها مرام وقضية فيرمونت.

● هل شعرت بقلق من أن اسم العمل يحمل اسم الفيلم نفسه الذى قدم فى الستينيات، وألا يلقى النجاح المرجو؟

– بالتأكيد الأعمال التى يعاد تقديمها مرة أخرى لا تلقى نجاح العمل الأول نفسه، ولكن الوضع يختلف هنا لأن المسلسل مختلف عن الفيلم، هو الاسم والفكرة نفسهما ولكن المسلسل يعبر هنا عن الوضع السياسي والاجتماعى الذى نعيشه الآن، وهو وضع مختلف تماماً عن الوضع الذى عبر عنه الفيلم فى وقته إلى جانب أن الشخصيات مختلفة فى تركيبتها عن الشخصيات التى كانت موجودة فى الفيلم وإن تشابهت فى الوظائف، وهناك شخصيات جديدة لم تكن فى الفيلم مثل شخصيتي.

● هل تجربتك فى مسلسل ١٥ حلقة جعلتك تحبين هذه النوعية من المسلسلات التى تقدم فى أعداد قليلة من الحلقات؟

– من زمان وأنا أحب المسلسلات التى تقدم من خلال عدد قليل من الحلقات ولا أفضل مسلسلات الثلاثين حلقة؛ لأن بعض المسلسلات الثلاثين يكون فيها تطويل وحشر مشاهد ليس لها أى قيمة فنية، وهذا يحدث أحياناً فى المسلسلات التى تكتب أثناء تصويرها فلا يوجد وقت للقراءة الجيدة للنص؛ لأن مثل هذه المسلسلات ندخل تصويرها وقد كتبت منها سبع حلقات فقط، وبالتالى يضطر المؤلف لحشر وتطويل أحداث ومشاهد ليس لها أى ضرورة، ولكن هناك مسلسلات ٣٠ حلقة تسمح أحداثها ومشاهدها المتنوعة والكثيرة أن تستوعب كل هذه الحلقات من دون تطويل أو أى ملل، وهى تكون غالباً مكتوبة بالكامل قبل تصويرها.

● ما الأدوار التى قدمتها فى الدراما التلفزيونية وتعدّينها علامة فى مشوارك الفني؟

– مسلسل «دهشة» للكاتب الكبير عبد الرحيم كمال، ووقفت فيه أمام العملاق يحيى الفخراني، وهذا أكثر دور قريب لقلبى لكنه تجربة صعبة من حيث ظروف التصوير، كنت حاملاً فى ابنتى الكبرى وصورت المسلسل من أول حملى حتى الشهر السابع إلى جانب إتقان اللغة الصعيدية وصعوبة التصوير فى المحجر، وأعدّ هذا الدور من العلامات فى مشوارى الفني.

● وقوفك أمام يحيى الفخرانى ماذا أضاف لك؟

– أنا من المدرسة التى تؤمن بأن النجومية هى الالتزام والأخلاق وأن الممثل مهما حقق من نجومية فلابد أن يستمع وينفذ أوامر المخرج فهو سيد العمل وصاحب الرؤية الشاملة والكاملة له، وأن أحترم زملائى والكاتب، أنا تعلمت هذا من أبى فهو مخرج مسرحى كبير تعلمت منه هذه المبادئ التى يجب أن يكون عليها النجم سواء فى المسرح أو السينما أو التلفزيون، وقد وجدت ذلك متجسداً فى النجم الكبير يحيى الفخرانى فعلى الرغم من وصوله إلى قمة النجومية إلا أنه مستمع جيد جداً لتعليمات المخرج وينفذ رؤيته جيداً إلى جانب أنه يحترم كل صغير وكبير، ويذاكر دوره جيداً وكان يعاملنى كابنته قبل تصوير العمل حتى يظهر هذا الإحساس على الشاشة إلى جانب أن أداءه كان يبهرنى أمام الكاميرا. تعلمت من يوسف شاهين أصول المهنة ومن يحيى الفخرانى الالتزام.

● أدوار التركيبات النفسية المختلفة وخاصة مريض الاكتئاب قدمتها فى أكثر من عمل مثل «بالحجم العائلي» «وبخط الإيد» هل تحبين تقديم هذه الأدوار ذات الأبعاد النفسية؟

– كل الأدوار تحمل تركيبات نفسية، وبالأخص أدوار المريض النفسى وخاصة مرض الاكتئاب، وأحب تجسيد مثل هذه الأدوار الصعبة؛ لأنها تتطلب دراسة كبيرة من الممثل إلى جانب أنها تظهر موهبته أكثر.

● "آدم وجميلة» من الأدوار الرومانسية التى تعيش فى ذاكرة الجمهور حتى الآن، هل تحبين تجسيد الأدوار الرومانسية؟

– أحبها ولكن عندنا مشكلة فى كتابة الأدوار الرومانسية، فالكلام والحوار الرومانسى أصبح غير واقعى لما نحن عليه الآن، وأتمنى أن يكتب عمل رومانسي، حواره واقعى يناسب تفكير ورؤية علاقات الحب الآن. فمعظم المسلسلات الرومانسية التى تقدم يكون الحوار فيها قريباً إلى الخيال.

● مازالت تجربتك مع المخرج يوسف شاهين فى فيلمك الأول «إسكندرية نيويورك» هى التجربة الأكثر تأثيراً فى حياتك؛ ما الذى تبقى فى ذاكرتك من هذه التجربة؟

– تعلمت من المخرج الكبير يوسف شاهين أصول المهنة بشكل صحيح إلى جانب أنه أكد عندى ما تعلمته من أبى من احترام للمخرج وزملائى الممثلين.

● لماذا تطلقين على جيلك الجيل المظلوم؟

– نعم هو الجيل المظلوم، وأقصد هنا أنا ودنيا سمير غانم وإيمى سمير غانم وبشرى وغيرهن. فهذا الجيل ظهر وقت أزمة الإنتاج فى السينما المصرية وضغط فى ميزانيات الأفلام وبدأ مستوى السينما يهبط ما عدا الأعمال التى يقدمها الجيل الذى سبقنا، وهو جيل منى زكى وحنان ترك وهند صبرى والذى كان يقدم أفلام الإنتاج الضخم باعتبار أنهم كانوا «نجوم سوبر ستار» فى ذلك الوقت. ما أدى إلى أننا لم نأخذ الأدوار التى تناسب عمرنا فى هذا الوقت وكان يقوم بها الجيل الذى سبقنا، فى الوقت نفسه ظهر جيل جديد من الممثلين بعدنا بدأ يسوق نفسه فى السوشيال ميديا، وصنع الترندات من خلال حساباتهم الشخصية. وعلى الرغم من ذلك فأنا راضية كل الرضا عما أقوم به الآن من أدوار فى المسلسلات ولكنى كنت أتمنى أن تعرض عليّ أدوار فى أفلام قوية، ولكنى راضية جداً، ولا أسعى أبداً أن أكون النجمة الأولى أو أهم نجمة، هذه الأشياء لا تشغلنى أبداً فكل ما يهمنى أن أقدم أدواراً تكون علامات فى تاريخى ويكون لها رسالة ويحبها جمهورى وتضيف له، وأن أكون أماً ناجحة أربى ابنتاى على الأخلاق والقيم النبيلة.

● لهذا السبب ندمت على فيلمى «شنطة حمزة» و«قبلات مسروقة»؟

– لأننى أحسست وأنا أصور الفيلمين بأنهما لن يظهرا بالمستوى نفسه الذى توقعته لهما من حيث جودة الفيلم، فأحياناً كثيرة نقبل أدواراً مقتنعين بها ونشعر ونحن نصورها بأنها لن تنجح كما كنا نتوقع.

● هل تعدّين نفسك أماً مثالية؟

–عندما اكتشفت مرض ابنتى شعرت بأن واجبى نحوها أن أكون أماً مختلفة توازن بين عملها ودورها كأم، فأنا صديقة لابنتى جداً وأحاول دائماً أن أكون قريبة منها. هى كل شيء فى حياتي، فقد قمت أنا ووالدها بإعطائها حصص تخاطب فى الخارج؛ لأنها لا تستطيع أن تتحدث إلا لغة واحدة فقط بسبب حالتها الصحية فلا تستطيع أن تجمع بين لغتين، فاضطررنا أن تكون لغة التخاطب اللغة الإنجليزية؛ لأنها ستلتحق بمدرسة إنجليزية فى مصر ولكن للأسف كنت أتمنى أن تعرف اللغة العربية جيداً، فحرصت على أن أقرأ لها دائماً قصصاً باللغة العربية فبدأت تفهم اللغة جيداً ولكنها لا تتحدث بها، ابنتى شخصية قوية مرحة علمتها جيداً كيف تكون شخصية مسؤولة وكيف تؤثر فيمن حولها بشخصيتها لكنى أشعر بالقلق وخائفة جداً من مرحلة المراهقة، فقد قرأت عن هذه المرحلة كثيراً، وأحاول أن أستعد لها وأن أجعلها تعبرها بسلام فى هذه الظروف الخاصة التى تعيشها.

● تعرضت من قبل للتنمر على ابنتك «دليلة»على السوشيال ميديا كيف كان رد فعلك ولماذا تركت هذا التعليق ولم تلغيه؟

– أنا ألغى أى تعليق فيه كلام خارج، وأترك التعليقات التى تعبر عن رأى الجمهور سواء بالسلب أو بالإيجاب لكن عندما يتعلق التنمر بابنتى يجب أن أرد وأردت أن أظهر جهل المتنمر.

● هل يضايقك الشبه الذى يجمع بينك وبين النجمة التركية بيرين سات؟

– لا أتضايق أبداً ولكن لا أحب أن يقال إننى أقلدها، فشخصيتانا مختلفتين تماماً والذى يجمع بينى وبينها لون بشرتنا ولون شعرنا واحد، فبالتالى أرتدى ألوان الملابس نفسها التى ترتديها؛ لأنها تناسب لون بشرتينا حتى لون الماكياج الذى أضعه يشبه لون الماكياج الذى تضعه على بشرتها، وذلك يحدث مصادفة فأنا لا أقلد أحداً.

● هل تفضلين البطولات المشتركة أكثر من البطولات المطلقة؟

– على حسب الدور لو كانت بطولة مطلقة ولا يعجبنى العمل أرفضه، ولو الدور أعجبنى ولو فى بطولة جماعية أقبله.

آمال عبد اللّه

محمد هشام عبية: «أفراح المقبرة» و«أرزاق» أعمالى المقبلة

احب تحويل الأعمال الروائية الى دراما و مسلسل «60 دقيقة» استغرق 6 أشهر كتابة

مسلسل «٦٠ دقيقة» والذى يعرض على منصة «شاهد»، انتظره الجمهور وتدور أحداث المسلسل فى إطار من التشويق والإثارة حول طبيب نفسى وزوجته التى تنقلب حياتها رأسًا على عقب. وهو من بطولة ياسمين رئيس، محمود نصر، سوسن بدر ونخبة من النجوم ومن تأليف محمد هشام عبية وإخراج مريم أحمدي.

تدور الأحداث فى إطار تشويقى نفسى وينتمى العمل إلى فئة ال١٠ حلقات فقط، وهو الأمر الذى لم نعتد عليه فى الدراما العربية والمصرية على وجه التحديد، وبالطبع شكل تحدى كبير على صناعه.

مؤلف المسلسل الكاتب محمد هشام عبية للحديث عن كواليس التحضير والصعوبات التى واجهته كذلك أعماله القادمة

يقول عبية: أشعر بالقلق لأنه أول مسلسل أقوم بكتابته بمفردى فأنا شاركت فى كتابة عدة مسلسلات من قبل ولكن هذه المرة الأولى لكتابة مسلسل كامل بمفردى لذلك ينتابنى القلق و«ربنا يستر»

ويضيف: المسلسل استغرق ٦ أشهر كتابة ولكن التحضير له وعقد جلسات العمل بدأت منذ مارس ٢٠٢٠

ويستطرد قائلا: ينتابنى القلق ايضًا بسبب توقعات الجمهور فالمنصات رفعت مستوى توقعات المشاهدين لذلك يجب أن يكون العمل على مستوى التوقعات، فالجمهور لا يتسامح مع وجود أى أخطاء وسيتم مقارنته بالأعمال الأجنبية لذلك فاستغرقت وقت فى البحث والتحضير

ويؤكد محمد هشام عبية أن تقديم عمل درامى نفسى تشويقى هو تحدى صعب ليس فقط بالنسبة لى ككاتب المسلسل ولكن على جميع المستويات ولكل صناعه

ويقول: شاركت من قبل فى كتابة مسلسل «فى كل أسبوع يوم جمعة» وتم طرح اسمى على المخرجة مريم أحمدى والتى كانت ترغب فى تقديم عمل درامى تدور أحداثه حول البطلة، وبالفعل بدأت كتابة أول ٣ حلقات ولكنى تراجعت لأننى لم أكن مقتنعًا تمامًا بما كتبته

ويعتبر مؤلف مسلسل «٦٠ دقيقة» أن إعادة بناء المسلسل حولته من عمل درامى بالأساس إلى تشويقى نفسي، مؤكدا أنه استلهم العمل من حادث حقيقي، فهو يحب قراءة ومشاهدة هذا النوع من الأعمال.

ويقول : أنا من قمت باختيار اسم المسلسل، فالوقت عنصر أساسى فى العمل، كذلك هناك حدث أساسى يجب أن يحدث فى خلال ٦٠ دقيقة والا سيتسبب فى مشكلات أخرى

ويعتبر الفنان محمود نصر اكتشافا وهو شخص مثقف وتحمس كثيرًا للدور، كذلك نقدم الفنانة فاطمة البنوى لأول مرة فى أعمال مصرية

وقد جمعت محمد هشام عبية علاقة صداقة طيبة مع الكاتب الراحل أحمد خالد توفيق وتأثر بأسلوب كتاباته التى طالما احبها، كذلك تقديم أفكار مهمة بشكل جذاب.

ويضيف : قمت بالاشتراك فى كتابة الجزء الأول من مسلسل «زودياك» وتم الانتهاء من كتابة الجزء الثانى منه وهو الآن مع شركة الإنتاج ولكن ليس لدى أى معلومات حول موعد بدأ التصوير أو مصيره

وأخيرا يقول: أحب تحويل الأعمال الروائية الى دراما وأسعى لتحويل بعض القصص من «أفراح المقبرة» لأحمد خالد توفيق إلى عمل درامي، كذلك «ارزاق» لنبيل فاروق.

آمال عبد اللّه

المشهد

تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

مدير التحرير
محمد موسى

الإشراف الفنى للعدد:
هالة سعيد عباس

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى ـ الدقى
ت: ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٣ـ ٣٧٧٢٢٠٣٥
فاكس: ٣٧٧٢٢٠٣٤
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأهرام

العدد 301 السنة العاشرة. الثلاثاء من -24- 30 أغسطس 2021م - من 16-22 محرم 1443 هـ

عجاجيات

بقلم:
عبدالغني عجاج

لهذا أحببت الجزائر

كلما سمعت اسم الجزائر تهفو نفسى إليها، أتخيل نفسى فى ميدان بورسعيد وأتخيل نفسى بجوار تمثال الأمير عبدالقادر وهو يمتطى صهوة جواده، وأتخيل نفسى فى الجميلة حيث أرقى وأشهى مطاعم المأكولات البحرية.. أتخيل نفسى فى القصبة التاريخية.. وأتخيل نفسى وأنا استمتع بالمشى فى شارع ديدوش مراد والعربى المهيدي.. وأتخيل نفسى وأنا أتنقل بين الابيار وحيدرة التى عشت فيها وحفظتها عن ظهر قلب.. وأتخيل نفسى وأنا أستنشق الهواء العليل على شاطئ البحر الأبيض المتوسط فى نادي الصنوبر وموريتى.. وأتخيل نفسى وأنا أزور عميد الجالية المصرية الحاج سميح فى عرينه المطل على البحر فى حى باب الواد.. وأتخيل نفسى وأنا أتجول فى قصر رياس البحر (رؤساء البحر) الذي كان مقرا للقباطنة العظام ومنهم الريس حميدو.. وأتخيل نفسى وأنا أقف منتصبا أمام مقام الشهيد.

تشرفت بالحياة فى الجزائر الشقيقة ٤ سنوات من مارس ١٩٩٧ حتى مارس ٢٠٠١ بحكم إلحاقى للعمل بالسفارة المصرية فى الجزائر كرئيس للمكتب الإعلامى وكمستشار إعلامى.. أقولها بكل صدق لقد أحببت هذا البلد، بل عشقته أرضا وشعبا وطبيعة ساحرة وفنا وثقافة وعمارة.. شغفتنى الجزائر حبا لعدة أسباب:

> أتخيل نفسى وأنا أستنشق الهواء العليل على شاطئ البحر الأبيض المتوسط فى نادي الصنوبر وموريتى

أحببت الجزائر انطلاقا من حبى لمصر التى أحبها وأعشقها بكل ذرة فى كيانى.

أحببت الجزائر لوقوفها بجوارنا بقيادة زعيمها هواري بومدين بعد نكسة ١٩٦٧.

أحببت الجزائر لاختلاط الدم المصري بالدم الجزائري فى حرب أكتوبر ١٩٧٣.

أحببت الجزائر لأنها بلد المليون ونصف المليون شهيد.

أحببت الجزائر لأنها دولة حقيقية تملك تاريخ وحضارة.

أحببت الجزائر لطيبة ووضوح وصلابة الشعب الجزائري.

أحببت الجزائر لتواضع المسئولين الجزائريين وتقديرهم لاسم مصر، وهذا ما لمسته من تعاملى المباشر بحكم منصبى مع العديد من وزراء الإتصال أو الاعلام والثقافة مثل ميهوب الميهوبي وحمراوي حبيب شوقى وعبدالمجيد تبون ومحيى الدين عميمور وزاهية بن عروس.

لا أنسى عندما كنت أقف مع وزير الاتصال حمراوي حبيب شوقى فى حفل استقبال، وجاء سائقه يقول له سى حمراوي اتأخرنا، فما كان من حمراوي إلا أن رجاه بانتظاره ١٠ دقائق اضافية..

ولا أنسى أن السياسى والمفكر والطبيب محيى الدين عميمور خريج طب عين شمس، أحاطنى بكل الرعاية منذ أن التقيته وهو ما استمر عندما أصبح وزيرا للإعلام والثقافة ولا أنسى أنه فتح بيته لكل الوفود الإعلامية الصحفية المصرية التى زارت الجزائر وأحاطها بكل الود والكرم.

وأن أنسى لا أنسى المعاملة الطيبة الودودة جدا من جانب سيادة الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون عندما كان يتولى منصب وزير الاتصال أي الإعلام حيث كان دائم الترحيب بى عندما نلتقى

أحببت الجزائر لطبيعتها الساحرة.. وأحببت الجزائر مع اقترابى من صحفييها وإعلامييها ومفكريها وأدبائها وشعرائها مثل عزالدين بوكردوس وصوريا بو عمامة وأمينة زيري والكبير الطاهر وطار والأخضر السائحى ومحمد الصالح حرز الله وعز الدين ميهوبى.

أحببت الجزائر لتميز عمارتها التى تأقلمت مع الطبيعة وطوعتها

ولهذا كلها أتمنى أن تشاركونى الدعاء إلى الله أن يحفظ الجزائر ويطفئ بقدرته وعظمته نيران غاباتها ويجعلها بردا وسلاما ويرحم شهدائها الأبرار الأحياء عند ربهم يرزقون.

السفير الأمريكى بالقاهرة يزور مواقع تراثية بالصعيد

زار سفير الولايات المتحدة فى مصر جوناثان كوهين مواقع التراث الثقافى المولة من الحكومة الأمريكية والتقى بالمسئولين المحليين وشركاء البرامج وخريجى برامج التبادل الأمريكى فى محافظتى سوهاج والأقصر.

وقال السفير الأمريكى وفقا لمصادر إعلامية بالسفارة أن زيارته لصعيد مصر «كانت مثمرة»، فمن زيارة الدير الأحمر والدير الأبيض فى سوهاج ، ومعبد سيتى الأول فى أبيدوس ، إلى مدينة إسنا ومواقع بمدينة الأقصر. وأوضح السفير أن التراث الثقافى لمصر «مدهش حقًا»، وكذلك كرم الضيافة الهائل للشعب المصري.

وعقب الافتتاح الذى حضره كوهين ووزير السياحة والآثار لوكالة الجداوى التى تم ترميمها فى إسنا، التقى السفير مع خريجى برامج التبادل التى ترعاها الحكومة الأمريكية والذين يبنون روابط بين المصريين والأمريكيين ويؤثرون بشكل إيجابى فى مجتمعاتهم من خلال المشاريع المحلية.

كما زار السفير كوهين مجمعى مدينة هابو ومعبد الأقصر. وقد ساهمت الحكومة الأمريكية بمبلغ ٩,٦ مليون دولار لدعم مشاريع التراث الثقافى فى مدينة هابو منذ عام ٢٠١٥ تتضمن منحة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تبلغ ٦ ملايين دولار لتطوير الموقع كمتحف مفتوح. وقد تم التخطيط لهذا العمل من خلال جامعة شيكاغو التى تعمل بنشاط فى الأقصر منذ عام ١٩٢٤.

واستثمرت الحكومة الأمريكية فى محافظة الأقصر من خلال الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ١٧ مليون دولار كتمويل عبر جامعة شيكاغو وذلك من أجل الحفاظ على المواقع الاثرية، وتعزيز السياحة، وإنشاء مدرسة ميدانية أثرية بالتعاون مع وزارة السياحة والآثار.

كما استفادت مدينة هابو والأقصر وعشرات المعالم الأثرية على ضفتى النيل من أنظمة خفض المياه الجوفية التى تم تركيبها منذ أكثر من عقد مضى. وقد ساهمت الحكومة الأمريكية بـ١٥ مليون دولار لبناء هذه الأنظمة التى تحمى بعض من أهم المعالم الأثرية فى مصر.

واستثمرت الحكومة الأمريكية على مدار الـ ٢٥ عامًا الماضية أكثر من ١٠٢ مليون دولار لحماية والحفاظ على أكثر من ٨٥ موقعًا ثقافيًا فى مصر. وهذا الاستثمار هو جزء من ٣٠ مليار دولار تلقتها مصر من الولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٨ لدعم التنمية الاقتصادية فيها، على حد ماتؤكد السفارة.

فدوى مجدى

التحفيل فى المنديل

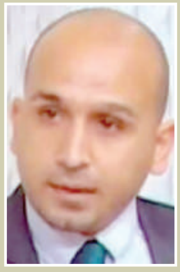

بقلم:
د.محمود فوزي

يعد الولاء المعارض oppositional loyalty للعلامات التجارية بمثابة ظاهرة نفسية تجعل متبنيها يحملون آراءً سلبية ومتعارضة حول العلامات التجارية المنافسة؛ بل وإظهار سلوكيات معادية نحوها، فضلًا عن عدم التفكير فى تجربة منتجات أى ماركة منافسة وإن كانت أكثر جودة، وعدم التوصية بتجربة منتجات أى ماركة منافسة وإن كانت أكثر جودة!!.

وفى هذه الظاهرة النفسية، يعتبر المستهلك نفسه جزءًا من مجتمع العلامة التجارية، ويشعر أن نجاح العلامة التجارية بمثابة نجاح شخصى له، كما يشعر بالثناء أو الإهانة عندما يتعرض لملاحظات إيجابية /سلبية حول العلامة التجارية، ويصبح شغوفًا بالتعرف على ما يفكر فيه الآخرون حول علامته التجارية المفضلة، بل نرى المستهلك أيضا يستخدم لفظ "نحن" بدلًا من "هم" عندما يتحدث عن مجتمع العلامة التجارية" .

> المستهلك جزءًا من مجتمع العلامة التجارية ويشعر أن نجاح العلامة التجارية بمثابة نجاح شخصى له

ويرجع ذلك إلى اعتقاد العقل الباطن للمستهلك وجود روابط شخصية بينه وبين العلامة التجارية، وأن العلامة التجارية التى يتبناها هى الأكثر ملاءمة فى تعبيره عن هويته للآخرين، بل أنها تعكس ملامح شخصيته .

وفى الصين رصدت دراسة تم إجراؤها العام الماضى تبنى بعض مستهلكى الهواتف الذكية لمفهوم الولاء المعارض كشكل مبالغ فيه من ولاء المستهلك الذى يتبنى علامة تجارية معينة، و يتعاون مع ذويه من المعجبين بنفس الماركة، للدفاع عن سمعتها، بل وتبنى مواقف عدائية وهجومية علانية نحو المنافسين، وقد يمارسون سلوكيات تصادمية أو غير أخلاقية نحو الماركات المنافسة؛ كالسخرية والاستهزاء المتعمد من متبنى الماركات المنافسة؛ خاصة عبر الإنترنت.

ولنتحدث ولا حرج فى خضم الرياضة ، وتحديدًا كرة القدم، وما يمارسه الكثير من مشجعى الفرق الرياضية من ولاء عكسى مبالغ فيه، يتم التعبير عنه بأساليب منفّرة تصل لأعلى درجات العدوان والعنصرية التى لا تمت للروح الرياضية بصلة؛ حين يستغرقون فى توجيه شتى أنماط السب والإهانة والسخرية من لاعبى الفريق المنافس، ومن ألوان بشرتهم، بل ومن المدينة التى ينتمون إليها؛ فى صورة فجة لأقصى درجات التهكم والازدراء والعنصرية.

وبالطبع يكون لمنصات الفضاء الإلكترونى نصيب الأسد من هذا الهراء؛ فتتحول لساحات متأججة من العراك المستميت الذى يتسلح بذخائر السب، والقذف، والإهانة، والسخرية والتنابذ بالألقاب، وغيرها من التصرفات الدخيلة على مجتمعنا وقيمنا الأخلاقية الأصيلة.

اتحاد الكرة يناقش مع الأندية 3 تصورات لشكل الدورى فى الموسم الجديد

تعقد لجنة إدارة اتحاد الكرة اجتماعا ، الأحد المقبل، مع أندية الدورى الممتاز لمناقشة ترتيبات الموسم الجديد، وشكل المسابقة فى ظل الارتباطات الكبيرة للمنتخبات والأندية فى الفترة المقبلة بجانب المواعيد المقترحة للمباريات المتبقية ببطولة كأس مصر.

وتناقش لجنة اتحاد الكرة مع الأندية ٣ تصورات لشكل الدورى الجديد، سيتم طرحها على الأندية فى الاجتماع، ويتمثل التصور الأول فى إقامةٍ مسابقة الدورى بشكلها الطبيعى من دورين ذهاباً وإياباً، مع ضغط المباريات بشكل كبير، كما حدث فى الموسم الحالى.

أما التصور الثانى فهو إقامة مسابقة الدورى العام من مجموعتين، تضم كل مجموعة ٩ فرق، ويتم وضع الأهلى والزمالك على رأس المجموعتين قبل عمل دورة رباعية فى النهاية لحسم اللقب، والتصور الثالث هو إقامة الدورى الجديد من دور واحد فقط على أن تقام المباريات على ملاعب محايدة.وسيتم عرض هذه التصورات على الأندية فى الاجتماع اليوم ، ومناقشة إيجابيات وسلبيات كل مقترح، لاتخاذ القرار النهائى قبل انطلاق الموسم الجديد.

كما استعرض اتحاد الكرة أبرز إحصائيات الموسم الجارى بانتهاء مسابقة الدورى الممتاز لموسم ٢٠٢٠-٢٠٢١، وأعلنت إدارة المسابقات بالاتحاد المصرى لكرة القدم أنها أنجزت الموسم الحالى إقامة ٦١٧٨ مباراة موزعة كالتالي:

٣٠٦مباريات فى القسم الأول للدورى العام

٧٢٠ مباراة فى القسم الثانى بالإضافة إلى إعادة ٣ مباريات

٣٣٧ مباراة للكرة النسائية (القسم الأول: ١٥٦ مباراة - القسم الثاني: ١٦٢ مباراة – كاس مصر : ١٩ مباراة(

٢٢٤١ مباراة فى القسم الثالث بالإضافة إلى إعادة ١٢ مباراة

٢٠١٢ مباراة فى القسم الرابع بالإضافة إلى إعادة ١١ مباراة

٥١٠ مباراة فى بطولات الشباب والناشئين بالإضافة إلى مسابقات الفروع التى بلغت ٧١٢٠ مباراة لكل مسابقات الناشئين ، و ١٩٥٩ مباراة فى مهرجانات البراعم.

أحمد صلاح سلمان

محمد الشناوى يحسم مصيره ويقرر الاستمرار فى القلعة الحمراء

أغلق محمد الشناوى، حارس مرمى فريق الأهلي، ملف العروض الخارجية التى ارتبطت باسمه خلال الفترة الماضية بعدما حسم مصيره وقرر البقاء فى القلعة الحمراء.

وشهدت الأسابيع الماضية عدة عروض خارجية على محمد الشناوي، فى مقدمتها عروض من السعودية، كما ارتبط اسم الشناوى بعروض من إسبانيا وإيطاليا.

وبدأ الشناوى رحلته مع كرة القدم فى صفوف القلعة الحمراء لمدة ثمانية أعوام ثم لعب لأندية حرس الحدود وطلائع الجيش وبتروجت قبل أن يعود مجدداً للأهلي.

وكان الشناوى مصنفًا كحارس ثالث، بعد شريف إكرامى وأحمد عادل عبد المنعم، لكنه اجتهد حتى بات الحارس الأول، فهو المقاتل الذى لم يعرف طريق اليأس، رغم جلوسه على مقاعد البدلاء ما يقرب من موسم ونصف.

وحرس محمد الشناوى عرين الأهلي، وفتح له تألقه أبواب حراسة مرمى المنتخب الوطنى الأول، فشارك فى كأس العالم ٢٠١٨ بروسيا الأخير، وقدم أداءً مميزًا للغاية، بالإضافة إلى الطفرة الهائلة فى مستواه مع الأهلي.

واستطاع أن يحصد لقب رجل المباراة خلال اللقاء الافتتاحى للفراعنة أمام أوروجواى فى كأس العالم، بعدما تصدى للعديد من الكرات الصعبة، فكانت نقطة

تحول كبيرة فى مسيرته، وبعدها ظل مهيمنًا على حراسة مرمى الأهلى والمنتخب الوطني، وكان من أعمدة منتخب الفراعنة فى بطولة أمم إفريقيا ٢٠١٩ ، فكان الحارس الأفضل فى دور المجموعات.

ورغم خروج منتخب مصر من دور الـ ١٦ بأمم إفريقيا، لم توجه للشناوى أصابع النقد، نظرًا لمستواه الكبير، وإنقاذاته المتميزة التى كانت سببا فى خروج مباراة دور الـ ١٦ بهدف دون رد.

ويعد الشناوى أحد أهم الأوراق الرابحة للنادى الأهلى، والتى منحته التتويج الأفريقى مرتين على التوالى، والسد الذى يصعب على المنافسين عبوره، فهو فرس الرهان الأول لجماهير النادى الأهلى ، وكم من مباراة رجح كفة فريقه وخرج فائزا بسبب تألقه وتصدياته التاريخية.

وحدثت الطفرة الأكبر فى مسيرة محمد الشناوى، لدى تدريبه مع مدرب الحراس الإيطالى ميشيل يانكون، الذى كان له بصمة واضحة على أدائه، فتطور بشكل مذهل للغاية، وأصبح حارسا متميزا ليتوج مع الاهلى بخمسة القاب للدورى الممتاز وبطولتين لكأس مصر وبطولتين للسوبر المحلى ولقبين لدورى الابطال الافريقى ولقب للسوبر الافريقى بجانب برونزية كأس العالم للأندية.

ويعد الشناوى أغلى لاعب فى صفوف القلعة الحمراء، خاصة أن قيمته التسويقية تقدر بـ ٢ مليون و٥٠٠ ألف يورو، متفوقاً على زملائه بالأهلى.

أحمد صلاح سلمان- عبد الرحمن قطب

فلسفة الفوضى

د. عاطف معتمد
يكتب

قبل ساعات نشرت وكالات الأنباء تغطية لهروب الرئيس الأفغانى المدعوم من الولايات المتحدة من العاصمة كابول مع سيطرة طالبان. الكلمة التى جاءت فى عناوين الاخبار الرئيسة هى «الفوضى Chaos" فى وصف حالة أفغانستان عقب سيطرة طالبان.

قبل أكثر من ٢٠ سنة تفتق ذهن صناع السياسة الخارجية الأمريكية عن مصطلح "الفوضى" الذى أضيف إليه صفة "الخلاّقة" .

لم يكن صناع السياسة يفترضون مصطلحا بالغ الحمق والسذاجة، فهناك جذور فلسفية للفكرة تم تجريبها فى كل من أمريكا اللاتينية وإفريقيا جنوب الصحراء قبل أن يتم نشر المصطلح فى الشرق الأوسط وآسيا الجنوبية، خاصة فى العراق وأفغانستان.

تقوم فكرة الفوضى الخلاقة على أن المجتمعات التى تعيش فى ظل الحكم الاستبدادى لعدة عقود تتحول إلى ركود عفن تفقد فيه الشعوب شغفها بالحياة وتفتقر فيه الجماعات والأحزاب كل فرصة للحراك وسط هواء سياسى فاسد يسيطر عليه النفاق والغباء والإخصاء العقلى الذاتى فضلا عن احتكار المال والسلطة فى فصيل دون غيره.

حين تقدم النصائح والدعوات السلمية الهادئة للحكام المستبدين بضرورة فتح الحياة السياسية وإعادة توزيع النفوذ وتقاسم السلطة لا يستجيب أحد، ولا تصبح الفرصة المتاحة الوحيدة سوى «الانفجار» فتأتى القوى الخارجية حاملة شعار مناصرة الحرية وحقوق الإنسان.

يفترض هؤلاء الغزاة من «رسل الحرية» أنه مثلما ظهر الكون وخلقت الأرض وما عليها من حياة وفق نظرية «الانفجار العظيم» فإن الحياة السليمة المبدعة لا يمكن أن تولد من هذه المجتمعات المتيبسة المتصلبة إلا من خلال إحداث حالة من الانفجار أو الفوضى الخاضعة للنظام والسيطرة.

تسلل المصطلح نفسه إلى فلسفة العلاقات الاجتماعية والعاطفية والزواجية، حتى أن البعض يعتبر أن بوسعه البدء فى حياة جديدة على أنقاض حيوات سابقة وأن الانفصال والطلاق أو تفكيك هياكل اجتماعية سابقة أمر ممكن لإعادة تركيب حيوات جديدة.

تقوم فكرة الفوضى فى نسختها الأمريكية التى تم تطبيقها جيوبوليتيكا فى عالمنا الشرق أوسطى على أنه لا بد من قلب كل الأشياء رأسا على عقب وتحريك كل المياه الراكدة وتجريب كل الممنوعات السابقة فيرفع إلى أعلى من كانوا فى القاع ويطاح بمن كانوا فى القمة إلى أم الحضيض.

الفوضى الخلاقة تجربة تصب فى المقام الأول فى صالح الولايات المتحدة إذ يستفيد منها مئات الآلاف من أبناء الشعب الأمريكى من العسكريين وصناع الأسلحة وعلماء الجغرافيا والسياسة واللغات والانثروبولوجيا وشركات إعادة الإعمار والاستكشاف البترولى والمعدنى وطرق التجارة البرية والبحرية والتجسس العلمى والمجتمعى فضلا عن إبقاء الولايات المتحدة متمركزة فى النقاط الساخنة فى قلب العالم.

قبل ٢٠ سنة دخلت الولايات المتحدة الشرق الأوسط رافعة شعار «الفوضى الخلاقة» فلم يتحقق من الخلق الجديد شيء ولم ترث المنطقة سوى الفوضى منزوعة الإبداع مع حمامات من الدم والأشلاء، والتقاتل والعداء ذى المجموع الصفري.

قبل ساعة من كتابة هذه السطور وضعت BBC عنوان "طالبان تجلب الفوضى إلى كابل" . ولكنها لم تشر من قريب أو بعيد إلى مصير "الفوضى الخلاقة" .

●■●■

فى معركة الأفكار يتم الترويج إلى أن عالمنا العربى الإسلامى واقع بين فكّى رحى: إما استبداد يعمر عقودا طويلة ينشر الخوف ويتسبب فى إخصاء العقول وتجفيف الأرواح، أو فوضى خلاقة على دبابات أجنبية وها هى تخرج تاركة البلاد فى فوضى دون خلق أو إبداع وحتى دون اعتذار.

هناك طريق ثالث للنجاة فى الداخل ومن الداخل وبالداخل: الديموقراطية وتداول السلطة والتعليم الحقيقى لا الشكلى ولا الاستعراضى مع ترسيخ حقوق الإنسان وتطبيق القانون على الجميع فى دولة تعيش على «النظام الخلاق» اتقاء لشر «الفوضى الفتاكة».